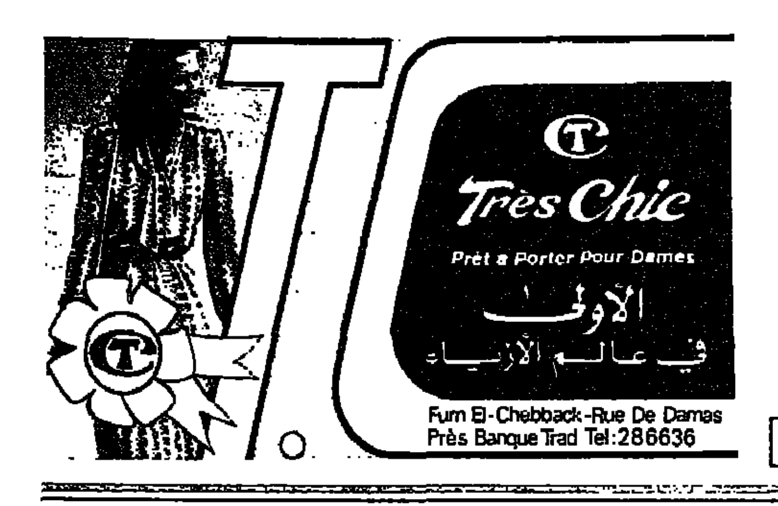
الانوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاربعاء ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٣٥

AL-ANWAR — Beyrouth 30 Janvier 1985 26e Année No. 8635

١٢ صفحة - ٢٠٠ قرش



الأسد أكد لكرامي دعمه مسيرة التحرير والوفاق

دعوة الحص وبري إلى دمشق اليوم للمشاركة بمناقشة ملف الأمن اللبناني



■ الرئيس الاسد لدى استقباله رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ■ (سانا)



■ الكسم مستقبلا كرامي ، وبدا وزير الخارجية السيد فاروق الشرع ■

يعقد قبل ظهر اليوم في العاصمة السورية اجتماع وزاري لبناني - سوري موسع يحضره الوزراء سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط اضافة الى الرئيس رشيد كرامي وذلك في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وكان السيد خدام اتصل مساء امس بالوزيرين الحص وبري ودعاهما لزيارة دمشق والمشاركة في مناقشة مجمل القضايا اللبنانية التي طرحها الرئيس رشيد كرامي خلال اجتماعاته امس مع المسؤولين السوريين واهمها ما يتناول اسباب عرقلة تنفيذ الخطة الامنية في الساحل والاقليم وبيروت والجبل والطروحات التي رافقت استقالة وعودة الوزير الحص، اي الملف الامني اللبناني برمته، والاسباب التي تعوق مسيرة الجيش اللبناني الى الجنوب.

وفي وجود رئيس الحكومة ونصف اعضاء الوزارة في دمشق تاجلت جلسة مجلس الوزراء اليوم الى غد الخميس.

وكان الرئيس حافظ الاسد استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد ظهر امس بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية.

وكان كرامي قد عقد قبل ذلك جلسة مباحثات مع الدكتور الكسم فور وصوله الى دمشق وقالت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء اثر هذه الجلسة ان المباحثات تناولت مختلف المسائل المتعلقة «بالتعاون الاخوي بين سوريا ولبنان كما شملت عددا من الموضوعات الراهنة في الساحتين اللبنانية والعربية». (التفاصيل صفحة ٢).

وابلغ المتحدث الصحفي في القصر الجمهوري الصحفيين اثر انتهاء الاجتماع بين الرئيس الاسد والرئيس كرامي ان الحديث تناول الوضع اللبناني من جميع جوانبه في ضوء التطورات والمعطيات الاخيرة والجهود

(البقية على الصفحة ٨)

إجتماع في بعبدا لمعالجة القفزة الجديدة للدولار

عرض رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مساء امس مع وزير التربية الدكتور سليم الحص وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الاوضاع الاقتصادية الراهنة وخصوصا موضوع الدولار الذي حطم امس من جديد الارقام القياسية ١١،٨٠ رغم القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء.

وذكرت مصادر رسمية انه اتفق على سلسلة اجراءات سيتخذها مصرف لبنان اضافة الى التدابير التي بدأ تطبيقها امس ومن شأن هذه التدابير تاكيد على دعم الاقتصاد الحر والمحافظة على الحرية الاقتصادية ودعم الليرة. وبعد ذلك عقدت خلوة طويلة بين الرئيس الجميل والرئيس الحص تم خلالها التداول في الامور السياسية العامة والبحث في حلول عن المشاكل الراهنة خصوصا في هذه الظروف التي تمر بها البلاد. واتفق على التنسيق بين الرئيسين الجميل والحص وفي اطار حكومة الوحدة الوطنية من اجل معالجة هذه المسائل السياسية.

وكانت اللجنة الاقتصادية العليا عقدت اجتماعا بعد ظهر امس في القصر الجمهوري وصدر بنتيجة الاجتماع البيان الاتي نصه:

عرضت اللجنة بالتفصيل جميع المواضيع التي يجب معالجتها والتي تصب في خانة مواجهة ميزان المدفوعات والحد من الانفاق للنقد النادر تعزيزا لليرة اللبنانية وشكلت لجان تضم اختصاصيين وخبراء مع اعضاء من اللجنة الاقتصادية العليا مهمتها الاطلاع على الدراسات الموجودة حاليا في مختلف وزارات الدولة من اجل اكمالها في صيغة التنفيذ وعرضها على اللجنة في اجتماعها يوم الثلاثاء المقبل في القصر الجمهوري للبت في شانها قبل عرضها على مجلس الوزراء.

لجنة فتح طريق الشمال تجتمع اليوم

اتفاق على تبادل المحتجزين بين الكتائب وفرنجية

نجحت الاتصالات الجارية على غير صعيد، لازالة الجليد بين الحكم والرئيس سليمان فرنجية، واثمرت المساعي عن اتفاق على اطلاق «القوات اللبنانية» للمهندس بسام منصور دحدح الذي احتجز منذ مدة على حاجز «البربارة» مقابل خطوة يقدم عليها الرئيس فرنجية بتسليم اثنين من المحتجزين لدى قوات «المردة» متهمين بالمشاركة في حادثة اهدن التي وقعت في العام ١٩٧٨ .

وكان هذا الموضوع قد بحث اثناء تلبية السيد روبير فرنجية دعوة الرئيس امين الجميل لزيارة القصر الجمهوري في بعبدا. وتناوله الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية، حيث وعد الرئيس الجميل بالعمل لاطلاق المهندس دحدح .

وقد شارك في معالجة هذه القضية شخصيات سياسية تعمل لرأب الصدع الذي انتاب علاقات الرئيس فرنجية بالعهد، وتولى المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه ومدير المخابرات في الجيش الاتصالات مع المراجع المعنية لحل هذه القضية .

ويوم السبت الماضي زار النائب الاب سمعان الدويهي الرئيس فرنجية لاول مرة منذ حوالي سنتين ونصف، والسيد سليم كرم وعقدا خلوة بينهما. كانت اكثر من مصالحة بين قصر زغرتا والنائب الدويهي اذ ان الزعيمان الزغرتاويان يقودان مساع مخلصة من اجل حل قضية المهندس دحدح. وقد تناول النائب الدويهي والسيد سليم كرم طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية .

وخلال المحادثات التي جرت في قصر زغرتا، اكد الرئيس فرنجية ضرورة اطلاق المهندس دحدح، وانه بعد ذلك يخطو خطوة يرضى عنها ضميره، وانه لن يتاخر عن تسليم المحتجزين اللذين تطالب بهما الكتائب الى النيابة العامة في الشمال .

وظهر امس جرى اتصال بين النائب الدويهي والسيد روبير فرنجية، حيث جرى التشاور حول المراحل الاخيرة من الحل المعتمد لهذه القضية. ووردت بعد الظهر انباء الى زغرتا، تشير الى ان القوات اللبنانية اطلقت سراح المهندس دحدح، لكن حتى المساء لم يكن السيد دحدح قد وصل الى زغرتا .

على صعيد اخر ونتيجة للاتصالات التي جرت لمعالجة الخطة الامنية للساحل في منطقة الشمال تم امس تشكيل لجنة امنية لملاحقة تنفيذ التدابير الامنية من السادة : العقيد موريس ابو رعد عن الجيش اللبناني، القرد ماضي ونادر سكر عن القوات اللبنانية، فرنسوا فرنجية وانطوان يمين عن «المردة»، عبد القادر يمين عن هيئة التنسيق الطرابلسية، زهير الحكم وسليد تكت عن الحزب السوري القومي الاجتماعي .

ويتوقع ان تجتمع اللجنة اليوم في منطقة المدفون لمباشرة اعمالها .

اجراءات امنية لحماية الديبلوماسيين الايطاليين

اعلنت وزارة الخارجية الايطالية امس في روما ان اجراءات امن اتخذت لحماية الديبلوماسيين الايطاليين المقيمين في بيروت .

واوضح المصدر نفسه ان مجميع الاحتياطات اتخذت وسترسل تجهيزات متطورة جديدة في اقرب وقت ممكن من اجل ضمان اقصى قدر من الامن للبعثة الديبلوماسية والشركات الايطالية التي تعمل في بيروت».

وخلال الشهر الماضي وفي بداية الشهر الحالي ارسلت بعثات من الخبراء الايطاليين الى العاصمة اللبنانية وتقرر نقل مكاتب السفارة الى القطاع الشرقي من المدينة .

ويذكر في هذا الصدد ان «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» التي تعلن مسؤوليتها عن معظم الاعتداءات ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وجهت يوم السبت الماضي «تحذيرا» الى فرنسا وايطاليا من العواقب التي قد تنجم عن الاستمرار في احتجاز ثلاثة من اعضائها وطالبت باطلاق سراحهم على الفور . روما - ر

اللجنة المركزية للمنظمة تجتمع بمنتصف شباط

قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان اللجنة المركزية للمنظمة سوف تجتمع في منتصف شباط - فبراير المقبل لمناقشة العلاقات الاردنية - الفلسطينية وقضايا اخرى .

وقال السيد عبد الرحيم احمد عضو اللجنة المركزية وعضو اللجنة التنفيذية ايضا ان الاجتماع سوف يعقد اما في الجزائر او في تونس او اليمن الجنوبية . عمان - ر

بعد اجتماعه مع رابين

واينبرغر يبرر المساعدات العسكرية الأميركية لدول المنطقة

عقد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس جولة ختامية من محادثات مفصلة عن الاسلحة في وزارة الدفاع الاميركية مع توقع اعلان الرئيس ريغان اليوم حجم المعونات العسكرية في العام القادم لاسرائيل .

وقالت مصادر مطلعة ان قيمة المعونة للسنة المالية ١٩٨٦ التي تبدأ في اول تشرين الاول ستبلغ ١ر٨ مليار دولار. وتتلقى اسرائيل معونات هذا العام تبلغ قيمتها ١ر٤ مليار دولار وطالبت بمعونات قيمتها ٢ر٢ مليار دولار للعام القادم .

واجتمع رابين الى السيد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي اول امس لاجراء محادثات بشأن القيمة الاجمالية للمعونات واجرى مشاورات امس مع رئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال جون فيس بشان تفاصيل معونة عام ١٩٨٦ .

كما اجتمع ايضا مع اعضاء اخرين في هيئة الاركان المشتركة .

واجتمع في وقت لاحق مع زعماء في الادارة والكونغرس ويجتمع اليوم مع الرئيس ريغان في البيت الابيض .

وقال السيد واينبرغر في مؤتمر صحفي لوكالات الانباء امس ان المعونة الاميركية الى اسرائيل ودول اخرى في الشرق الاوسط لا تذكي نار سباق التسلح، ولكن هناك حاجة اليها للدفاع عن المصالح الاميركية في المنطقة والمساعدة على حماية اصدقاء الولايات المتحدة . لانفسهم .

وابلغ السيد واينبرغر رويتر ووكالتي انباء اسوشيتد برس ويونايتد برس انترناشيونال بان المعونة العسكرية «جزء مهم للغاية من طريقة دفاعنا عن انفسنا» .

واضاف قوله : «من الضروري ان تكون لدينا مبالغ كافية من اجل عدد كبير من الدول في مناطق مختلفة من العالم اساسا في الوقت الذي يزيد فيه السوفيات قوتهم وقدراتهم في انحاء العالم» .

ومضى قائلا : «يجب ان نكون قادرين على الرد ولا يمكننا الرد في انحاء العالم بمفردنا ومن ثم فاننا نحتاج الى كثير من الاصدقاء والحلفاء ويجب ان نكون قادرين على مساعدتهم» .

وذكر ان رابين ابلغ واينبرغر ان الجيش الاسرائيلي لن يحد من عملياته ضد «المخربين» في لبنان .

وكان رابين ابلغ وزير الخارجية جورج شولتز ان اسرائيل مستعدة للتوصل الى اتفاق بشأن انسحاب منظم لقواتها من لبنان ولكن الوقت ينفذ .

وقالت مصادر ديبلوماسية اسرائيلية ان رابين بحث في الوضع في لبنان مع السيد شولتز واوضح ان اسرائيل تعتزم تنفيذ المرحلة الاولى من انسحابها بحلول ١٨ شباط القادم .

واشنطن - ر

طابا : حصر نقاط الخلاف .. والاتفاق ورفع المفاوضات

اعلن الاسرائيليون والمصريون امس في بئر سبع انهم امكنهم «تقريب وجهات نظرهم» بشأن مستقبل طابا دون ان يتوصلوا مع ذلك الى اي اتفاق محدد بعد ثلاثة ايام من المباحثات .

واوضح الوفدان الاسرائيلي والمصري (في بيانهما الختامي) انهما سيقومان بتسليم حكومتيهما على التوالي وثيقة تحدد عدد نقاط اتفاقهم ونقاط خلافهم وبوجه خاص بشان الدور الذي قد يتعين ان تقوم به القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون في طابا .

كما اعرب الوفدان عن املهما في امكانية استئناف جولة جديدة من المفاوضات في مصر في موعد لم يتحدد (على اساس محصلة لقائهما الاول الذي خصص لبحث خلافاتهما حول طابا منذ ٢٢ شهرا) .

وقد رفض زفاي كيدار وعبد الحليم بدوي رئيسا الوفدين الاسرائيلي والمصري ان يوضحا للصحفيين نقاط الاتفاق او الخلاف بينهما .

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في تل ابيب ذكر انه لا يبدو ان المسؤولين المصريين والاسرائيليين سيتوصلون الى اتفاق كامل على اقتراح من شانه السماح بنشر قوة متعددة الجنسيات في منطقة طابا .

وقال المتحدث ايهود جول للصحفيين «هناك بعض نقاط الخلاف تم تسويتها وهناك نقاط اخرى لا يمكن تسويتها الان ... وبالتاكيد ستكون هناك جولات اخرى» .

وفي وقت لاحق قال الدبلوماسي زفاي كيدار رئيس الوفد الاسرائيلي نحن لسنا سوى في منتصف الطريق . واوضح ان «المسائل الاخرى التي ترتبط بتطبيق اتفاقيات السلام التي ابرمت بين مصر واسرائيل في ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٢ ستناقش في مرحلة ثانية من المفاوضات . بئر سبع - ا ف ب

أكد تطابق وجهات النظر مع ميتران

الأمير عبد الله: السعودية لا تكف عن بذل جهودها لمساعدة لبنان



■ الامير عبد الله يشاطر لوران فابيوس (الى يساره) وغاستون ديفير (الى يمينه) ابتسامة ثلاثية . خلال المادبة التي اقيمت على شرفه في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية (ا ف ب - رادبو)



■ الامير عبد الله يصافح وزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولان دوما (ا ف ب - رادبو)

باريس - من باخوس الفغالي:

اكد الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي انه والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران متفقان بشان مجال كبير من القضايا الدولية وخصوصا تنمية العلاقات الثنائية.

وقال الامير عبد الله الذي يقوم بزيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام الى باريس في بيان بعد اجتماع على الغداء مع الرئيس ميتران «اؤكد بسرور ان وجهات نظرنا كانت متطابقة بشان معظم القضايا التي بحثنا فيها».

واضاف يقول ان المحادثات بشان الشؤون الدولية وخصوصا قضايا الشرق الاوسط كانت صريحة وودية وتعكس تنمية العلاقات الثنائية في كل الحقول روابط الصداقة بين البلدين.

ولم يعط البيان الذي تلاه السفير السعودي جميل حجيلان اية تفاصيل عن المحادثات.

وعلم في الدوائر الفرنسية ان فرنسا اظهرت اهتماما بالنسبة لتكثيف المبادلات في مجال الاستثمار التي يرى الجانب الفرنسي انها ليست على مستوى المبادلات التجارية والصداقة بين البلدين.

واعربت فرنسا عن رغبتها في ان تتجه هذه الاستثمارات التي تتمركز حاليا في مجال العقارات غير المنقولة اكثر نحو الصناعة والتكنولوجيا.

واضاف المصدر نفسه انه فيما يتعلق بالمشكلة الشائكة الخاصة ببيع المنتجات البتروكيماوية السعودية في اوروبا والتي نوقشت ايضا خلال الاجتماع الذي عقد لدى رئيس الوزراء فان فرنسا لن تكون ضد مبدأ تسويق الانتاج السعودي ولكنها كانت تتمنى ان تراعي قدرتها الخاصة في مجال التكرير.

وحضر مادبة الغداء التي اعقبت الاجتماع الذي عقد على انفراد بين الرئيس الفرنسي وولي العهد السعودي من الجانب الفرنسي بيير جوكس وزير الداخلية وجورجينا دي فوا وزيرة الشؤون الاجتماعية والمتحدثة باسم الحكومة بالاضافة الى ديما وزير العلاقات الخارجية.

وكان الامير عبد الله استقبل في الصباح في مقر اقامته في قصر الضيافة ديما وزير العلاقات الخارجية. وبعد ذلك توجه الى مبنى بلدية باريس حيث استقبله جاك شيراك عمدة المدينة وفقا لقواعد البروتوكول المتبع مع رؤساء الدول.

وجرى هذا الاحتفال في قاعة الاحتفالات الكبرى وحضره كثير من المدعوين.. وتحدث شيراك رئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي الجديد المعارض بهذه المناسبة طويلا عن اتفاق الاراء بين الدولتين حول الصراعات التي يشهدها الشرق الاوسط.

وقال شيراك: اننا ما نزال نعتقد ان مشروع الملك فهد الذي اقره مؤتمر القمة العربي في فاس علم ١٩٨١ خطوة على الطريق الصحيح. واضاف: اننا مثلكم نساند العراق لانه ركن اساس للتوازن في الشرق الاوسط. ونحن مثلكم نامل ان تتصالح جميع اسر لبنان لاعادة الوحدة.. ونحن مثلكم نستنكر جميع صور الارهاب لانها تعبير دموي عن الضعف والعجز.

واستطرد شيراك قائلا: ان كل شيء يلزمنا بتوحيد جهودنا الدبلوماسية واعرب شيراك عن الامل في ان تتيح زيارة الامير عبد الله لفرنسا «للدولتين ان تعملا معا بصورة اوثق».

مساعدة لبنان

وتحدث الامير عبد الله في نفس

(البقية على الصفحة ٨)

مناقشات عاصفة في مؤتمر أوبيك

مصر انسحبت والامارات هددت والبحث مستمر عن حل وسط للأسعار



■ وزير النفط السعودي الشيخ ذكي يماني ونظيره المكسيكي فرانسيسكو لاباستيدا . بعد الجلسة الصباحية ■ (ا . ب - راديو)

جنيف - وفيق رمضان :

١٨٣ صحافيا اجنبيا يغطون اخبار مؤتمر وزراء نفط دول منظمة «اوبيك» الذي كان يومه الثاني اكثر شبها بوضع المنظمة ككل . او بمعنى آخر كان اليوم الثاني مليئا بالمحادثات الجانبية وباجتماعين موسعين طويلين . ولم يظهر فيه بان التفاهم والتضامن اصبحا كما كانا في الماضي من ميزات هذه المنظمة .

الصحافيون الاجانب يسهرون على متابعة تاكل هيبة الاوبيك . ويريدون بوجودهم شهود تفككها الذي تحلم به الدول المستهلكة للنفط .

اليوم الاول لمؤتمر اوبيك الطارىء تميز بخروج وزير نفط دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبه غاضبا بعد اقل من ساعة من افتتاح المؤتمر . اثر مصادمة لفظية مع زميله النيجيري البروفسور تام دايفد وست .

اليوم التالي للمؤتمر تميز بالسفر المفاجىء لوزير نفط مصر السيد عبد الهادي قنديل الذي يحضر للمرة الثانية بصفة مراقب . لان بلاده ليست عضوا في الاوبيك . وصرح قنديل بانه يغادر عائدا لان اجتماعات الاوبيك «مضيعة للوقت». ويقال ان الدافع الحقيقي لمغادرة الوزير المصري هو ان مصر ليست بلدا منتجا كبيرا . وبالتالي بعد ان حضرت للمرة الاولى مؤتمر شهر تشرين الاول الماضي . كانت تامل ان تضبط خطواتها على خطوات الاوبيك . لان ملامح انفتاح عربي قد بدا آنذاك امامها . ولكن عندما لاحظت بان تدابير الاوبيك تقيد حرية تصرفها في نفطها . عادت الى الوضع الاول .

وقد هددت المكسيك - وهي ايضا ليست عضوا في الاوبيك - بموقف مشابه للموقف المصري .

وقيل في مغادرة الوزير المصري انه سمع خلال احد الاجتماعات من احد الوزراء العرب ما اعتبره اهانة له وتقليلا من شان وجود مصر كمراقب . . لذلك اثر الانسحاب وقد قال قنديل للصحافيين «ان استمرت المحادثات كما هي الان . فان السوق الدولية ستنهار برمتها ... الذي يحدث هنا هو مساعدة لتقلبات السوق لا لاستقرارها».

وعلمت «الانوار» من مصادر مسؤولة في الاوبيك ان دولة الامارات كانت امس ترغب في مغادرة المؤتمر بعد الحادث الذي جرى بين العتيبه والوزير النيجيري . وقد اجرى العتيبه بعد خروجه اتصالا هاتفيا بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات . الذي ابلغه دعمه لموقفه الذي كانت تمليه معاناة الامارات من ارتفاع سعر نفطها الخفيف في مواجهة السعر المنخفض للخام الثقيل . مما ادى الى انحسار الطلب على نوعية نفطها . مع عدم التفات المنظمة بصورة حاسمة لهذا الفارق في السعرين

اكثر فاكثر تحدد الجغرافيا مصالح دول الاوبيك فالنفط الافريقي اصبح اكثر اهتماما بمصالحه الاوروبية . حيث القرب الجغرافي جعل السعر مقبولا . لذلك فان الدول الافريقية في الاوبيك تعارض اي تخفيض محتمل للاسعار (ايران ايضا تعارض . ولكن لاسباب اخرى . لانها تبيع نفطها اصلا بصورة مخفضة تلبية لحاجاتها الى عائداته لتمويل انفاقها العسكري . لذلك فان اي تخفيض سيطوا سيمسها مباشرة . لانه سيكون تخفيضا على التخفيض الذي تمارسه اصلا) ومن هنا يفسر موقف نيجيريا المتنصل اكثر فاكثر من المنظمة . فهي مخالفة لكل الاتفاقات . وقد زادت حصة انتاجها من النفط التي كانت مليون واربعمائة وخمسين برميل يوميا لتصبح مليون وسبعمائة برميل يوميا

الكتلة الثانية هي دول الخليج النفطية التي اصبحت جغرافيا اكثر

(البقية على الصفحة ٨)

استحقاق للبنان أم على لبنان ؟

الموضوع الاول في محادثات الرئيس كرامي في دمشق هو نفسه البند المهم في محادثات الجنرال رابين في واشنطن . اي الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من الجنوب وما يمكن ان يحدثه من تطورات وانعكاسات . طبعا مع الفارق في النظرة الى الانسحاب والتطورات والانعكاسات . فالموقفان اللبناني والسوري هما موقف واحد بالنسبة الى اللاءات والانسحاب بلا شروط والى ترتيب الوضع في صيدا وجوارها بما يضمن التهدئة والامن ويمنع سقوط النظام ويتركه قابلا للاصلاح في مرحلة لاحقة . والموقفان الاسرائيلي والاميركي متقاربان بالنسبة الى الانسحاب والترتيبات الامنية بما في ذلك نشر القوات الدولية . لكنهما مختلفان بالنسبة الى التطورات والانعكاسات . فاسرائيل تراهن على الكانتونات التي يمكن ان تصبح بداية «البلقنة» في الشرق الاوسط كله . وتتحدث عن «المذابح والحروب الطائفية». على حد تعبير الجنرال رابين . كانها التطور الوحيد بعد الانسحاب والوسيلة الوحيدة لضمان امن اسرائيل وتقطيع لبنان والحصول على نوع من «ثمار» الاجتياح . واميركا تتخوف من الحروب الطائفية والكانتونات . ليس فقط بالنسبة الى انعكاسها على مستقبل لبنان بل ايضا بالنسبة الى انعكاسها على المصالح الاميركية في المنطقة وعلى اصدقاء واشنطن فيها . وهي تتصور ان الروس اقرب الى الموقف الاسرائيلي لان «البلقنة» تفتح امامهم الكثير من الابواب المغلقة في لبنان والشرق الاوسط .

وليس سرا ان ادارة الرئيس ريغان التي وافقت على بدء مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية مع القيادة السوفياتية في آذار المقبل وشكلت فريقا لتبادل وجهات النظر مع فريق سوفياتي مماثل حول لبنان وازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج والقضايا الدولية الاخرى . لا تزال مصرة على رفض المؤتمر الدولي الذي تقترحه موسكو . وشعارها . كما ظهر من خلال المحادثات مع الجنرال رابين . هو : لا حل من دون الروس ولا حل معهم . اي لا بد من التسليم بدور ما للروس في لبنان والمنطقة هو . في راي واشنطن . دور التاثير على اصدقائهم ودفعهم الى «المرونة والاعتدال». لكن من الصعب الوصول الى تسوية معهم . لانهم . في التحليل الاميركي . يوظفون اللا استقرار في المنطقة وليس الاستقرار . ويسعون للحفاظ على حال اللاحرب واللاسلم . وبكلام آخر فان ما تريده ادارة الرئيس ريغان من الروس هو ان يصفقوا للعازف الاميركي المنفرد وان يرقصوا احيانا على نغمته . وهذه سياسة بالغة الخطورة على مجريات الامور هنا .

وخصوصا اذا اصرت واشنطن . في وقت واحد . على عدم التخلي عنها وعلى عدم تغطيتها بالقوة اللازمة والاندفاع فيها الى النهاية . ولا سيما بالنسبة الى الضغط على الجانب الاسرائيلي . سواء لجهة البعد السوفياتي في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط او لجهة البعد العربي «المعتدل» في تلك السياسة .

والواقع ان الرئيس ريغان وكبار معاونيه استقبلوا الجنرال رابين بعدما سبقته مذكرة سرية من ٧٨ صفحة تطلب اسرائيل بموجبها مساعدات بقيمة ١٢ مليار دولار للسنوات الثلاث المقبلة . وتتعهد خفض موازنتها واصلاح اقتصادها . كما سبقه بالطبع قرار الانسحاب الجزئي . فضلا عن بدء المحادثات مع مصر حول طابا . وقد لاقوه في منتصف الطريق فرفعوا ارقام المساعدات لعام ١٩٨٦ في ظل ما سمي استراتيجية شولتز الاقتصادية القائلة «دع اقدام الاسرائيليين في النار». لكن من الصعب ان يستمروا . من الناحية السياسية . في استراتيجية ترك الاقدام الاسرائيلية في الماء البارد . ذلك ان الرئيس ريغان يستعد لمفاوضة الروس واستقبال اصدقائه العرب . والانهيار في لبنان ليس الهدية المناسبة التي يمكن ان يقدمها للملك فهد والرئيس مبارك . وخصوصا اذا كانت الهدية من صنع اسرائيل . لانها ستبدو في النهاية من صنع اميركا . وليس بالطبع البداية الملائمة للتفاوض مع الروس .

وما حدث في واشنطن بالنسبة الى لبنان والموضوع الجنوبي لا يزال غامضا . لكن المهم هو ما حدث في دمشق . حيث الاصرار على الامن والتهدئة والتوحيد . وسوريا قادرة على ايجاد الحل الملائم لمسالة صيدا وجوارها . واذا كان الانسحاب الجزئي استحقاقا . كما هو شائع على الالسنة . فلماذا لا نجعله استحقاقا للبنان بدل ان نتخبط ونتركه يتحول الى استحقاق على لبنان ؟

رفيق خوري

هونغ كونغ العرب

وصف الرئيس سليم الحص النظام اللبناني كنظام اقتصادي حر امام مجلس الوزراء بأنه بالنسبة الى العرب مثل هونغ كونغ للصين الشعبية، وأن دولة الصين القادرة على ابتلاع هونغ كونغ لم تلجأ الى هذه الوسيلة، لانها تعرف مدى اهميتها كنظام وكأطلالة على الخارج، فعملت العكس، وحافظت عليها ومددت لبريطانيا فترة الانتداب من اجل الحفاظ على هذه النافذة الاساسية.

وهكذا الوضع بالنسبة الى لبنان، فالنظام اللبناني هو حاجة عربية ماسة، يجب التمسك بها ليس حفاظا على لبنان فحسب، بل حفاظا على الدول العربية التي لا بد ان تعي خطورة اللعب بنار تغيير النظام او ابتلاع لبنان، او تركه يتخبط في مشاكله الاقتصادية، والسياسية، والامنية من دون مساعدته، لان هناك امورا كثيرة لم يقلها الرئيس الحص امام المجلس، ربما لانه رجل مسؤول كعضو في الحكومة، ولا يمكنه استعمال عبارات قاسية تعبر عن الواقع، ولكن يمكن ايراد مجموعة من الدوافع التي تفرض على الدول العربية ان تساعد لبنان في هذا المجال ترتكز على ما يلي:

١ - ان سقوط النظام اللبناني يعني التجربة الحقيقية في المنطقة للاقتصاد الموجه المؤثر في جميع الانظمة المجاورة، لان الدول العربية التي تدعي ان لديها هذا النظام اي النظام الموجه، هي في العمق تمارس نظاما مختلفا، في ظاهره موجه وفي عمقه حر.

٢ - ان سقوط نظام الاقتصاد الحر واستمرار حرية الفوضى في المجالات الاخرى يعني الدخول الى كل البلدان العربية.

٣ - أن ما يحدث على الساحة اللبنانية، والحصار المضروب ضد كل المساعدات ووسائل الانقاذ وتفشي المشاكل الاجتماعية والبطالة، لا يمكن ان تمر من دون تحرك تقوم به القطاعات التي افرزتها الحرب في لبنان، اقلها ذلك الفلتان الامني الذي بدأ يظهر بوضوح في غير منطقة من بيروت والسرقات والعجز في الميزانيات الخاصة والعامة، سيؤدي بالتالي الى اتساع رقعته ليطال الدول العربية نفسها ايا كانت التحصينات والوسائل التي ستعتمد لمنع مثل هذا الامتداد، وسبق ان حصلت تجارب في هذا المجال.

٤ - ان نافذة الدول العربية في الاقتصاد الحر لن تطل اطلاقا على عواصم اوروبية، او عبر دول عربية اخرى، خصوصا ان اوروبا واميركا لها قوانيها وانظمتها المشددة ولها مواقفها السياسية من البذخ العربي واستغلال النفط في بعض الاحيان لتشكيل قوة ضاغطة، الامر الذي يحتم القول ان لبنان وحده - مهما طال الوقت - سيبقى هو النافذة التي يطلون منها، وبالتالي فان الامر يفرض على القيادات العربية حفظ خط الرجعة.

وعدم وعي المجتمع العربي لهذا الواقع يفرض على لبنان التحرك وعلى مستويات مرتفعة لاظهار الحقائق وتبيان مخاطر السياسة التي يتبعونها، لان الثمن لن يدفعه لبنان وحده وهو قد دفع بالفعل هذا الثمن، بل ان الجميع سيدفعون وبالعملة الصعبة، لانهم عندما يستفيقون سيجدون ان كل شيء قد تبدل ولا احد بامكانه مواجهة هذا الواقع الخطير.

في اي حال، فان الاساس هو تشكيل القوة الداخلية الذاتية، والتضامن اللبناني - اللبناني واتخاذ كل التدابير التي تحول دون الانهيار، ومن ثم الانطلاق الى الخارج عربيا لشرح خطورة التغاضي عن هذا الواقع، ودوليا لتأمين القروض اللازمة وتوظيفها في مشاريع انتاجية هدفها تقوية المداخيل والتخفيف من العجز الحاصل بسبب الفوضى القائمة.

فوزي مبارك

الحسيني عرض وسفير هولندا دور الطوارئ في الجنوب



■ الرئيس الحسيني مع النائب الخازن والسفير امين الخازن ■ (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني العاشرة قبل ظهر امس في قصر منصور سفير هولندا في لبنان البارون سيفرفان فورث توت فورت الذي قال بعد اللقاء:

«ان الهدف من زيارتي هو تقدير النظام البرلماني اللبناني وبصفتي ممثلا لنظام برلماني في هولندا فمن الطبيعي ان يكون تقديرنا متبادلا. وبحثنا طويلا في دور قوات الطوارىء الدولية في الجنوب التي تشارك فيها هولندا. كذلك بحثنا في وجهات النظر حول مهمات هذه القوات من الناحيتين اللبنانية والهولندية. وكانت الآراء متفقة تماما».

وفي الحادية عشرة التقى الرئيس الحسيني العميد المتقاعد سامي نكدي فالمحامي ناجي البستاني والمدير في شركة «الميدل ايست» السيد يوسف لحود.

وظهرا التقى الشيخين الياس الخازن وامين الخازن، والثانية عشرة والنصف العميد جورج اسمر.

وكان الحسيني اتصل بالمدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي معزيا بشقيقته. وكلف النائب زاهر الخطيب تمثيله في الاجتماع الشهري للهيئة العامة لندوة الدراسات الانمائية الذي يعقد في الثالثة بعد ظهر الخميس المقبل في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

رئيس المجلس في القصر

ومساء امس زار الرئيس الحسيني بعبدا، حيث استقبله الرئيس الجميل في «اللقاء الاسبوعي» وعرض معه آخر التطورات. ولدى مغادرته القصر الجمهوري ادلى الحسيني بالتصريح الاتي:

كانت مناسبة لعرض مختلف الاوضاع الراهنة ولا سيما في الجنوب حيث المعلومات تؤكد على لحمة المواطنين على تصديهم لمحاولات الفتن المستمرة وهذا ما يشجعنا ويجعلنا نحيي ونبارك الفاعلين على ارض الجنوب، فضلا عن الموضوع الامني والموضوع الاقتصادي، وعندما اقول الموضوع الامني اولا لان الجانب الاكبر من الازمة الاقتصادية انما يتعلق بالامن في بيروت، وعلى طريق الساحل من طرابلس حتى الاولي.

ففي بيروت مثلا عندما نستطيع تثبيت الامن وايجاد الادارة الامنية الفاعلة، نستطيع فورا، ومع التدابير الامنية تحريك المجمعات الصناعية في الضاحية وفي كفرشيما وفي الناعمة. وهذا ما يخفض كثيرا من حدة الازمة الاقتصادية القائمة. ولنا امل في ان يعي المواطنون بان حالة الذعر هي بحد ذاتها تؤثر تأثيرا بالغا على تردي الاوضاع، فعلنا ان نحشد قوانا جميعا، وان ندفع بمجلس الوزراء لاخذ الامور بجدية كاملة، حيث ينعكس الموقف السياسي والقرار السياسي الصادر عن مجلس الوزراء على الاداة الامنية التي ستكلف بتثبيت الامن وبالتالي نستطيع ان نخرج تباعا من ازمتنا الحاضرة.

كما كانت مناسبة لعرض ما يجري في الجنوب ان على صعيد تأمين صمود الجنوبيين عن طريق تامين القضايا الحياتية لهم وفي طليعتها تسلم محصول التبغ للعام ١٩٨٤ مع زيادة الاسعار بما يخفف من حالة العوز والحاجة في الجنوب، ومما يدعم صمود الجنوبيين ويؤهلهم لمقاومة اكثر فاكثر للاحتلال الذي يرزح على ارضنا، بالتالي فاذا كانت المقاومة للاحتلال هي خيارنا الاساسي لتحرير ارضنا فان الانتصار الحقيقي لنا هو الانتصار على الفتنة فكل جهد في الجنوب يوجه لاجهاض الفتن التي تحدثها اسرائيل انما هو الانتصار بحد ذاته.

● داخليا وعلى الصعيد الامني هل ستتخذ تدابير امنية لضبط الوضع الامني اكثر فاكثر.

□ مما لا شك فيه ان المجلس العسكري مكلف بايجاد الاداة الامنية الصالحة، ونحن نسعى جاهدين لان يأخذ هذا المجلس صلاحياته ومسؤولياته بحيث يخرج من طور الدرس الى طور التسلم الفعلي للادوات الامنية واستخدامها بما يكفل الامن الحقيقي على الارض، والذي يبعث الثقة في نفوس المواطنين.

التقى الأسد وخدام والكسم وأبدى تفاؤله بانفراجات
كرامي: لا بدّ للعدوّ من أن يدفع ثمن تدخّله وأنا متأكد بإتمام الانسحاب الإسرائيلي بأسرع وقت

■ كرامي لدى وصوله الى دمشق يعرض مع الكسم حرس الشرف ■ (دالاتي ونهرا)

■ الرئيس الاسد مجتمعا بكرامي بحضور الكسم وخدام والشرع ■ (سانا)

ابدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تفاؤله بالمستقبل، عازياً ذلك الى مؤشرات عديدة ستترافق مع الاستقرار والاطمئنان، وبدء مسيرة التحرير، مؤكدا ان الانسحاب الاسرائيلي سيتم باسرع وقت ممكن.

فقد غادر الرئيس كرامي بيروت عند التاسعة والنصف من قبل ظهر امس الى دمشق، على متن طوافة عسكرية اقلته من باحة الحمام العسكري.

وفي العاشرة والدقيقة الخامسة، وصل الرئيس كرامي الى مطار دمشق الدولي، يرافقه الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس. وكان في استقباله على مدخل الطائرة رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع.

وقدمت الى الرئيس كرامي طفلة باقة من الورد.

وبعد ان عزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والسوري، صافح الرئيس كرامي كبار مستقبليه، وتوجه بصحبة الكسم في موكب رسمي الى فندق «الشيراتون» حيث سيقيم الرئيس كرامي.

وعقد لقاء قصير، حضره السيد منيمنة والعقيد قسيس وعن الجانب السوري وزير الخارجية السيد فاروق الشرع.

تصريح كرامي

وفي الفندق، صرح الرئيس كرامي بالآتي:

«من الطبيعي التأكيد على ان البلدين سوريا ولبنان توأمان - مصلحتهما مشتركة، ومصيرهما واحد، لذلك انطلاقا من هذا الواقع التاريخي لا بد من القول ان التشاور واجب مستمر. فمن اجل هذا، وفي ضوء المرحلة التي نجتازها والاستحقاقات المترتبة علينا، تفرض بين الحين والآخر القيام بمثل هذه اللقاءات وعلى اعلى المستويات. فلبنان حاليا يمر في ظروف معروفة. فمن هنا نحن نؤكد على مواقفنا الوطنية الهادفة الى تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وكذلك العمل على استتباب الامن في سائر ربوع لبنان، الى جانب الاصلاح والاعمار. وكلنا يدرك ان ما نمر به اقتصاديا من صعوبات هو وجه آخر من اوجه المؤامرة المستمرة علينا. ولكن املنا كبير بانه بفضل وحدة اللبنانيين ووحدة الموقف الرسمي وفي نطاق التعاون الجاد، والجهود المبذولة على كل صعيد، من اجل تدعيم مسيرة الانقاذ والتحرير والاعمار والاصلاح. كل هذا يجعلني اكرر تفاؤلي، واليوم انا اكثر تفاؤلا من الماضي لان هناك من المؤشرات العديدة التي تسمح لنا بان نؤكد ان الايام المقبلة والاسابيع والشهور، نرجو ان يرافقها الاستقرار والاطمئنان وبدء مسيرة التحرير الذي ارغمت اسرائيل على اعلانه وعلى مسؤوليتها ومن طرفها. فهذا لا يضيرنا في شيء بل على العكس، نحن نعتبر ان العدو الذي اعتدى على ارضنا وعلى حرمات ومقدسات هذا الشعب، لا بد ان يدفع الثمن. فها هم مسؤولوه وفي طليعتهم وزير الدفاع يعتبر لبنان مستنقعا تذوب فيه اطماعهم ومخططاتهم التي ترمي الى اخضاعنا بهيمنته ونفوذه. لكن بفضل المقاومة الوطنية الباسلة التي تدافع عن كرامة لبنان والعرب، كل ذلك يجعلنا متأكدين ان هذا الانسحاب سيتم وفي اسرع وقت، وانه لا مجال للتخوف من القلاقل والفتن التي تحاول اسرائيل ان تزرعها في بلدنا لان اجواء الوطنية والمقاومة التي تعمر نفوس الجميع تؤكد على ان اللبنانيين من الوعي والتجرد والصدق في اهدافهم ومسيرتهم، مما سيقضي على كل ما يخطط له العدو على صعيد القلاقل والفتن.

واضاف: انني في هذه الزيارة التي اقوم بها للشقيقة سوريا، على اثر انتهاء المؤتمر الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي، وما انتهى اليه من قرارات ستسهم ولا شك في دفع الموقف السوري في الاتجاهات المرسومة له بفضل القيادة الواعية لسيادة الرئيس الفريق حافظ الاسد الذي جدد له وبالاجماع من اجل ان يتابع النضال ومسيرة التحرير في المنطقة العربية قاطبة.

وقال: اننا في حاجة دائمة الى ان نستمع من سيادته الى رايه الصائب والى تفكيره الناضج، وهو صاحب الخبرة الطويلة والمواقف الرائدة بما يجعل لسوريا المكانة التي هي عن حق وجدارة المكانة في قلوب جميع العرب بما يجعلها في الوقت نفسه موضع الآمال والرجاء.

نحن اذ نشارك الشعب السوري في هذه المسؤولية التاريخية التي تصوب العمل الوطني العام بقيادة الرئيس المناضل الذي نتمنى له الصحة الدائمة والتوفيق لما فيه خير العرب وعزتهم.

وسئل: المعروف ان جولة الموفد الدولي برايان اوركهارت شملت في مرحلتها الاخيرة دمشق. والمعروف ايضا ان مفاوضات الناقورة قد توقفت حتى اشعار آخر. هل من تنسيق بين لبنان وسوريا على صعيد وجود القوات الدولية بعد الانسحاب الاسرائيلي؟

فقال: ان من يلتقي على المبدأ والهدف لا بد ان يكون التنسيق مستمرا في ما بينه. فهذا شأن لبنان وسوريا. لأن المصلحة واحدة والمصير واحد والعدو واحد. لهذا نحن في الواقع قد انطلقنا في ابحاث الناقورة من مبادىء ثابتة لا يمكن ان نحيد عنها. وهي: لا لقوات لحد، لا لقوات الطوارىء شمال الليطاني، واذا كان من نعم فهي لقوات الطوارىء على الحدود الدولية الفاصلة بيننا وبين العدو. ومن هنا كل الابحاث التي جرت لم تخرج عن هذه الحدود المرسومة. فاننا والشقيقة سوريا على توافق تام بالنظرة والرؤية وفي الخط الذي نسير عليه، لانه ينبع من سيادة بلدنا ومن مصلحة شعبنا.

بدء الاتصالات

وبعد استراحة قصيرة في جناحه في الفندق، غادر الرئيس كرامي عند الحادية عشرة والنصف الفندق، وزار رئيس مجلس الوزراء السوري السيد عبد الرؤوف الكسم في مكتبه، ثم التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وفي الاولى الا ربعا من بعد الظهر، بدأت المحادثات الرسمية بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس كرامي في قصر المهاجرين في دمشق، بحضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

والى جانب التحرك الرسمي اللبناني في دمشق، تشهد العاصمة السورية تحركا سياسيا لبنانيا حيث يقوم اعضاء «الجبهة الديمقراطية» برئاسة الوزير وليد جنبلاط باتصالات مع عدد من المسؤولين السوريين.

كرامة يعرب عن تأثره بموقف الفاتيكان

اعرب رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامة عن تأثره تجاه مواقف الفاتيكان الشجاعة والمتعلقة بالقضية اللبنانية، «التي تبلورت في المرحلة الاخيرة» واكد «ان حزب الكتائب ينظر بارتياح الى تحرك الفاتيكان في هذا الصدد ان من البابا يوحنا بولس الثاني شخصيا او من خلال سفيره في لبنان».

وتمنى «ان يكون التحرك الصادر عن دولة مثل الفاتيكان لا جيش لها، قدوة للدول الاخرى القادرة على التحرك عمليا سياسيا وامنيا لمساعدة لبنان».

وقال: «لا اتعجب من موقف الفاتيكان فاللبنانيون في شكل عام اصدقاء للفاتيكان والمسيحيون في شكل خاص ابناء الفاتيكان. وعهد البابا يوحنا بولس الثاني اتسم بالجرأة والنضال من اجل حقوق الشعوب المضطهدة».

لبنان يعارض طلب منظمة التحرير
الخارجيّة: مطالبة لبنان إسرائيل بروزنامة للانسحابات ليس تعجيزيّاً

عمدت دوائر وزارة الخارجية والمغتربين امس الى تقويم تصريحات المسؤولين الاسرائيليين في اعقاب مهمة الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية بريان اوركهارت الاخيرة، والتي شملت عددا من دول الشرق الاوسط، وخصوصا لبنان وسوريا واسرائيل.

واعتبر مصدر ديبلوماسي في الخارجية اللبنانية ان ما ورد في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين من القاء المسؤولية على لبنان في توقف اعمال المؤتمر العسكري في الناقورة هو من قبيل «ذر الرماد في العيون دوليا»، ما دام مطلب الوفد العسكري اللبناني ليس تعجيزيا، ويختصر بالحصول على روزنامة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الوادي، وذلك طبقا لقرار الحكومة الاسرائيلية القائل بالانسحاب على ثلاث مراحل من لبنان، فهل يمكن للبنان الدخول في عملية «التنسيق» من دون الحصول على مثل هذه الروزنامة؟

وعلى ذلك فان اسرائيل في مواقفها غير الصريحة والدقيقة هي التي تقود الى تعليق مؤتمر الناقورة، لا لبنان، خصوصا انها تنادي بتسليم جيش اللواء انطوان لحد منطقة المرحلة الثالثة من انسحاب قواتها، لا الجيش اللبناني.

اتصالات الترك

من جهته الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك اجرى سلسلة اتصالات هاتفية مع سفراء لبنان في تونس والسعودية والامم المتحدة.

ورشح عن هذه الاتصالات ان السفير الترك بحث مع سفير لبنان في تونس سامي قرنفل في مسالة التحضير للدورة المقبلة للجامعة العربية التي ستعقد في شهر آذار المقبل، وان السفير الترك بحث مع سفير لبنان في المملكة العربية السعودية ظافر الحسن في مسالة صرف قيمة المساعدات العربية المقررة للبنان بموجب قرارات القمة العربية في تونس، فيما اعطى السفير الترك توجيهاته لسفير لبنان لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري والقائلة بان مطالبة منظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة بحماية المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان بواسطة قوات دولية هو من قبيل التدخل في الشؤون اللبنانية، وان هذا الطلب هو من صميم المسؤوليات اللبنانية اذا كان لبنان يرى ضرورة لذلك.

وبعد ذلك استقبل الامين العام للخارجية سفير رومانيا في بيروت، حيث تناول اللقاء عرض للعلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة بالنسبة للسنة العالمية للشبيبة، التي اقرتها منظمة الامم المتحدة.

واثر ذلك استقبل السفير الترك الاباتي مارسيل ابي خليل رئيس الرهبانية المريمية في زيارة خاصة.

توضيح مديرية المغتربين

اما مديرية المغتربين والانتشار اللبناني في الخارجية اللبنانية فقد اصدرت بيانا توضيحيا جاء فيه:

«نشر مؤخرا في بعض الصحف المحلية تصريح لمسؤول حزبي (انور الفطايري) حمل فيه على احدى سفاراتنا في اميركا الجنوبية في قضية تتعلق بتسجيل احدى وثائق وقوعات الاحوال الشخصية».

ان مديرية المغتربين في وزارة الخارجية ترجو من كل ذي علاقة له اي شكوى في هذا الموضوع او غيره من المواضيع التي تتعلق بشؤون مغتربينا، ان يتصل بها مباشرة ويعرض لها شكواه بالتحديد حتى تتمكن من معالجتها فورا.

ولا بد من الاشارة في هذا المجال الى ان عددا من وثائق وقوعات الاحوال الشخصية التي ارسلتها بعثاتنا الى لبنان قد فقدت بسبب الاحداث الجارية خلال السنوات العشر الاخيرة، اما في مطار بيروت، او اثناء نقلها الى وزارة الخارجية، او الى المديرية العامة للاحوال الشخصية. وقد عممت هذه المديرية على البعثات اللبنانية ضرورة تزويد اصحاب العلاقة بصور «فوتوكوبي» عن تلك الوثائق حتى يصار الى تسجيلها لدى دوائر النفوس المختصة في لبنان.

المرعبي يطالب بخطة متكاملة لحل سياسي

دعا النائب طلال المرعبي، الحكومة، الى متابعة معالجة القضايا الوطنية والمصيرية بكل الوسائل.

وقال المرعبي: يجب وضع خطة متكاملة لحل سياسي وأمني واقتصادي تبدأ بالحد من الفوضى وبالابتعاد عن الحلول الجزئية المتناقضة.

وراى المرعبي ان الوقت كاف امام الحكومة لتحقيق الانجازات والاصلاحات المطلوبة، «ونحن حريصون على التعاون معها وعلى تحمل المسؤوليات الوطنية».

ودعا المرعبي الى البدء فورا بالتحرك في كل الاتجاهات العربية والدولية لاظهار حجم المأساة اللبنانية والعمل على تفاديها.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع النائب المرعبي وهنا وقائعه:

● كيف تنظرون الى التطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية في ضوء الاضطرابات السياسية وتفاقم الازمة الاقتصادية والفلتان الامني واحداث صيدا، وبالتالي كيف ترون وسيلة للخروج من هذه الحال المتردية؟

□ ان تردي الحالة الاقتصادية والامنية والسياسية جاء نتيجة ظروف عديدة ومنذ بدء الازمة الطويلة التي كان لها انعكاسات سلبية على الأوضاع اللبنانية بكاملها، والمطلوب اليوم اكثر من اي وقت مضى هو الوفاق اللبناني - اللبناني الذي يجسد الارادة اللبنانية المشتركة بالمحافظة على لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وبمواجهة نار الفتنة اينما زرعت بوحدة الصف والراي.

ان العدو الاسرائيلي استطاع من خلال تفرقة اللبنانيين ان يحقق البعض من اهدافه، ولكن صمود اللبنانيين بوجهه كان اكثر مما توقع. ولا بد من وضع حد لكل المآسي ولكل ادوات التخريب ولضبط الفلتان الامني في العاصمة وفي غيرها ووضع خطة متكاملة لحل سياسي وامني واقتصادي. وقد حذرنا في السابق من خطورة استمرار الأوضاع على ما هي عليه، لأن اقتصاد البلاد لم يعد يحتمل المزيد من التقويض. ولا بد من ان تضع حدا للفوضى التي كانت سببا اساسيا في استشرائه، وبالتالي تبني رؤية مستقبلية شاملة بعيدة عن الحلول الجزئية المتناقضة، تؤمن كيانا سياسيا وأمنيا واقتصاديا يعيد للبنان حيويته وأمنه واستقراره.

متابعة المسؤوليات الوطنية

● هل ترون، بعد سحب استقالة الرئيس سليم الحص، امكان استمرار حكومة الوحدة الوطنية، ولا سيما وهي تتعثر في معالجة الأوضاع في اكثر من حقل ومجال؟

□ مما لا شك فيه ان دولة الرئيس الحص، وهو الذي تحمل المسؤولية في السابق حريص على متابعة مسؤولياته في اطار الوعي الوطني الكامل، وفي اطار معالجة الازمة اللبنانية بكل جوانبها، وعودته عن الاستقالة دليل على وجوب تجنيد كل الطاقات في الحكومة وخارجها لكي نواجه الاستحقاقات التي تنتظرنا ابتداء بالانسحاب الاسرائيلي، او اعادة الانتشار الاسرائيلي في بعض المناطق في الجنوب، وصولا الى الازمة الاقتصادية الحادة التي تعصف باللبناني وتهدد مستقبله ومصيره. لذلك فلا بد من ان تتابع الحكومة، بكل ما لديها من وسائل، معالجة جميع القضايا الوطنية والمصيرية وان لا تألو جهدا في ذلك ومهما كثرت المشاكل. وعلى الجميع ان يعوا أيضا ان الوقت ليس لمصلحتنا وعلينا ان نستغل كل فرصة مناسبة لكي نحقق ما يتفق عليه اللبنانيون، ولكي تتجسد الارادة اللبنانية في اطار العمل المشترك الذي ينطلق من مبدأ العدالة والمساواة والمحافظة على كل شبر من ارض الوطن.

التعاون مع الحكومة

● بعد اقل من شهرين تنتهي مهلة الصلاحيات التشريعية التي منحت للحكومة، افلا ترون ان تأخيرها في تقديم المشاريع الاصلاحية للمجلس النيابي لاقرارها، من شأنه تأخير مسيرة الانقاذ، علما ان مجلس الوزراء لم يقر هذه المشاريع حتى الآن، باعتبار ان اللجان لم تفرغ من وضعها بصيغتها الاولية؟

□ لقد اعطى المجلس النيابي هذه الحكومة الصلاحيات المطلوبة لكي تعمل على تحقيق الانجازات والاصلاحات وكل ما يصب في مصلحة الوطن والمواطن انطلاقا من حرصه على افساح المجال للحكومة في انجاز كل المراسيم التي تخدم هذه الغاية وتقديمها للمجلس لينظر فيها. اما وقد شارفت المدة على الانتهاء دون ان تتمكن اللجان التي شكلت من دراسة هذه المشاريع وهذه المراسيم. فهذا شأن حكومي بحت وعليهم ان يكونوا قد انجزوا كل هذه المشاريع والمراسيم ضمن المهلة المعطاة. علما بأن هناك وقتا كافيا لكي يقوموا بهذا العمل. والمجلس حريص على تحمل المسؤوليات الوطنية في هذه المرحلة وهو لم يال جهدا في التعاون مع الحكومة لكي نصل

(البقية على الصفحة ٨)

الجبهة أقرّت رأي الجميّل
كرامة يطالب السّلطة بنشر الجيش في الجنوب

■ الجبهة اللبنانية اثناء اجتماعها امس ■ (جوزف فضول)

■ حنين يرحب بشمعون ■

حث رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة السلطة الشرعية وقيادة الجيش على اتخاذ كل التدابير اللازمة، لتكون وحدات الجيش على اتم الاستعداد في اسرع وقت ممكن للانتشار في الجنوب.

واتى كلام كرامة اثر اجتماع الجبهة اللبنانية التي انعقدت التاسعة والنصف من صباح امس في مقرها في ديرملر جرجس بعوكر برئاسة الرئيس كميل شمعون وحضور الدكتور كرامة والنائب ادوار حنين والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني وقائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر.

استمع المجتمعون في مستهل الاجتماع الى تقرير عسكري اورده الدكتور ابو ناضر عن الوضع العسكري في منطقة اقليم الخروب، فاكد ان القوات اللبنانية نفذت ما يتوجب عليها بموجب الخطة الامنية وسحبت كل عناصرها الذين ليسوا من المنطقة، في حين ان الحزب التقدمي الاشتراكي ابقى على مراكزه ووحداته كلها بشكل يتنافى ومضمون الخطة الامنية.

ثم عرض المجتمعون لبعض العراقيل التي تقام في وجه الفرع الثاني للجامعة الاميركية في المنطقة الشرقية فاكدوا على تمسكهم بها، وكلفوا النائب حنين والدكتور مالك اجراء الاتصالات مع ادارة الجامعة لدعمها.

وعلم من مصادر الجبهة اللبنانية انها حصرت بحثها في الموضوع المالي في المعلومات التي توافرت لها عن خطة التحرك التي يزمع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل القيام بها لمجابهة الازمة الاقتصادية، فاقرت راي رئيس الجمهورية.

وافادت مصادر الجبهة انه عرض خلال الاجتماع هذا التصور، وتبين من خلاله ان الرئيس الجميل بات واثقا من ان ازمة الدولار في البلاد سببها مضاربة يقوم بها المضاربون في لبنان وخارجه وانه - اي الجميل - مصمم على مكافحة هؤلاء.

بعد الاجتماع في الحادية عشرة الا ربعا وكان غادره قبل دقائق الرئيس شمعون، قال كرامة:

نناقشت الجبهة اللبنانية موضوع الفرع الثاني للجامعة الاميركية في المناطق الشرقية والعراقيل الموضوعة امام هذا الفرع ولا سيما منها تحديد عدد الطلاب وتخفيضه الى ٢٠٠ وتوقيف التسجيل. ونحن كجبهة لبنانية نتمنى تنمية الفرع في المناطق الشرقية وتعزيزه. ونطلب من ادارة الجامعة العودة عن قراراتها في هذا الصدد.

واضاف: وعرضت الجبهة موضوعي اقليم الخروب والجنوب. في ما يتصل بالاول فقد اخذنا علما من قائد القوات اللبنانية ان القوات نفذت الخطوة في المنطقة بما للكلمة من معنى. ولم يعد هناك وجود غريب للقوات في الاقليم. لكن ولسوء الحظ فلم يزل الوجود الجنبلاطي قائما على الطريق الساحلية وعلى الخصوص في منطقة الناعمة. الامر الذي يتناقض والخطة الامنية للاقليم.

وتابع: وتسجل الجبهة اللبنانية احتجاجها على هذه العرقلة وتطالب بتنفيذ الخطة بكل دقة خصوصا اننا امام استحقاق الانسحاب الاسرائيلي القريب من الجنوب مما يستدعي فتح الطريق الساحلية لتامين مرور الجيش عبرها الى الجنوب.

اننا نحبذ تسلم الجيش الشرعي الامن في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل ونشجعه وندعو السلطة الشرعية وقيادة الجيش الى اتخاذ كل التدابير اللازمة حتى تكون وحدات الجيش على اتم الاستعداد في اسرع وقت ممكن ووسيلة ممكنة وقادرا على الانتشار في الجنوب.

وردا على سؤال قال كرامة ان الجبهة تطرقت الى الوضع الاقتصادي المتدهور والاجراءات المتخذة من الحكومة في هذا الصدد.

المحايري ورعد التقيا خدّام وبحثا الوضع في لبنان

اعلنت عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، ان رئيس الحزب السيد عصام المحايري وعضو المجلس الاعلى عميد الخارجية السيد انعام رعد اجريا محادثات في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، حول الوضع على الساحة اللبنانية والعربية.

وقد صدر عن عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي البيان الاتي:

قام رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام المحايري وعضو المجلس الاعلى عميد الخارجية انعام رعد بلقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام حيث جرى بحث الوضع على الساحتين اللبنانية والقومية، كما قدما التهنئة بمناسبة اختتام المؤتمر القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي وصدور البيان الختامي للمؤتمر الذي اكد دور الجمهورية العربية السورية كقاعدة النضال القومي التحرري التوحيدي.

وزار الوفد القومي الاجتماعي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الاستاذ عبد الله الاحمر الذي استقبل الوفد في القيادة القومية بحضور عضوي القيادة القومية متعب شنان وجابر البجبوج. وقدم رئيس الحزب للامين العام المساعد رئيس المؤتمر تهنئة الحزب السوري القومي الاجتماعي بنتائج المؤتمر القطري الثامن وانتخاب القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وباعادة انتخاب الرئيس المناضل حافظ الاسد امينا عاما للجنة المركزية للحزب بعد ان حققت الجمهورية العربية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرئيس المناضل خطوات فاصلة في التصدي للعدو الصهيوني الامبريالي باتجاه تحقيق قدرة سورية الرادعة في التوازن الاستراتيجي مع العدو ودعمها النضال الوطني اللبناني ومقاومته الوطنية الباسلة وتصدي سورية لمؤامرات تصفية قضية فلسطين.

كما جرى التأكيد على العلاقات الثنائية النضالية بين الحزبين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وكان الوفد القومي الاجتماعي قد قام بزيارة مجلس الشعب حيث قدم التهاني بالمناسبة نفسها الى رئيس مجلس الشعب الاستاذ محمود الزعبي مقدرا نتائج المؤتمر القطري. ومهنئا بانتخاب القيادة القطرية الجديدة وتجديد انتخاب الامين العام للجنة المركزية الرفيق القائد المناضل حافظ الاسد وترشيح مجلس الشعب الاجتماعي للرئيس الاسد لدورة دستورية جديدة لرئاسة الجمهورية العربية السورية.

(البقية على الصفحة ٨)

لجنة الاستقصاء اجتمعت في منزل الحسيني

عقدت لجنة الاستقصاء والاعلام اجتماعا امس في منزل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، حضره الوزراء السابقون، رئيس اللجنة ميشال ادمسامي يونس، جعفر شرف الدين، السفير نديم دمشقية، الدكاترة جورج ديب، غسان سلامة، خالد قباني، ومستشار اللجنة الاعلامي السيد رضوان مولوي، وبحثت اللجنة في اطار تحركها من ضمن المهمة الموكولة اليها محليا ودوليا.

عودة ... وتصحيح

البيان الذي ادلى به الرئيس الحص، تعليلا لاستقالته ... ومن ثم عودته عن الاستقالة، كشف مجددا اصالة هذا الرجل، في التعاطي مع القضايا السياسية والمصيرية .

ووزير العمل والتربية الذي دشن في الحكم ظاهرة النزاهة والعفة والتجرد، لا بد ان يجد نفسه، «غريبا» داخل حكومة، تحول كل وزير فيها الى حكومة، لا بل كان كالطائر الذي يغرد خارج سربه، فهو يغني للاصلاح والانقاذ، وسواه لا هم له، الا تكريس المكاسب السياسية، والحصول على قدر اكبر من بقايا دولة، يتقاسمون اشلاءها، قبل ان يسبقهم غيرهم الى اقتناصها .

قد نختلف مع الرئيس الحص ، في تقديمه الاصلاح السياسي على الاصلاح الامني، وقد نفترق معه، عند منعطف مناداته بالغاء الطائفية السياسية، لكننا لا نستطيع الا ان نحترم وجهة نظره، ونرحب بعودته الى الحكومة، لانه «اذا ما تلاشى امله في الاصلاح، فيبقى عنده امل في الانقاذ» .

والحقيقة ، ان الاستقالة كانت واجبة، من وجهة نظر سواه ان الانقاذ يتعثر، ومن وجهة نظره «من اجل اصلاح لم يتحقق وانقاذ يتعثر» .

فالمطلوب اولا انقاذ الوطن، حتى يكون عندنا لبنان الواجب الاصلاح والتطوير. فلا اصلاح من دون وطن، ولا وطن قابل للديمومة، من دون اصلاح حقيقي، يلبي طموحات الاجيال الشابة .

ونحن مع الرئيس الحص ، في قوله ان مسيرة الحكومة، لم تكن على مستوى التحدي، لان كل ما اعطته تحد بين اعضائها، وصراع على المكاسب والنفوذ .

عندما تألفت هذه الحكومة، علقنا عليها الامل الكبير بتحقيق وحدة الوطن، وعقدنا عليها رجاء قيامة لبنان من كبوته، لكن الذي حدث انها قادت البلاد، من كبوة الى كبوة، ومن محنة الى محنة، ولعل ما قاله «الوزير القوي» في الحكومة، كاف ووافٍ. فقد شهد شاهد من اهل البيت، واعطى الناس الحقيقة الضائعة في متاهات التفجيرات الامنية والسياسية .

وفي مطلق الاحوال، لا شيء لنا على الحكومة رئيسا واعضاء، غير التقدير والاحترام، لكن لنا اشياء كثيرة على ممارسات الحكومة وعلى اجراءاتها السائرة من فشل الى فشل، ومن اخفاق الى اخفاق .

طبعا ، لا نغفل الظروف الصعبة التي تعمل بها الحكومة، لكن اعمالها لم تكن في مستوى التحدي الذي تواجه، ولا في حجم الكوارث المحدقة بالبلاد .

ويمكن ان يكون عتبنا عليها، انه يمكنها ان تكون افضل حكومة لهذا الظرف العصيب، لكنها لم تكن كذلك، وتلك هي الحيرة الكبرى في امرها معنا، وامرنا معها !!

* * *

هل كانت استقالة الرئيس الحص، انتفاضة على واقع حكومي محض، وكانت عودته اليها، حركة تصحيحية لمسيرتها السابقة . يبدو ان الامر كذلك .

ومن المؤشرات دعوته الى المشاركة في اجتماعات تصحيح الاوضاع الاقتصادية .

فللرجل خبرته وعلمه ورأيه في ميدان، هو ميدانه، وعنده من النزاهة والتجرد ونظافة الكف، ما يؤهله لتوظيف رصيده في انقاذ الوضع الاقتصادي، من دون ادنى غرض، سوى غرض واحد هو تحقيق الانقاذ .

لقد كان استبعاد الحص عن هذا المجال، لا سيما في اخفاق المعالجات فحسب، وانما كان صورة عن الخفة التي تعالج بها القضايا المصيرية، ولا يجوز ان تكون مسيرة الانقاذ وقفا على جهود صاحبها، وانما وقف على فريق العمل الحكومي كله، ولو خلصت النيات، لما وصلنا الى ما وصلنا اليه .

على كل، لا ينفعنا الوقوف عند ما حدث، ولا البقاء في حوار حول الماضي، لكن ينفعنا جدا اخذ العبرة مما حدث، لننطلق في حوار حول المستقبل، مستقبل لبنان امنا واقتصادا، حتى اذا ما عادت العافية الى الوطن، عصمنا هذه العودة بالاصلاحات السياسية، التي تبني وطنا على غير صورة الماضي، الذي «حجرناه» حتى لم يعد اي مواطن يجد فيه شيئا من طموحاته، والاوطان بطموحات ابنائها تبنى وتعاد .

فؤاد دعبول

لا تأكيد رسميًّا بأن إسرائيل ستنسحب تمامًا من لبنان

الجميّل يحذّر من الدخول في لعبة الانسحابات الجزئيّة والحكم يعمل لتفادي الفتنة في الجنوب وتطويق التحرّك الفلسطيني

كتب كريستيان أوسي :

قبيل ان تتوجه اربعون آلية عسكرية ، بعضها يحمل عتادا ثقيلا ، من ثكنة «جل البحر» في عين المريسة في بيروت الغربية باتجاه منطقة عاليه ، سالكة طريق الاوزاعي – عرمون ، قال احد قادة التنظيمات لعناصره في الثكنة المذكورة ، تحضروا واستعدوا لان موعدنا المقبل سيكون ان شاء الله في صيدا » .

وفي الواقع ، لم يستطع احد المسؤولين ، عندما نقل اليه النبأ ، الا ان يبدي تعجبا وتخوفا في آن ، من ان تكون منطقة الجنوب مسرحا لعملية اقتتال داخلي بين اللبنانيين ، تاتي في عنوانها اخراجا مستحدثا لم شهده اللبنانيون اثناء فترة الانسحاب الاسرائيلي السابق من منطقتي عاليه والشوف .

وما زاد في مخاوف المسؤول نفسه ، وتعجبه ايضا ، ان تعرض المهندس مصطفى معروف سعد ، بعد فترة وجيزة مما ذكر ، الى محاولة اغتيال هزت صيدا واعادت الخوف الى النفوس ، لولا ان سارع العقلاء وعملوا على واد النار وتبريد النيات ، خوفا من انفجار المشاعر بشكل يعيد خلط الاوراق ، وينزع من يد السلطة كل بادرة امل في تسوية اوضاع الجنوب ، مع فترة الاستحقاق المصيرية المقبلة .

وعلى الرغم من ان اية تاكيدات رسمية لم تصدر ، الا ان بعض الهمس برز كاشفا النقاب عن احلاف كانت منطقة صيدا تتهيا لرعايتها . وذكر ان الفلسطينيين كانوا احد ابرز الاقطاب فيها ...

... التخوف الرسمي

والتخوف من انفجار او فتنة تلي فترة الانسحاب الاسرائيلي ، تخطى في مفهومه الاطار الشعبي ، ليطال الاطار الرسمي الذي يسعى الى تفادي الكارثة بمختلف الوسائل . فلقد نقل بعض الذين قابلوا الرئيس الشيخ امين الجميل عنه قوله : لدينا معلومات تفيد بان التفجير يمكن ان يعود الى الاقليم وصيدا . ويبدو ان هناك اليوم تناحرا بين التفجير والامن . علما ان كل همنا في الحكم ، هو ان يكون الجيش جاهزا للدخول الى اقليم الخروب ومنطقة الجنوب عموما ، اذا وقعت اية حوادث .

ونقلت الاوساط نفسها عن الرئيس الجميل تاكيده على عدم توفير اية فرصة ممكنة لتفادي المزيد من المآسي على هذا الشعب . خصوصا عندما قال : لقد كان ملحوظا ان يصل الجيش اللبناني الى الاولي . الا ان السعي حثيث اليوم لكي يصل الى بسري والنبطية وحبوش وكلها واقعة تحت ظلال الاحتلال بحسب الخطة الاسرائيلية . بل اننا نسعى الى ايصاله حتى الى جزين . وفي الواقع . لقد اتممنا تجهيز كتيبتين عسكريتين حتى الآن بالاضافة الى القوة الموجودة للتمركز في المناطق التي ستخليها القوات الاسرائيلية من الاولي وحتى الليطاني .

وفي اطار عرضه لصورة المواقع العسكرية حسبما تلحظها خطة الانسحابات الاسرائيلية وحسب تصور السلطات العسكرية اللبنانية . اكدت هذه المصادر ان الرئيس الجميل لفت خلال حديثه ، الى ان منطقة ، ابو الاسود ، حرة . وان اسرائيل باقية الى مدى الفي متر من الليطاني . وان كل التلال المشرفة على البحر والقرى المشرفة عليه باقية في عهدتها ايضا .

مصادر القلق

ولخص رئيس الدولة مصدرين لقلقه على الجنوب فلفت الى عنصرين هما الفلسطيني والدرزي . محذرا من انه اذا تخطى الدروز بعض الحدود . فهناك تخوف من احتمال حدوث شيء بينهم وبين السنة .

من جهتها اكدت مصادر وزارية ان تخوف السلطة هذا . والذي قد يعتبره البعض مضخما او في غير محله . محق تماما خصوصا وان اللبنانيين لم ينسوا بعد . طعم الدم الذي تسبب الانسحاب الاسرائيلي المفاجىء في اهراقه بقوة . وبشكل تسبب معه في تمزيق الوحدة بين طائفتين بارزتين من الطوائف اللبنانية . وقالت ان الرئيس الجميل يعتبر بأن سبب الخلاف بين لبنان واسرائيل هو ان اسرائيل ترفض الجدول الزمني الذي يطالب به اللبنانيون، خصوصا وانه لا يوجد اي تاكيد من اسرائيل بأنها ستنسحب انسحابا كاملا من لبنان .

ونقلت هذه الاوساط نفسها عن رئيس السلطة تصورا اعلن عنه صراحة حين قال : اذا قبلنا بالانسحاب الجزئي لاسرائيل . فان ذلك سيكون تكريسا للاحتلال الاسرائيلي في الامكنة التي لا يلحظها الانسحاب . وهنا مصدر خوفنا . نحن كحكم مع الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية . ولقد اكدنا على هذا المطلب حتى في اتفاق ١٧ ايار . كما اننا وقفنا دائما ضد الانسحاب الجزئي .

ويكشف المصدر الوزاري نفسه عن ان خلافا كان نشب بين لبنان واسرائيل على دور الامم المتحدة وقوات الطوارىء . الا ان هذا الخلاف حل اخيرا . الا ان اسرائيل لم تبد مع كل ذلك اي تجاوب بشكل ان خطة انسحابها المرحلة على ثلاث مراحل بقيت غامضة جدا . وقال ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل حذر من الدخول في هذه اللعبة الخطيرة . مؤكدا انه ، اذا قبلنا بذلك فان اسرائيل تكون لعبت لعبتها » .

ويقول المصدر ان تخوف الرئيس الجميل وحذره في هذا الاطار مرده الى انه اوضح امام بعض الذين التقاهم اخيرا . ان اسرائيل بلغت لبنان عن نية في اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي فكان الانسحاب. كما كشفت عن ترتيبات سياسية مع ما يعنيه ذلك من عودة الى اتفاق ١٧ ايار.

واضاف الرئيس يقول: وهذا لم يكن اصلا داخلا من ضمن ما جرى الكلام عليه، اذ اننا تحدثنا فقط عن ترتيبات امنية – عسكرية. ولقد كان خطاب راس السنة خطوة مهمة من قبلنا.

نيات وعقبات

ويقول المصدر الوزاري نفسه ان لبنان مصمم في هذه الفترة ومع توقع تكثيف اوركهارت لرحلاته المكوكية بين لبنان واسرائيل، على عدم تفويت اية فرصة او وسيلة لانجاح مفاوضات الناقورة.

الا ان المصدر اعترف ان هناك عقبات كثيرة ومصاعب قد تبدو في بعض الاحيان عسيرة او يصعب حلها بشكل معقد. واورد المصدر تدليلا على موقفه عبارة للرئيس الشيخ امين الجميل ومفادها: ان اسرائيل لا تزال على تمسكها بجيش لحد. ونحن لا نستطيع ابدا القبول بجيش لبنان الجنوبي، لانه جيش رديف للجيش الاسرائيلي.

● يتجه المسؤولون الى فتح باب الاستقالة مجددا في الجيش، لافساح المجال امام العماد ابراهيم طنوس للاستقالة، لان قانون الجيش، لا يلحظ وجود عمادين في الجيش بل عمادا واحدا .

● وزير بارز في الحكومة، ابدى امس رغبته في الاستقالة. امام عدد من زواره بسبب سخطه على المعالجات السائدة للاوضاع الاقتصادية .

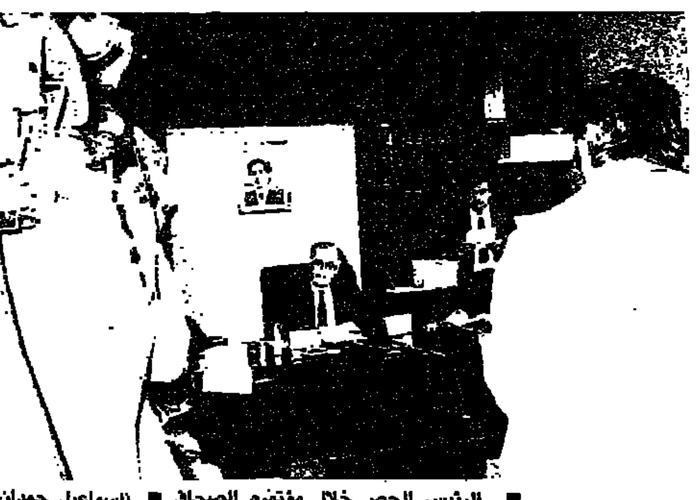
● يقاطع ممثلو الرئيس فرنجية اجتماعات لجان الجنسية والاصلاح الدستوري وتعديل المراسيم الاشتراعية، بسبب استمرار معارضته للحكومة .

شرح أسباب تقديم استقالته وعزوفه عنها

الحصّ: الحكومة لم تكن أبدًا على مستوى التحدّي و«الوحدة الوطنية» تفرض الاتفاق على حلول جذرية

اعلن امس وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص انه قدم استقالته يوم السبت الماضي من اجل سلسلة اصلاحات لم تتحقق ، منتقدا الحكومة بانها منذ قيامها لم تكن على مستوى التحدي والمرحلة التي تتطلب فرض حلول جذرية لكل المشاكل المطروحة .

فقد شرح الرئيس الحص في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في مكتبه في «الاونيسكو» الدوافع التي حدت به الى الاستقالة والتي تكمن في «عجز الحكومة منذ قيامها على مواجهة التحدي المطروح . واصرارها على متابعة المعالجات الامنية من دون السياسية . مما ابقى الوضع هشا وعرضة للانتكاس والانهيار .



■ الرئيس الحص خلال مؤتمره الصحافي ■ (اسماعيل حمدان)

واوضح الاسباب التي دفعته الى التراجع عنها واولها تضامن زملائه معه في الاستقالة ، في الوقت الذي لا تستطيع البلاد مواجهة تاليف حكومة جديدة .

وتطرق الرئيس الحص تفصيلا الى حيثيات قراره والعودة عنه فقال: لا اعتقد انني بحاجة الى شرح الموقف الذي حدا بي الى الاستقالة صباح السبت ثم الى طي صفحتها بعد منتصف ليل الاثنين . فالناس لا يواكبون فقط تجربة المعاناة التي يتعرض لها المسؤولون من يوم الى يوم ، وانما يعيشونها ويكابدونها في حياتهم اليومية قلقا على المستقبل او ضيقا في المعيشة او ذودا عن كرامة او غير ذلك من الشجون والهموم ، وانا من الذين يعيشونها مع الناس يوما بيوم .

واضاف: مع ذلك فان من حق الناس علي ان اتوجه اليهم بشيء من التوضيح . يعز علي القول ان الحكومة منذ قيامها لم تكن في التصدي على مستوى التحدي سواء على صعيد المعالجات السياسية او المعالجات الامنية او الاقتصادية والاجتماعية .

وقامت الحكومة تحت عنوان «الوحدة الوطنية» ، وكلنا يعرف ان الوحدة الوطنية لا تتم بمرسوم تاليف حكومة . وانما تتحقق عندما يلتقي اللبنانيون على حلول جذرية للقضايا الوطنية والسياسية العالقة بينهم من خلال ممثليهم في الحكم . فكان شعار الوحدة الوطنية تعبيرا عن طموح الحكومة ان لم يكن عن منطلقاتها . ذلك لان الحكومة التي جمعت الاضداد حول مائدة مجلس الوزراء كان يمكن ان تتحول بوتقة تحدد الخلافات وتفرز الحلول وتنبعث الوحدة الوطنية الحقيقية . ولكن شيئا من هذا لم يحصل حتى اليوم ويا للاسف فقد عكفت الحكومة منذ انطلاقها على معالجة الشأن الامني من دون السياسي ، فعينت قيادة جديدة للجيش ، واصدرت قانونا جديدا للدفاع واقرت سلسلة من الخطوات والخطط الامنية . اما على الصعيد السياسي الوطني فكان النشاط خاملا ، فاذا بنا نتلقن درسا كان يجب ان نعيه من البداية وهو ان اي انجاز امني معرض للتآكل والاهتراء اذا لم يحصن بانجازات سياسية توحد اللبناني على قضية واحدة يتساوى اللبنانيون في التزامها بذهن واحد . وتتحول في ظلها وحدة الهدف والطريق .

وقال: ليس بيننا من يعتقد ان ازمة لبنان منذ العام ١٩٧٥ كانت مجرد مشكلة امنية لم يكن حلها يستوجب الا قوة شرطة او جيش من نوع جديد .

فالازمة في جذورها سياسية وطنية . ولم تكن المشكلة الامنية في مرحلة من المراحل الا مظهرا لها .

الانجازات الاصلاحية

واضاف الحص: مع تطور الازمة ومعطياتها، اضحى للمشكلة الامنية بالطبع كيان متميز قائم بذاته بالاضافة الى كونها ذات جذور سياسية . لذا الاصرار على متابعة المعالجات الامنية بصرف النظر عن تطورات الموقف السياسي . ولكن احتمالات الانجاز امنيا تبقى محدودة ومعرضة للتلاشي اذا لم تتواكب مع انجازات اصلاحية حقيقية سياسية ، وهذا ما ابرزته تطورات الوضع في ظل حكومتنا .

وقال: قامت الحكومة بمحاولات متلاحقة لمعالجة الاوضاع الامنية انطلاقا من بيروت . واستطاعت ان تحقق بعض التقدم على صعيد وقف القتال والتراشق . ولكن قدرتها على تحصين انجازها وتعميقه بقي محكوما بالعقم الذي طبع تحركها سياسيا . لم نتوغل في القضايا السياسية لنجترح الحلول لها فبقيت المحاولات الامنية من غير سند وفاقي سياسي حقيقي . وبقيت بالتالي الخطوات الامنية المتخذة رخصة العود ، عرضة للانتكاس والانهيار . ولقد بدا رهاننا على الاصلاح السياسي الحقيقي ينحسر عندما اخذت الممارسة داخل الحكم تظهر لنا اكثر فاكثر ان ارادة التغيير داخل الحكم غير ناضجة او غير متاحة . وكنا كلما طرح امامنا موضوع من تلك المواضيع الاساسية نشكل اللجنة لدرسها. اما المرسوم الاشتراعي الوحيد الذي صدر عن حكومتنا فهو قانون الدفاع الجديد . وقد جاء نصه على غير ما اتفقنا في ما يختص بامر مهم جدا لا اغالي اذا قلت انه يتعلق ببنية الدولة مستقبلا .

بدء الخلافات

وتابع: من هنا كان الخلاف الذي نشب داخل الحكم حول استحداث مديرية امن الدولة ، ثم حول ارتباطها واذا كانت ازمة كهذه استغرقت داخل الحكومة حتى اليوم اكثر من اربعة اشهر من اجل اضافة كلمة واحدة الى النص المنشور . فمن حق اي منا ان يشك في احتمالات التغيير . ولن يكون اصلاح من غير تفسير . فهل نتخلى عن مبدأ الاصلاح الذي التزمناه منذ قيام هذه الحكومة» واذا كنا في الايام الغابرة ننادي بالمشاركة في الحكم منطلقا للاصلاح السياسي ضمن المعادلة الطائفية المفروضة علينا فقد جاء المرسوم الاشتراعي المذكور ليدفع بنا خطوة في عكس اتجاه السير المنشود .

وفي جملة الشعارات التي رفعناها ثم اخذ نورها يخف مع مرور الزمن في عهد هذه الحكومة الدعوة الى الغاء الطائفية السياسية . فانتهى بنا المطاف ان نمارس الطائفية لا بل المذهبية بابشع صورها . فبدلا من الغاء الطائفية فقد ذهب بنا الامر في ممارستها الى تشويه لسمعتها . وانفجرت ازمة النقد والدولار وكانت بوادرها مرتقبة قبل حين من الزمن . والذين خربوا البصرة وما زالوا يخربونها هم الذين يقرعون ناقوس الخطر من الحال التي وصلت اليها الاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية في البلاد . اولئك الذين استنزفوا جسم الاقتصاد الوطني من دمه عن طريق المرافىء غير الشرعية يواصلون اليوم عبثهم بمصير وطنهم ، من خلال المرافىء الشرعية ويذرفون دموع التماسيح على الاقتصاد العليل والمصير المجهول .

واضاف الحص: لكم اتخذت اجراءات مصرفية ثم تعطلت بسبب التسيب الامني ، او بسبب فقدان القرار السياسي الحقيقي لدى الفاعلين .

الانسحاب الاسرائيلي

وقال وزير التربية: وطرح قرار اسرائيل بالانسحاب الاسرائيلي الجزئي بطريقنا تحديا وطنيا وقوميا كبيرا . فكان على الحكومة ان تعد العدة لادخال القوى الشرعية الى منطقة الانسحاب ، ذودا عن سلامة الوضع فيها وبالتالي حرصا على قضية التحرير . فكانت خطة الساحل والاقليم التي لم تزل متعثرة بسبب الميليشيات التي تتشبث بمواقعها ، فيغدقون عليك بتعهداتهم ويضنون عليك بتنفيذها .

واضاف: اكتفي بهذا القدر من الاسترسال في عرض حيثيات الاستقالة التي اقدمت عليها صباح السبت . ولا ازيد الا شيئا واحدا هو انني لم استقل لاجر الحكومة ورائي . وقد تعمدت عدم ذكر الاسباب الموجبة توخيا لعدم احراجها . فكان كتاب استقالتي اشعارا بانسحابي من الحكومة . وقد يكون تضامن بعض زملائي معي في الاستقالة اول سبب لعودتي عنها ذلك ان الظرف قد يسمح بخروج وزير او استبداله ولكنه لا يسمح باعادة تاليف حكومة . واعتقد ان الذين تخوفوا من توقيت الاستقالة ليقولوا بانه في غير محله كانوا يفكرون برحيل الحكومة . ولم يكونوا يفكرون بانسحاب وزير منها . وهكذا عندما ربط بعض اخواني استمرارهم في الحكم بوجودي في الحكومة كان علي ان اعيد النظر في موقفي .

وقال: وكان اللقاء الذي دعا اليه مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد مساء الاحد في منزله هو الحاسم في هذا الموقف فقد شرحت باسهاب تلك الاسباب التي دعتني الى الانسحاب من الحكومة وبين الحاضرين من كان على معرفة ببعضها . ويعلم انني كنت قد اعربت عن رغبتي في الاستقالة مرتين خلال الفترة الاخيرة . وكان الداعي للاستنكاف عنها في الحالتين . شأن ما كان جاريا اوعالقا وكان يقتضيني التريث .

وتابع الرئيس الحص: في الواقع ان الامر كان دوما كذلك منذ قيام الحكومة تقريبا فقد كنا مشدودين الى امر مهم يخطط له او نفذ كل اسبوع تقريبا . فلو استقلت في اي لحظة في الماضي لكان التوقيت في غير محله . فما كان من المناسب الانسحاب وقانون الدفاع قيد المناقشة او عندما كانت الخلوات قائمة وموضوع الاصلاح مطروحا على طاولتها . او عندما كانت الخطط الامنية توضع لبيروت وسواها ثم عندما كان يلاحق تنفيذها من يوم الى يوم ويعاد النظر في مندرجاتها بين الحين والاخر ، تعزيزا لفرص تحقيقها او عندما كانت الموازنة تدرس وتساق معركة تخفيضها تقشفا . او عندما كان الجهد في وزارة التربية منصبا على انقاذ عام دراسي كان في حكم الضائع عندما قامت الحكومة او بعدما انكشف الخلل في قانون الدفاع الجديد في ايلول الماضي ، وما اقتضاه من ملاحقة بغية تصحيحه وغير ذلك كثير .

(البقية على الصفحة ٨)

رحّب بقيام جبهة معارضة وطرح حلًّا للوضع الاقتصادي

فرنجيّه يدعو إلى إنشاء تعاونيات استهلاكيّة في كل قضاء لتوفير السّلع بأسعار كلفتها

زغرتا – «من كمال حيدر» :



■ الرئيس فرنجية خلال ندوته الصحافية ■

اعتبر الرئيس سليمان فرنجية ان الحكومة غير موجودة اطلاقا طالما انها لا تسيطر الا على القصور المخصصة لها . مبديا رغبته في لقاء الوزير وليد جنبلاط قريبا . مشيدا بالتصريحات الاخيرة التي اعلنها العميد ريمون اده .

ورأى الرئيس فرنجية ان المقررات الاقتصادية والسياسية التي تتخذها الحكومة كانت لمصالح بحت شخصية .

فقد عقد الرئيس فرنجية ندوته الصحافية الاسبوعية قبل ظهر امس في قصره في زغرتا . واستهلها بالقول:

فجع الشمال والجسم الطبي هذا الاسبوع بوفاة احد اكبر اطبائه المرحوم الدكتور نقولا النيني اثر حادث اصطدام اليم . اننا تألمنا كثيرا لهذه الخسارة نظرا لما تربطنا بالفقيد من علاقات عائلية وطيدة وحميمة، ولما عرفناه فيه من مزايا انسانية ومهنية سابقة . انني اتقدم من والدي الفقيد وزوجته واولاده وشقيقته وجميع ذويه باصدق التعازي ضارعا اليه تعالى ان يتقبله بواسع رحمته .

وقال : تعرض هذا الاسبوع منزل الرئيس صائب سلام لاعتداء اثيم ، وقد جاء هذا الاعتداء بعد التفجير الاجرامي الذي طال السيد مصطفى معروف سعد وعائلته ورفاقه . وهذا يدخل في اطار المؤامرة المستمرة على لبنان التي تضرب الرؤوس الوطنية اللبنانية ، لانها تدرك ان الجسم الذي لا رأس له لا يعيش . فكل مواطن مدعو للتنبه الى هذا الامر الخطير. لاننا متى وصلنا الى هذا الحد ، لا سمح الله ، لا يعود يعلم غير الله اين سنصل ؟ انني استنكر وادين مرة جديدة هذا الاعتداء على الرئيس سلام واهنئه وعائلته بالسلامة . وادعو الدولة الى كشف الفاعلين. ومعاقبتهم ليكونوا عبرة لغيرهم هذا اذا كان هناك دولة .

نظرا لبروز شبح الحرمان والمجاعة لدى فئات واسعة من الشعب بسبب غياب الدولة وتلاعب المافيات المتعددة بالاقتصاد الوطني . مما يؤدي الى انفجار ازمة اجتماعية لا يعرف غير الله كيف تنتهي ، انني ادعو الحكومة بشخص وزارة الاسكان والتعاونيات الى تنفيذ قرار انشاء تعاونيات استهلاكية في كل قضاء يقدم المواد والسلع الشعبية الضرورية والاساسية الى المواطن باسعار كلفتها . كما ادعو الدولة الى الحفاظ على سعر الرغيف مهما كان الثمن ، وهذا ايضا ضمن امكان وضع حد لما هو حاصل على الارض اليوم .

الاسئلة والاجوبة

ودار بين الرئيس فرنجية والصحافيين الحوار الآتي :

● احدثت استقالة الرئيس الحص من الحكومة والعودة عنها صدمة في جسد سياسي مشلول كشفت واقع الحكم السياسي الضعيف . ما رأيكم وكيف تنظرون الى ذلك ؟

□ اعرف دولة الرئيس الحص . فان استقالته لم تكن مفاجئة بالنسبة الي ، وكذلك الرجوع عنها ، لانه كما عرفناه رجل عملي وواقعي ويرى الافق كما هو ، بالطبع اتصور بان الوضع الاقتصادي اليوم اصبح منهارا ، وان المقررات التي تتخذها الحكومة ان كانت اقتصادية ام سياسية هي لمصالح شخصية لهذا كانت استقالته غير مستغربة . اما الرجوع عنها ، فاظن انه حصل على ضمانات كافية لتعديل السياسة التي سارت عليها الدولة منذ تاليف هذه الحكومة .

● الا ان هذه الاستقالة ثم العودة عنها ، طرحت مصير هذه الحكومة . هل تعتقدون ان الحكومة بدأت نهايتها ، خصوصا بعد استمرار اعتكاف الوزيرين وليد جنبلاط وعبدالله الراسي ؟

□ نسأل ان كانت قد بدأت نهايتها . واسألك انا هل هي موجودة لتنتهي ؟ ان لبنان الحبيب اليوم محكوم من الله سبحانه وتعالى من وعي شعبه فقط لا غير . وبين هذا الشعب الصالح والطالح ، فمنه من يضحي ليبقى لبنان ، ومنه مع الاسف من يبيع نفسه ليزول لبنان لا سمح الله ، فهذه الحكومة التي تألفت منذ نحو عشرة اشهر لم تتمكن من توفير المحروقات للطوافات العسكرية لتنقل اعضاء هذه الحكومة .

فهل تعتبر ان هناك حكومة وهي لا تسيطر الا على القصور المخصصة لها ؟

● مجلس الوزراء لم يحقق في جلسته الاستثنائية اي نتائج ملموسة على صعيد معالجة الانهيار الاقتصادي ، فكيف ترون الخروج من هذه الازمة ؟

● وضع الليرة اليوم يؤلف خطرا على الاقتصاد اللبناني . والمؤسف ان هذه الليرة المسكينة تتأثر بارادة المافيا الحكومية لخراب هذا البلد . يقال ان الدولار تحسن وهذا يمكن ان يكون صحيحا . انه تحسن بين تاريخ ٢/١/٨٥ وتاريخ ٢٦/١/٨٥ بالنسبة الى الليرة اللبنانية و ٢٥,٨٧ في المئة هذا عن الدولار ، اما عن باقي العملات التي يتعامل بها اللبناني . فهي ايضا تحسنت وبسبب كبير ايضا . فهناك الاسترليني تحسن خلال الفترة نفسها بـ ١٩,١٢ في المئة المارك ٢٩,٩٣ في المئة ، الفرنك ٢٢,٨٢ في المئة . فلو ان تحسن الدولار هو عالمي لكانت الليرة اللبنانية بقيت على سعرها مع العملات التي ذكرناها . لكن اللعبة الشيطانية التي لا تزال قائمة بالاعلان عن ديون الدولة المترتبة عليها ، والتي يقال انها اصبحت تزيد عن ٣٥ مليار ليرة لبنانية ، وان العجز في الموازنة التي يشكو منها يوميا المسؤولون اللبنانيون كانت هذه اللعبة هي التحضير للمافيا لكي تتمكن من التلاعب بالليرة اللبنانية كما هو حاصل . اما العمل لوقف هذا التلاعب . ليس عندي اي جواب . ولكن لو تكرمت الدولة وجمعت رجال الاقتصاد وعلى رأسهم الرئيس الدكتور سليم الحص لوجدت الحل المناسب الذي يوقف هذا التدهور والحرب الاقتصادية .

واضاف . وكنت قلت سابقا ان العدو الذي لم يتمكن من خراب لبنان وتهجير اللبنانيين هو نفسه الذي يعمل على خراب الاقتصاد بواسطة عملائه لتهجير اللبناني .

تصريح اده

● حمل العميد ريمون اده بشدة على الحكم في لبنان ، واعتبر ان هذه الحكومة قد خربت لبنان ، وطالب رئيسها باغلاق وكالة القوات اللبنانية في القدس . معلنا عن عزمه على اقامة جبهة معارضة للحكم في الخارج . ما هو تعليقكم ؟

□ الانسان عندما يكون بعيدا عن اهله يتألم لما يحصل لهم اكثر من القريب فكيف لا يكون هذا هو موقف العميد ريمون اده . انه مع الاسف مبعد عن الوطن ، لكنه روحيا مقيم بين اهله . والعميد ريمون اده الذي يرى ما يحصل فوق ارض وطنه يتألم . ولكن ما النتيجة وليس في اليد حيلة عندما يتكلم العميد ريمون اده على كل لبناني ان ياخذ كلماته بانها صادرة عن نية ليس لاحد فيها مصلحة الا لبنان .

وعندما يسأل العميد ريمون اده عن مركز الضبية الكتائبي في القدس ، اتساءل : هل كان لغاية اليوم يجهل بان حكام القدس ليس فقط لهم مراكز في لبنان ولكن مقاطعات .

وفي النهاية وردا على سؤالك أؤيد العميد اده بما قاله الامس وما قاله قبل ذلك وما سيقوله مستقبلا .

معارضة الحكم

● ولكن هل تعطي معارضة الحكم في الخارج التي يتوخاها المعارضون ، النتيجة المرجوة ؟

□ بالتأكيد ... فالمعارضة يجب ان تكون على ان تكون على الارض . ولكن ان تعذر على بعض الاشخاص ان يقيموا في بلدهم فشعورهم الوطني يفرض عليهم التفكير في كل الطرق الممكنة لكي ينجدوا بلدهم . وهذا هو وضع العميد اده اليوم .

● يبدو ان المعارضة اخذت اخيرا طابع الشدة ضد الحكم والحكومة من فخامتكم والرئيس سلام والعميد اده والوزير جنبلاط . فهل يمكن ان تتحول هذه المعارضة الى بداية تحالف غير معلن لنواة معارضة في وجه الحكومة ؟

□ لا افهم كلمة تحالف . عندما يتلاقى بعض الاشخاص على المبادىء ذاتها ، التحالف قائم اردناه او لم نرده .

● في ظل استقالة الرئيس الحص ورجوعه عنها . طرأ مجددا موضوع التعديل الحكومي . فكيف ترون ذلك ؟

□ لا اظن ان التعديل وارد ، لان تشكيل الحكومة كما شكلت وراءه الكثير الكثير من النوايا غير المعلنة ، ولكن الخطيرة بالنسبة الى وضع الوطن اليوم . فلو كانت النوايا حسنة لكانت تألفت الحكومة المتفق عليها في لوزان ، ولكان ورد في البيان الوزاري الوعد الذي يوقف الاقتتال وتامين الامن قبل الاصلاح السياسي الذي هو اليوم على المسرح ، وكل شيء غيره في البراد اتفاقات .

لوزان

● توصلتم في لوزان الى اتفاق على وثيقة ادت الى تشكيل حكومة ائتلاف وطني ، لماذا لم ينفذ هذا الاتفاق ؟ واذا عاد الحكم الى هذا الاتفاق لتنفيذه هل يصلح قاعدة للحل ؟

□ عندما يتفق من كانوا في لوزان على شيء ، وهؤلاء كانوا يمثلون على الاقل ٨٠ او ٩٠ بالمائة من الشعب اللبناني ، وارادتهم لم تنفذ مع الاسف . فكيف يكون عند المواطن اللبناني غير النظرة الى هذه الحكومة بانها تألفت لحفظ الرؤوس والمكاسب خاصة باعضائها ومن لف لفهم.

● وصلت مفاوضات الناقورة الى الطريق المسدود ، في وقت يعجز الحكم عن وضع الحلول فيما تشهد منطقة الجنوب شبح التجزئة ؟

□ المفاوضات في نظري ما هي الا للاعتراف بما تدعيه اسرائيل من حقوق لها على لبنان . ولكن لحسن الحظ ان اللجنة المفاوضة في الناقورة غير التي فاوضت في ١٧ ايار . واكد ولحسن الحظ ان لجنة الناقورة وجد فيها من يعرف ان يقول لا عند الحاجة ، ونعم عند

(البقية على الصفحة ٨)

لجنة المال أرجأت إقرار موازنة البريد إلى ٧ شباط

اعتبر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان اية تدابير اقتصادية صرف لا تؤدي الى الايجابية المطلوبة ما لم تقترن بتدابير امنية، مشيرا الى انه يفترض معالجة السبب قبل التصدي للنتائج .

عقدت اللجنة النيابية للمال والموازنة جلسة عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في قصر منصور برئاسة النائب رينيه معوض وحضور النواب السادة : انور الصباح، رائف سمارة، مخايل الضاهر، عبد اللطيف الزين، علي العبدالله، ميشال معلولي، طلال المرعبي، علي الخليل، فريد جبران، صبحي ياغي، جبران طوق، شفيق بدر، بيار حلو، لويس ابو شرف، صالح الخير، حسن الرفاعي، الاب سمعان الدويهي، البير مخيبر وزكي مزبودي .

وشارك في الاجتماع الذي انتهى الثانية عشرة الا ربعا وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية جوزف الهاشم والمدير العام لوزارة الاتصالات ادوار ابو جودة ومدير المصلحة الادارية المشتركة خضر منصور ومدير الشبكات والاتصالات عبد الحفيظ جمال الدين ومدير المراكز ايلي عيد ورئيس دائرة المحاسبة في وزارة الاتصالات خليل فرح ورئيس دائرة الموازنة في وزارة المال رامز سلوم .

وبحث المجتمعون في موازنة وزارة البريد التي ارجىء اقرارها الى يوم الخميس في ٧ شباط المقبل .

بعد الاجتماع قال معوض :

« تركز البحث على الوضع الراهن في البلاد. وقد وضع الوزير الهاشم النواب في صورة موضوعية ودقيقة عن هذا الوضع ان على الصعيد السياسي او الامني او الاقتصادي او الاجتماعي. وجرت مناقشة في شكل ايجابي والجميع يدركون المسؤولية ودقة المرحلة التي يمر بها لبنان. كما ان الجميع معنيون في المساهمة بمعالجة الازمة الراهنة ومسيرة الانقاذ .

وارجىء النقاش الى الخميس في ٧ شباط لمتابعة البحث في مشروع موازنة

(البقية على الصفحة ٨)

ابو ناضر التقى رئيسة الصليب الاحمر الدولي

استقبل قائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر الاولى بعد ظهر امس في مكتبه في مبنى القيادة مندوبة الصليب الاحمر الدولي في لبنان السيدة صوفي مارتان وكبار مساعديها بحضور نائب قائد القوات السيد ايلي اسود وممثلها في اللجنة الامنية المركزية الدكتور جان غانم .

وعرض اللقاء الذي استمر نحو الساعة للاوضاع في لبنان والظروف التي تواكب اعمال الصليب الاحمر الدولي ودوره على صعيد انهاء مأساة المخطوفين في لبنان .

واشاد الدكتور ابو ناضر بالجهود التي يبذلها مسؤولو الصليب الاحمر الدولي في لبنان وعناصره خصوصا في ظل الظروف الصعبة التي تعصف بالبلاد . واكد وضع امكانات القوات اللبنانية في تصرفه .

قبلان يناشد المسؤولين اتخاذ القرارات وتنفيذها

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المسؤولين الى «النزول شخصيا الى الارض من دون اللجوء الى اللجان» . معتبرا ان الوضع اليوم يحتاج الى «قرارات تحمل التنفيذ الفوري» .

قال قبلان في تصريح ادلى به امس: ان الوضع القلق والمتردي الذي يهدد الوطن في صميمه من حيث الوجود والبقاء غير مسموح لاي منا ، كل في مركزه في ان يتخلى عن مسؤوليته بل مدعو بالحاح الى وضع ما يملك من قدرات ومقدرات في تصرف الوطن . والمسؤولية تقع على عاتق الجميع الذين عليهم تلبية نداء الواجب . لان الظرف عصيب ودقيق واي «تلكؤ وتهاون في هذا السبيل قد يبدد الامال ويضيع الفرص المتوافرة للخلاص والانقاذ .

ان الظروف والاوضاع التي ادت الى مجيء هذه الحكومة معروفة . وقد اطلقت على نفسها حكومة الانقاذ والوحدة الوطنية . وهذا الاسم يعني الكثير . من هنا يجب على اعضائها المضي في تحقيق هذا الشعار لان الامال لا تزال معلقةعلى ما ينجزه الوصول الى الهدف المنشود . ويتطلب من الحكم والحكومة والفاعليات الروحية والسياسية والاقتصادية والشعبية الوقوف جنبا الى جنب لتخطي هذه المرحلة المصيرية من تاريخ الوطن . وعلى المسؤولين في الحكم ابقاء جلساتهم وخلواتهم مفتوحة ومتواصلة والنزول شخصيا الى الارض من دون اللجوء الى اللجان وما تفرع عنها للاشراف مباشرة على التنفيذ لان وضع البلاد لا يتحمل التاجيل والدرس . وهو يحتاج الى قرارات تحمل التنفيذ الفوري والكامل والواضح ، لئلا يكون هناك مجال للتساؤل والسؤال اين اصبحت الخطة الامنية؟ وما هي الاشكالات العالقة والحائلة دون الانتهاء منها؟ واين اصبحت خطة الساحل؟ ولماذا لم يعلن حتى الان عن سلوكها؟ ومن هو الفريق المعرقل؟ ولماذا لا يفصح عنه ويشهر به؟ لماذا هذا الاستهتار؟ ومن هو المستفيد منه؟

ان الحكومة جاءت لتصلح ما افسدته المؤامرة وتنفيذ البيان الوزاري الذي اعلنت عنه والتزمت به كبرنامج اصلاحي . والسؤال المطروح . لماذا التلكؤ في اتخاذ القرارات المناسبة والتصدي للمشاكل بجراة وعمق وفاعلية؟

ان الشعب ينتظر ويعاني بعدما استراح قليلا من المدافع والقذائف. فمعاناته الاقتصادية اضحت قاتلة تهدد وجوده وحياته . وارتفاع الاسعار الذي اصبح هاجسه اليومي . هذا الشعب ينتظر القرارات الحاسمة على الارض لان الازمة الاقتصادية اذا استفحلت سوف تقضي على كل شيء وسيتهدم الهيكل على اصحابه .

نقابة الصحافة : الوضع الراهن لا يسمح بالخلاف على الصغائر



■ مجلس نقابة الصحافة في اجتماعه امس ■

عقد مجلس نقابة الصحافة امس جلسة برئاسة النقيب محمد البعلبكي وحضور نائب النقيب فاضل سعيد عقل وامين السر باسم السبع والاعضاء : عبد الغني سلام ، يوسف خطار الحلو ، جورج سكاف ، جبران حايك ، ميشال ابو جودة ، محمد بديع سربيه ، هنري الاسمر ، الياس عون ، ومصطفى الحكيم .

استهل الجلسة النقيب البعلبكي مشيدا بروح المسؤولية النقابية والوطنية التي تجلت في مظاهرها في الانتخابات النقابية الاخيرة، مكررا باسم مجلس النقابة شكر المجلس على الثقة التي اولاها مجددا شخصه اذ اعاد انتخابه بالاجماع نقيبا للصحافة اللبنانية وتوجه النقيب بالشكر ايضا الى كل من اعرب له وللنقابة عن تهنئته وتهنئة المجلس من مواطنين وقادة لبنانيين سياسيين وغير سياسيين وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الاعلام السيد جوزف سكاف وسائر الوزراء والنواب وقادة الراي والفكر ومن مسؤولين عرب وغير عرب ممن اكدوا في هذه المناسبة تقديرهم للصحافة اللبنانية وثقتهم بروح الديمقراطية الكفيلة بتجاوز جميع الصعاب . ثم وضع النقيب البعلبكي مجلس النقابة في صورة الوضع العام في البلاد وتطوراته الاخيرة وفي صورة الوضع المهني وهموم الصحافة على الخصوص .

استنفار الضمائر

وبعد مناقشة مستفيضة اشترك فيها جميع الاعضاء قرر المجلس بالاجماع ان الصحافة اللبنانية التي كانت وما تزال احدى اهم المؤسسات المسؤولة عن مصير لبنان ووحدة الشعب اللبناني واستقلاله وسيادته ومقام دوره الحضاري بين الشعوب ومستقبل ما يؤمن به من قيم في مقدمتها قيم الحرية والديمقراطية وسائر حقوق الانسان تجد من واجبها اليوم وقد استفحل الخطر على المصير العام من كل جانب ان تستنفر ضمائر المواطنين جميعا وضمائر المسؤولين خاصة سواء من كان منهم في الحكم او خارج الحكم ، لادراك مسؤوليتهم التاريخية ازاء الوطن ، فيعمدوا في ترفع عن كل الحساسيات وتجاوز لكل العقد الى حشد كل الطاقات الوطنية وتعبئتها تعبئة صادقة منظمة للانتقال بلبنان الى اوضاع تجنب ابناءه الياس وتنعش في نفوسهم الامال بالانقاذ المنشود فالوضع الراهن لم يعد من جميع جوانبه يسمح بالامعان في الخلاف على الصغائر او التناحر على مكاسب ضيقة او شخصية على حساب المصالح العليا للشعب اللبناني الواحد ، من غير التفلت الى ما يؤدي اليه هذا النهج من انعكاسات سلبية على حلم الانقاذ يرى اللبنانيون جميعا مظاهرها المفجعة في ما يعانون اليوم على كل صعيد .

تضحيات في سبيل لبنان

وان الصحافة اللبنانية اذ تطلق هذا الاستنفار لجميع الضمائر لعلى يقين من ان كل التضحيات يجب ان تهون في سبيل انقاذ لبنان . وان صاحب الفضل الاكبر من اللبنانيين هو من يقدم على التضحية في سبيل هذه الغاية قبل سواه واكثر من سواه في انكار للذات بمثله تنقذ الاوطان لكي تبنى من بعد ذلك ارسخ البناء واقواه وليكن للجميع مثل وحافز مما تقدم عليه المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي لارض الوطن من تضحية بالروح من غير تردد ولا منة ولئن لم تحظ هذه المقاومة حتى الان بما هي جديرة به من دعم فعلي شامل . فادنى الوفاء لها ان يوفر اللبنانيون خلفها جبهة داخلية متراصة يسودها التفاهم والاخاء والعمل الدؤوب بمستوى القضية .

والصحافة اللبنانية التي قدمت ولا تزال تقدم على مذبح الوطن اغلى التضحيات لا ترى في غير هذا المنطلق سبيلا لحل الازمة اللبنانية . فكل الخطط وكل المعالجات سواء كانت للشان السياسي او للشان الامني او للشان الاقتصادي او لاي شان من وجود الحياة اللبنانية لا يمكن ان تؤتي ثمارها الا اذا استندت الى القاعدة المتينة الراسخة التي هي الارادة العامة الصادقة لاستمرار الدولة اللبنانية الواحدة واستنقاذ ارضها ووحدتها واستقلالها وقدرتها على بسط سلطان الشرعية والنظام والقانون في حرص علم صادق ايضا على الحفاظ على الديمقراطية والحرية المسؤولة ومبادىء العدل والانصاف والمساواة .

ولقد التزمت الصحافة اللبنانية القيام بواجبها الوطني وتنازلت طوعا في مناسبات متعددة عن حقوق رئيسية لها تيسيرا لمسيرة الانقاذ وحبذا لو اتخذ الكثير من المسؤولين والسياسيين وقادة الفعاليات قدوة من سلوك الصحافة المسؤول . واذ تعتبر الصحافة ان واجبها لهذه الجهة يصبح مضاعفا في مثل المرحلة الراهنة البالغة الخطر وذلك باعتماد المزيد من اليقظة ورقابة الذات وصدق الخبر وموضوعية التحليل انطلاقا من الايمان بدور الكلمة المتعاظم في قيادة الراي العام وبلورة المستقبل . فانها ترى ايضا من واجبها التوكيد على ان الحل الجذري للمشاكل هو وحده سبيل قطع دابر كل تشويش وكثيرا ما كان الكشف عن الحقائق وتبصير المواطنين والمسؤولين بها ما داما يمارسان في اطار الموضوعية والصدق والاخلاص سبيلا فعالا لتقويم الاعوجاج وايجاد المخارج الفعلية لكل مشكلة . علما بان نهج التعتيم يضاهي

(البقية على الصفحة ٨)

حول تسوية اوضاع اصحاب الاملاك المبنية

اذاعت لجنة المتابعة المنبثقة عن تجمع اصحاب الاملاك المبنية بيانا حول مطالبها الرامية الى تسوية اوضاع التجمع مع المصارف المتعاملة معه ، منها تجميد الديون المركبة منذ العام ١٩٧٥ وتقسيط الدين الاصلي اسوة بغيرهم من الفاعليات اللبنانية التجارية الذين ضربتهم الحرب بحكم التهجير وتقصير المستهلك عن الدفع بفعل الحرب والاحتلالات .

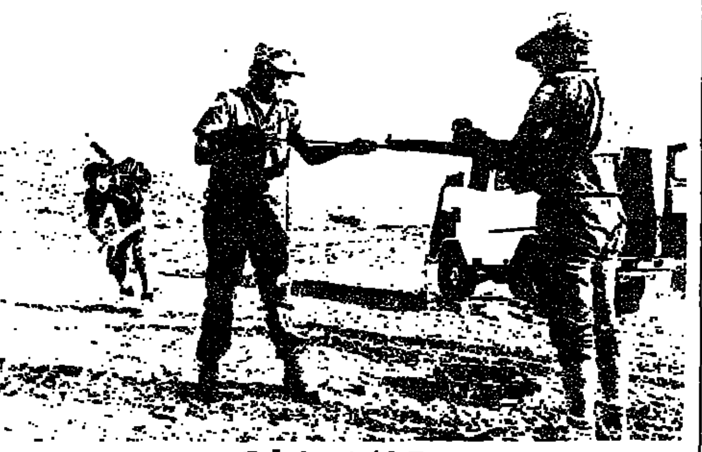
وكانت اللجنة قد شرحت مطالب التجمع وما يعانيه من مصاعب ، طالبة رفع الغبن تشجيعا لاعمار لبنان المستقبل ، وناشدت رئيس الحكومة اخذ مطلبها هذا بعين الاعتبار .

القوات الدولية وملامح توسيع الانتشار





■ اسلحة جديدة وقوات اضافية الى البقاع الشرقي ■



■ تمارين عسكرية ■

حاصبيا ـ الانوار:

قضية توسيع انتشار القوات الدولية الى راشيا والبقاع الغربي تبدو احتمالا قريبا . في ضوء ما تردده اوساط سياسية محلية . وتضيف هذه الاوساط «ان الدوليين» يبحثون الامر في نطاق خطة انتشار جديدة تتناول القطاع الشرقي وصيدا . وانهم يعدون خرائط لمناطق اقليم الخروب وصيدا وجزين وباقي قطاعات الجنوب الواقعة تحت النفوذ الاسرائيلي وهناك احتمال بتركيز قوات دولية حول المخيمات الفلسطينية لان معلومات الدوليين تبحث وتجمع معلومات عن مناطق تواجد المخيمات الفلسطينية في الجنوب .

وفي البقاع الشرقي يتهيأ النروجيون لدور ما لكنهم لا يحددون هذا الدور ، ويكتفون بالرد «انهم بانتظار التطورات والتعليمات الصادرة اليهم من القيادة الدولية» . ويبدأ بشكل واضح استعدادهم لهذا الدور من خلال تسيير الدوريات والمناورات المكثفة والتدريب على اسلحة جديدة واليات تتناسب مع طبيعة المناطق المشار اليها .

امنيا وقعت عملية عسكرية ضد دورية اسرائيلية على طريق الخردلي عند مفرق دير ميماس عند الظهر اثناء مرور قافلة عسكرية فحضرت قوات اضافية على الفور واقفلت الطرقات بوجه السيارات المتوجهة باتجاه النبطية ومرجعيون واقام الاسرائيليون حواجز للتفتيش واوقفوا السير لساعات حيث حطت طوافات عسكرية على الطريق ولم تعرف الخسائر . وذكر مدنيون انهم شاهدوا اثار الدماء في مكان الحادث .

الجبهة الموحدة لراس بيروت تعلن دعمها لمواقف الحص

جدول اعمال اللقاء التاسع والاربعين للجبهةالموحدة لراس بيروت الذي عقد في نادي خريجي الجامعة الاميركية، توجته توصية بالاجماع على تبني ودعم موقف الرئيس سليم الحص في تقديم استقالته من الحكومة والرجوع عنها، واعتبار ان الاسباب الواضحة التي ادت بالرئيس الحص الى اتخاذ هذا الموقف، انما هي نابعة عن رؤية واضحة للواقع وعن حرص سلامة الموقف الوطني .

وكان اللقاء المذكور قد ضمن جدول اعماله كلمة رئيس الجبهة الحاج عبد الرحمن عيتاني، وتوصية عن اللقاء بخصوص عودة الرئيس الحص عن الاستقالة تدعم موقفه، وتقريرا من لجنة تجار منطقة الحمراء .

الكلمات التي القيت خلال اللقاء استغرقت اكثر من ساعتين ونصف ودارت كلها حول استقالة الحص والعودة عنها وارتباطها بالقضايا الامنية والاقتصادية والتحريرية والسياسية المطروحة حاليا. ولان المداخلات والنقاشات طالت، فقد تقرر تاجيل البحث في تقرير لجنة تجار الحمراء الى الاسبوع المقبل .

الحضور

انعقد اللقاء بحضور نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل، والرئيس رشيد الصلح، والنائب زاهر الخطيب. والنائب السابق عبدالله غطيمي. وحضر اللقاء العميد محمد الحاج قائد قوات عمليات بيروت يرافقه بعض الضباط. كما حضر الدكتور محمد ياسين عن المجلس الشيعي الاعلى .

الى جانب هؤلاء شارك في اللقاء الدكتور نجيب ابو حيدر، علي مروة عن لجنة المهجرين، الزميل طارق ناصر الدين، التجمع النسائي اللبناني الديمقراطي، الدكتور حسن يتيم وابو جمال حميد عن حركة امل، محمود غزالة ونعمة حمادة والمحامي نبيل كيروز عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، بشارة مرهج عن تجمع الروابط. المحامي عصام نعمان، الشيخ رشيد القاضي عن المؤسسات الدرزية. الدكتور قسطنطين زريق، خليل نعوس وموريس نهرا عن الحزب الشيوعي، ناصر قنديل عن صوت الشغيلة، منير الصياد عن الاتحاد الاشتراكي العربي، اكرم العربي عن الحزب التقدمي الاشتراكي، تجمع الهيئات النسائية. الدكتورة سلطي، سعيد مغربل عن الاتحاد العمالي العام، محمد قاسم عن تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية. الدكتور محمد قباني عن النادي الثقافي العربي، لجنة تجار منطقة الحمراء وراس بيروت، واعضاء الهيئة الادارية للجبهة الموحدة لراس بيروت .

الحاكم الإسرائيلي لوادي التيم يحضر للقاء كتائبي ـ اشتراكي

البقاع الغربي ـ راشيا : من دريد كبورة :

التقى الحاكم العسكري الاسرائيلي لوادي التيم والبقاع الغربي «فاردي» رئيس اقليم البقاع الغربي الكتائبي السيد نجيب الهندي في مقر الاقليم في عيتنيت قرب بحيرة القرعون وناقش معه موضوع العلاقات بين البقاع الغربي وراشيا وعما اذا كان مستعدا للاجتماع مع الاشتراكيين في منطقة راشيا لتجنيب المنطقة القلاقل والفتن في حال حصول انسحابات من البقاع . وكان رد السيد الهندي بان يده ممدودة للجميع ولا مانع عنده من الاجتماع مع احد، وليس عنده عقدة التحدث مع الغير .

وقال السيد الهندي ان الحاكم العسكري طلب منه ابداء رايه في الوضع القائم في البقاع الغربي وراشيا فكان الرد بان التعايش قائم والمنطق سليم ولا شيء يمنع من الاجتماعات والتحدث في شؤون وشجون المنطقة . وساله الحاكم العسكري عما اذا كانوا في البقاع الغربي يسمحون للدروز بسلوك طريق كفريا ـ الباروك في حال حدوث انسحاب اسرائيلي من جبل الباروك فاجاب السيد الهندي : بان لديهم تعليمات بعدم منع اي لبناني من التجول في مناطقهم ولم يمنعوا في الماضي ايا كان من سلوك هذه الطريق وليفهم الجميع ان كل من يحمل الهوية اللبنانية مسموح له التجول على جميع الاراضي اللبنانية دون منة من احد .

ووعد الحاكم العسكري بالاتصال بالاشتراكيين في راشيا الوادي لترتيب لقاء بين الطرفين لمناقشة الاوضاع العامة في المنطقة .

من جهة اخرى نظم اقليم البقاع الغربي الكتائبي لقاءات مع الاهالي في البقاع الغربي للمناقشة وعرض ارائهم ودعم مسيرة التعايش والاستمرار في الحفاظ على النمط القائم وتاييدسياسة كل مواطن خفير وقد دعا قسم «خربة قنافار» الى لقاء في حضرة رئيس الاقليم جرى البحث خلاله في الاوضاع الراهنة وما يمكن ان يستجد من تطورات .

وطرح المجتمعون على رئيس الاقليم اسئلة حول التطورات المرتقبة في ضوء ما يتردد عن انسحابات اسرائيلية من البقاع .

وقال رئيس الاقليم : ان الاجتماع كان وطنيا ولبنانيا تجلت فيه صيغة التعايش السليمة في البقاع الغربي

(البقية على الصفحة ٨)

قنصل فرنسا زار الشمال: مركزنا الثقافي فاعل

■ القنصل الفرنسي مع المفتي الصابونجي ■

طرابلس ـ «الانوار» :

قام قنصل فرنسا في لبنان السيد بيار موتار بزيارة بروتوكولية الى الشمال التقى خلالها كبار المسؤولين في طرابلس يرافقه معاونه لوهيشر ومدير المركز الثقافي الفرنسي بطرابلس سيدني بيرول .

وقد التقى في سرايا طرابلس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الذي ادلى بتصريح قال فيه : الزيارة هي بروتوكولية بمناسبة تسلم القنصل الفرنسي العام في لبنان لمهمته الجديدة، وكانت مناسبة استعرضنا فيها العلاقات الفرنسية اللبنانية وما يمكن ان تؤديه فرنسا من دور ايجابي فاعل يخدم قضية لبنان ويساعد على تخفيض ماساته ومعاناته .

اما القنصل الفرنسي فادلى بتصريح قال فيه : هذا الصباح قمت بزيارة بروتوكولية الى الشمال والتقيت بالسلطات المدنية والروحية، وبحثت معهم بعض المشاكل الصغيرة العالقة وتناولنا المواضيع التي تهمنا خاصة وان لنا مركزا ثقافيا فاعلا في المدينة .

وكان القنصل العام قد زار بلدية طرابلس واجتمع برئيسها عشير الداية بحضور المهندس اميل خلاط واعضاء لجنة العلاقات العامة في المجلس البلدي ورئيس الدائرة الادارية عبد الرحمن صباغ .

وتفقد من ثم المركز الثقافي الفرنسي بطرابلس ثم زار سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، والمطارنة الياس قربان، الياس نجمة وانطوان جبير .

لجنة فلسطينيي عين الحلوة تدعو للتقيد بتعليمات فعاليات صيدا



■ دبابات اسرائيلية تقطع احد شوارع صيدا امس ■ (تصوير محمد زعتري)



■ بولفار رياض الصلح كما بدا خاليا بعد الاجراءات الاسرائيلية ■

صيدا ـ « الانوار » :

اكدت اللجنة الشعبية لمخيم عين الحلوة امس نبذها الطائفية والمتعاملين بها ، وقالت اللجنة انها تعمل على التنسيق مع فعاليات صيدا لتجنيب المنطقة اية احداث يعمل الاسرائيليون على تفجيرها مع انسحاب قواتهم .

ودعت اللجنة الشعبية للمخيم كل الفلسطينيين في صيدا والجوار الى التقيد بالتعليمات الصادرة عن اللجنة وتاييد كل ما يصدر عن فعاليات صيدا ، موضحة ان التنسيق تام بينها وبين فعاليات صيدا .

وقالت اللجنة الشعبية في بيان انيع على سكان المخيم في عين الحلوة بواسطة مكبرات المسجد ان لقاءات تمت بين اعضائها وفعاليات صيدا وفي طليعتها النائب الدكتور نزيه البزري والمطران ابراهيم الحلو ومفتي صيدا الشيخ محمد جلال الدين، اكدت خلالها اللجنة على التمسك بكل القرارات التي تصدرها فعاليات صيدا . تفويتا للفرصة على العدو الاسرائيلي .

في هذا الوقت تواصل القوات الاسرائيلية وقوات جيش لبنان الجنوبي . بث الرعب في صيدا وجوارها ولم تكتف الدبابات الاسرائيلية الثقيلة من نوع سنتوريون ، بالتجول في احياء وشوارع المدينة ، وقطع الطرقات ، بل عمدت امس الى فتح نيرانها الرشاشة ارهابا في الهواء وباتجاه البساتين ، مما خلق جوا من الذعر لدى المواطنين وشل الحركة حتى في المدارس . كما شاركت قوات جيش لبنان الجنوبي امس بفرض نوع من حظر التجول حول مواقعها في صيدا . وخاصة موقعها في ساحة الشهداء ، مقابل مدرسة الراهبات . حيث قطعت الطريق الرئيسية التي تربط صيدا بالخط الساحلي . وحولت السير عبر طرقات فرعية ، كما فتحت نيران اسلحتها الرشاشة ارهابا في عدة احياء من صيدا . وشوهدت جرافة تعمل على تحصين الموقع العائد لهذا الجيش في محلة ساحة الشهداء ، اثر تعرضه لاكثر من اربع هجمات خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية .

وادت هذه الاجراءات الارهابية الى تفريغ الشوارع الرئيسية من الحركة . ولم تقتصر الاجراءات عند هذا الحد بل تعدته الى ابعد من ذلك حين راحت عناصر تابعة لجيش لبنان الجنوبي تفتح النار باتجاه كل سيارة تحاول المرور في هذه المنطقة بعد الساعة السادسة مساء . فتحول شارع رياض الصلح ، الشارع الرئيسي في صيدا ، الى شارع اشباح .

وفي المقابل صعد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتهم العسكرية ضد الجيش الاسرائيلي وقوات لحد ، وبلغت حصيلة العمليات التي وقعت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ثماني عمليات توزعت بين صيدا ومنطقة النبطية والطريق الساحلية وصور واوقعت العديد من الاصابات في صفوف الاسرائيليين وقوات لحد ، واضطر الناطق الاسرائيلي الى الاعلان عن اصابة خمسة من جنوده في هذه العمليات .

وانتشرت البحرية الاسرائيلية على امتداد الساحل وخاصة في منطقة الزهراني . وذكر سكان محليون بالزهراني ، ان عددا من الجنود والاعتدة قد نقلوا بحرا بواسطة سفن حربية اسرائيلية رست في ميناء الزهراني .

حريق مازوت..

صيدا ـ الانوار:

اوضح سكان بناية ريس الميناء والبساط والنجوم ان الحريق الذي شب في المبنى كان نتيجة تسرب كمية من المازوت الى خزانات التدفئة في الطابق الارضي ، مما سبب اندلاع حريق قضاء وقدرا خلافا لما اشيع .

تفجير صخور في زحلة

سمعت اصوات انفجارات في محيط مدينة زحلة ظهر امس تبين لاحقا انها تفجيرات صخور في جبال المدينة .

الطقس غائم مع سقوط امطار

توقعت مصلحة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني ان يكون الطقس غائما مع احتمال سقوط امطار . وجاء في نشرتها:

الحال العامة: منطقة من الضغط المنخفض تسيطر على جنوب اليونان ويتاثر بها الحوض الشرقي للمتوسط خلال ٢٤ ساعة المقبلة .

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاربعاء جيد يتحول الى غائم مع احتمال سقوط بعض الامطار .

الرياح السطحية متقلبة تتحول الى جنوبية غربية معتدلة تنشط احيانا .

الحرارة المتوقعة على السواحل من ١١ الى ١٩ درجة على ارتفاع الف متر من ٦ الى ١٧ درجة . وفي البقاع من ٤ الى ١٦ درجة .

الرطوبة من ٥٠ الى ٨٥ في المئة .

البحر هائج .

وفد من اللقاء الإسلامي يزور دمشق اليوم



■ محافظ الشمال مترئسا اجتماع مجلس الامن الفرعي ■

طرابلس ـ من كمال حيدر:

تكثفت الاجتماعات واللقاءات في طرابلس بين القيادات المحلية للتداول في الاوضاع الراهنة وخاصة على الصعد الامنية والسياسية والاجتماعية في طرابلس والانعكاسات الامنية لانسحاب اسرائيل من الجنوب . ورحلة اطراف اللقاء الاسلامي المقررة اليوم الى دمشق للاجتماع بالمسؤولين هناك .

فعلى الصعيد السياسي عقد اطراف اللقاء الاسلامي اجتماعا بحضور امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان والمهندس عبدالله بابتي والشيخ هاشم منقارة وملك علوش وابو جهاد . وعلم ان وفدا من اللقاء سيزور دمشق خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة للاجتماع بالمسؤولين السوريين ، حيث جرى في وقت لاحق اتصال بممثلي اللجان الاسلامية ولجان المساجد والاحياء الاسلامية في اللقاء لوضعهم في اجواء ما جرى بحثه من قضايا تتعلق بتطورات الاوضاع المحلية .

تصريح بابتي

واثر الاجتماع ادلى المهندس بابتي بتصريح قال فيه: عقدنا نهار البارحة اجتماعا تقويميا للمرحلة الراهنة على ضوء رحلتنا الى بيروت والتقائنا سماحة مفتي الجمهورية والرؤساء كرامي والحص والسيد مالك سلام ، ولا شك ان موضوع الجنوب عموما واعادة انتشار القوات الاسرائيلية في صيدا خصوصا هو اول ما استوقفنا واطلعنا على مجريات هذا الحدث ولا بد ان نقول ان انعكاسات هذه القضية على الوضع برمته وخاصة في الجنوب وخطة الساحل التي ما زالت تتعثر لبقاء القوات اللبنانية هناك قرب الاقليم . وكذلك لبقاء حاجز البربارة على طريق الساحل بين بيروت وطرابلس . هذه المحاولات التي تجري لانكاء الفتنة والمشاركة في ما تعده اسرائيل ضد صيدا وشعبها المتماسك الواعي . من مذابح وتقاتل ، مما يجعل الايام القادمة تاريخية وحاسمة وتجعل الموقف الذي مارسته المقاومة الاسلامية واثبتت من خلاله قدرتها وصمودها على تحرير الارض واجبار اسرائيل على سحب قواتها. ولاول مرة يجري ذلك في تاريخ العرب . بين نهج الاتفاقات التي سقطت والمعاهدات التي اقامها بعض الحكام العرب مع اسرائيل ولم تجلب عليهم سوى الذلة والاستسلام ، لذلك فنحن اذ تبنينا النهج الاول وننتظر هذه المرة لن تنجح المقاومة الاسلامية بعد ان حررت صيدا باذن الله . وتستمر لتحرر كل اراضي الجنوب بل نتمنى ان تعتمد كاسلوب وحيد لتحرير الاراضي العربية المحتلة في شتى الاقطار المجاورة .

واضاف: ليس غريبا ان تعمد اسرائيل في هذه الايام او الساعات . قبل انسحابها . الى اصطناع كل ما من شانه تحويل الانظار عن هذا النهج البطولي نهج المقاومة الاسلامية لاشغال الناس عن الجنوب وفي بيروت بالتفجير والتقاتل والفتنة . وسوف نتابع هذا الموضوع ونساهم بالقدر المطلوب حتى يتم الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وتدعيم المقاومة الاسلامية لتاخذ دورها بعد هذا الانسحاب لتطارد فلول قوات الاحتلال وباذن الله تحقق التحرير الكامل .

وقال: كما توقعنا عند الموضوع الثاني وهو انهيار الليرة اللبنانية وبمعنى اخر عملية افلاس الاقتصاد اللبناني من الداخل . ويتضح ذلك في الهجمة على حيازة الدولار من جراء العرض والطلب بقصد وبعملية تريد ان تسقط هذه الليرة وان يتحكم الكبار وامراء المال والسياسة بهذا الاقتصاد الذي يساهمون في انهياره دونما اهتمام بما يؤثر ذلك على مصير البلد وتفتيته او تقسيمه او دفع نسبة ٩٩ بالمئة من المواطنين الى حافة الكارثة الاجتماعية والصراع الطبقي بين الناس . ان ما اصبح عليه الوضع خاصة بعد ان استقال الرئيس الحص الذي هاله ما راى ولم يعد يطيق صبرا على ممارسات الحكم في الخداع والتضليل لجهة ازاحة القوات اللبنانية عن اماكن تواجدها في الاقليم او على طريق طرابلس ـ بيروت عند حاجز البربارة . ان المطلوب اليوم هو ان يقف كل ذي ضمير حي ليرفع الصوت في وجه اثرياء الحرب ومصاصي دماء الشعب في الحكم كانوا ام في التنظيمات . على الحواجز او في المرافىء . فكلهم يشاركون في عملية اسقاط البلد من الداخل بفضل هذه الممارسات التي تضاف الى تامر اسرائيل وفتنها ليسقط كل شيء في لبنان .

وتابع بابتي: اننا اذ نحذر من استمرار هذا الفلتان الامني بالتفجير في بيروت حينا واصطناع اجواء الفتن المذهبية والطائفية ثم التحكم بقوت هذا الشعب احيانا اخرى . الذي بات واضحا ان من لا يجد القوت في بيته ويسمع صراخ اطفاله لا يمكن ان يبقى مكتوف الايدي وهو يرى بام عينيه اولئك العابثين بامنه وقوته يتلاعبون بمصير البلاد والعباد . وعلى المقامات والقيادات الاسلامية بالذات والمخلصة في كل الفئات ان تعي دورها وتوحد كلمتها وتترفع فوق الانانيات واجواء الفرقة والتشرذم لتواجه المصير بجراة وتضع حدا لكل مظاهر التسلط والهيمنة على مرافق البلاد والابتزاز الذي يخضع له المسلمون والنصارى على حد سواء من اجل خدمة فئة لم تعد ترعوي عن غيها وهي مستمرة في تخريب البلد على كل من فيه .

وقال: التقيت في بيروت رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة وبحثنا قضايا فروع الجامعة في الشمال والتي تتعلق بالتعيينات المنتظر صدورها ، والذي امكن لي اؤكده ان هذا اللقاء اثمر اتفاقا على ان الاولوية ستكون للكفاءة بغض النظر عن اي توزيع طائفي خاصة ان طرابلس قادرة على اغناء فرع الشمال بهذه الكفاءات المطلوبة وان كل اعتبار اخر لا يمكن الاخذ به خاصة في ظروف اوضاعنا الامنية الراهنة والتي يتعذر معها على ابنائنا ان يتنقلوا بين مناطق لبنان الشرقية منها والغربية وخارج طرابلس مما يجعل اخذ القضية الامنية بالاعتبار وان الكفاءة عندما تتوفر لا بد ان تكون هي المرجع الصالح في اصدار قرارات التعيينات .

وردا على سؤال قال: كان اجتماعنا امس ايضا لترتيب الرحلة المزمع قيامنا بها الى دمشق والحقيقة ان الوضع السياسي هو الذي يشدنا للوقوف والتشاور مع القيادة السورية من اجل ان نعمل جميعا لانقاذ بلدنا مما يتخبط فيه وما اصبح عليه من كوارث ومن استحقاقات سواء في صيدا وبيروت وكذلك لتقويم الخطط الامنية وخاصة في طرابلس التي نجد ان استقرارها يعني الجميع وان الانتقال من الوضع الامني الثابت فيها الى اخذ دورها الفعال على صعيد الساحة اللبنانية ككل ومن اجل تحقيق الامن الاقتصادي والاجتماعي فيها حتى لا نتعرض لهزات وكوارث قادمة الينا من تلك الاجواء التي يتخبط فيها الاقتصاد اللبناني عامة والخطط الامنية الاخرى التي ما زالت تتعثر على طريق الساحل بوجود القوات اللبنانية في الاقليم وفي البربارة ، لذلك ستكون زيارتنا باذن الله لهذه القضايا جميعها .

اجتماع امني في سرايا طرابلس

وعلى الصعيد الامني ، فقد ترأس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في مكتبه بسرايا طرابلس اجتماعا لمجلس الامن الفرعي في الشمال ، بحضور مدعي عام الشمال هاني المولى وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد اميل كرم والنقيب سعيد عيد رئيس جهاز الامن القومي في الشمال . وقائد درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وقائد مدينة طرابلس الرائد مروان زين . ورئيس امن عام الشمال المفوض الاول فضيل

(البقية على الصفحة ٨)

ممثل «امل» بالجنوب: نتمسك بوحدة الارض والشعب

اعلن السيد خليل حمدان ممثل «امل» في الجنوب في ندوة صحافية عقدها قبل ظهر امس اننا في الجنوب امام استحقاق كبير وهو اعادة انتشار العدو الصهيوني في منطقة معينة هو الجنوب الصامد وذلك بفضل المقاومة الوطنية والذين وقفوا وقفة الشرف والكرامة في صيدا البطلة وصور الصامدة والنبطية وكافة قرى الجنوب . هؤلاء هم الذين ارغموا العدو على ان يبكر في انسحابه ، واننا لن نرتاح ولن نهدأ حتى ينسحب المحتل من كافة اراضي الجنوب وبدون شروط .

اضاف: ومنذ اللحظة الاولى الذي اعلن فيه الانسحاب وعد بمجازر وفتن واننا في حركة «امل» نرد على هذه الادعاءات بالتمسك بوحدة الارض والشعب بمسلميه ومسيحييه . ونذكر العدو باننا هنا لسنا في وارد الصراع الطائفي الذي نرفضه رفضا مطلقا وهو ان جوهر الصراع اليوم وفي عصر المقاومة الوطنية هو صراع الشعب ضد العدو ومن يتعاونون معه ، لذلك فليع الجميع باننا في الجنوب شعب متفهم ، متحضر ، لا يمكن ان نقع في شرك الطائفية ولا العصبية ، بل نعمل لخدمة العيش المشترك ، وندعو الى توحيد الصفوف على قاعدة رفض الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته ، كما اننا ندعو الجيش اللبناني لمواجهة هذا الاستحقاق الكبير ليحمي الارض والشعب من الاعداء ، ولينتشر في مناطق اعادة الانسحاب ولتتفرغ جميع القوى لتحرير بقية الارض ، واننا على استعداد لان تنفذ الاتفاق الذي تم في دمشق بين الوزيرين بري وجنبلاط وبحضور السيد عبد الحليم خدام والقاضي بتسهيل مهام الجيش اللبناني والسلطة اللبنانية الوحيدة التي يعتمد عليها في حماية المنطقة التي ستنسحب منها اسرائيل ومن هذا المنطلق نقول اننا امام امتحان كبير ينجح فيه من يتر الفتنة في مهدها ويرسب من يدعو الى الفتنة العمياء .

في اجتماع مصلحة الأقاليم الكتائبية
رعيدي: المؤامرة مستمرة لتوطين الفلسطينيين في لبنان




■ الحضور في الاجتماع ■

عقدت مصلحة الاقاليم اجتماعا عاما في البيت المركزي لحزب الكتائب اللبنانية برئاسة رئيسها السيد سليم رعيدي وحضور القيادات والفعاليات في الاقاليم الكتائبية. وقد جرى في الاجتماع استعراض شامل لمختلف جوانب الوضع في لبنان على الصعد الامنية والاقتصادية والاجتماعية. كما نوقشت الابعاد الخطيرة للمستجدات على الساحة المحلية.

وقد القى السيد سليم رعيدي في المجتمعين كلمة قال فيها: ان الاوضاع الحرجة التي تمر بها البلاد اليوم من امنية. واقتصادية وسياسية مؤشر واضح على استمرار المؤامرة على لبنان الوطن والشعب والمؤسسات منذ الخمسينات. فمنذ ذلك الحين كانت المؤامرة تتلون وتتغير من ابطالها ومن اهدافها الظاهرة، ولكن هدفها النهائي غير المعلن كان دون ادنى شك تغيير النظام والقضاء على التراث والحضارة والقيم التي تميز بها لبنان، وحافظ عليها الوجود المسيحي فيه. كما ان من بين اهدافها الخفية والخطيرة والتي غضت النظر عنها كل الدول والقوى الفاعلة دوليا واقليميا ومحليا، كان تجزئة الوطن واقامة الوطن الفلسطيني البديل على ارض الجنوب كحل ما زال مطروحا على العالم لقضية الشرق الاوسط يريح العالم ويريح اسرائيل ويريح غيرها من المتضررين من بقاء لبنان حرا مستقلا سيدا بمزاياه ومقومات وجوده وبنظامه السياسي وباقتصاده الحر.

هذه هي الابعاد الخطيرة لاستمرارية المؤامرة والتي تنطلق من مرحلة الى اخرى، فمن اقتطاع مناطق للميليشيات وسيطرة محمومة على قطاعات من الشعب بعد تطييفها ومزاحمة السلطة الشرعية امنا وسياسة واقتصادا وخدمات، الى تهديم الجيش وشرذمته وشل فعالية قياداته، الى عرقلة كل محاولة للدولة لبسط سلطتها، الى افتعال لاضطرابات امنية، الى محاولات لضرب الاقتصاد اللبناني بكل مقوماته بعد تعطيل قدراته الانتاجية وعرقلة تصدير منتجاته بشتى الحجج، الى الهجمة المسعورة الاخيرة على الليرة اللبنانية لتكون رصاصة الرحمة تطلق على الوطن وعلى الشعب.



■ رعيدي يلقي كلمته ■

وقال: ولكن بالرغم من الواقع الماساوي الذي نعيش، فان المؤامرة مهما بلغت ضراوتها لن تتمكن من تحقيق اهدافها. يشهد بذلك واقع المقاومة التي انطلقت من الشعب الذي استهان بالتضحيات وقدم الروح والدم والوف الشهداء من اجل مواجهتها وتفشيل مخططاتها حفاظا على تاريخه وتراثه وقيمه وايمانه ومعتقداته وحقه في الوجود الحر وفي السيادة والاستقلال.

وتابع رعيدي يقول: مطلوب منا بكل جدية وبروح مسؤولة وواعية العودة الى الينابيع والاصالة، العودة الى كل القيم والتقاليد الموروثة، العودة الى الارض نستغلها ونستنبتها، الى الكرمة والزيتونة، لنتحول من مجتمع مستهلك

(البقية على الصفحة ٨)

اتحاد الحقوقيين المسلمين يدعو لإنصاف المكتومين



■ لجنة الحقوقيين في مؤتمرها امس ■

طرابلس - «الانوار»:

تمنى اتحاد الحقوقيين المسلمين في لبنان على اعضاء لجنة الجنسية ان تتوصل الى اقتراح مشروع متكامل ينصف المكتومين واصحاب مأساة «قيد الدرس» وينهي مظالم مأساة المشطوبين اداريا، وان تأخذ بقاعدة سيادة القضاء على مسائل الجنسية بعد توفر الشروط القانونية التي يتفق عليها والتخفيف من تدخل السلطة السياسية ما امكن ذلك.

وكان اتحاد الحقوقيين عقد امس مؤتمرا صحافيا في مقر جبهة الانقاذ الاسلامي بطرابلس بحضور رئيس الجبهة الدكتور محمد علي الضناوي، وتلا في مستهل المؤتمر رئيس الاتحاد عضو مجلس نقابة المحامين في الشمال محمود الدندشي بيانا يتضمن المبادىء التي اقرها الاتحاد حول مسالة الجنسية والمكتومين. كما تلا المحامي فايز الايصالي عضو الاتحاد مشروعا متكاملا لقانون الجنسية.

بكركي تباشر قريبا اتصالات لعقد قمة روحية

علقت مصادر روحية على الدور القيادي الذي اوكله قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى بكركي في رسالته امس الاول بالقول انه جاء نتيجة قناعات لدى الحبر الاعظم للقيام بهذا الدور خصوصا في هذه الظروف المصيرية ولان بكركي كانت منذ القدم تلعب هذا الدور الريادي ضمن هذه المجالات.

واضافت المصادر ان دوائر بكركي ستجري قريبا اتصالات سريعة وحثيثة لاستعجال عقد القمة الروحية المسيحية وطرح كل الامور عليها. ومن ثم الدعوة الى عقد قمة مسيحية - اسلامية تطرح خلالها الحلول الممكنة للخروج من الازمة الحالية.

على صعيد لقاءات بكركي استقبل الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس السيدين روجيه وبول جان اده بحضور النائب البطريركي العام المطران نصر الله صفير، وجرى عرض للوضع العام في البلاد.

نائب وزير التربية البولونية يزور لبنان

وصل الى بيروت الاولى والنصف بعد ظهر امس نائب وزير التربية البولونية للشؤون الثقافية رئيس جمعية الصداقة مع الاطفال السيد لشك كاموكا في اطار زيارة للبنان تستمر اسبوعا تلبية لدعوة من سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد. وذلك لتفقد المؤسسات التربوية والاجتماعية الاسلامية التي تعمل تحت رعاية دار الفتوى وتهتم برعاية الاطفال في شكل خاص.

استقبله في المطار مدير عام دار الفتوى الدكتور حسين القوتلي ممثلا المفتي خالد والسيد محمود الحبال مدير عام مؤسسات الخدمات الاجتماعية وعدد من اركان سفارة بولونيا في لبنان.

عبوة على مدرسة الحكمة في كليمنصو

ذكر تقرير امني ان عنصرين مسلحين القيا قبل ظهر امس عبوة ناسفة داخل حرم مدرسة الحكمة في شارع كليمنصو في الحمراء، مما ادى الى أضرار مادية بالغة.

وقالت مصادر امنية ان التحقيقات مستمرة، من أجل اعتقال الفاعلين وتقديمهما الى القضاء المختص.

رمايات للجيش في حقل ادما

اجرت وحدات من الجيش اللبناني منذ الثامنة صباح امس رمايات بالاسلحة الخفيفة في حقل رماية ادما. واستمرت الرمايات طيلة النهار.

غانم يُعلن إخلاء المواقع المتقدّمة والمتقابلة في الإقليم

اعلن مندوب القوات اللبنانية في اللجنة الامنية المركزية الدكتور جان غانم بعد ظهر امس ان عناصر القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي اخلت صباح أمس مواقعها المتقدمة والمتقابلة على خطوط التماس، في كافة جبهات اقليم الخروب.

وقال الدكتور غانم انه تلقى بعد ظهر امس معلومات تفصيلية عن تنفيذ هذه الخطوة الهامة التي جاءت تنفيذا للقرار الذي اتخذ امس الاول في اجتماع اللجنة المركزية بشان اخلاء المواقع القتالية المتقابلة على خطوط التماس. وان الطرفين التزما بها.

وقال غانم تعليقا على هذه المعلومات، انه تلقاها «بارتياح بالغ»، باعتبارها خطوة متقدمة على صعيد تنفيذ بقية المراحل المحددة لخطة السلاح والاقليم. وتمنى ان تدوم هذه الخطوة «التي نريدها خيرا لابناء الاقليم».

واضاف: اتمنى ان تؤدي هذه الخطوة الى المزيد من الانفراج الملموس، تمهيدا لاعادة الحياة الطبيعية بكل مظاهرها، وعودة الثقة بين ابناء تلك المنطقة، بعدما عانوا ما فيه الكفاية من مرارة الحرب والاقتتال على ارضهم وفي ممتلكاتهم.

تفكيك عبوة

وكانت عناصر من جهاز الهندسة في القوات اللبنانية في منطقة اقليم الخروب فككت العاشرة والنصف قبل ظهر امس عبوة ناسفة مجهزة بحوالى ٣٠ كلغ من مادة الت. ن. ت الشديدة الانفجار، مربوطة بصاعق وجهاز تفجير لاسلكي وذلك على الطريق المؤدية الى تلة الزاروت في منطقة الجية.

وقالت مصادر القوات اللبنانية ان عناصر اشتراكية زرعت العبوة ليلا بعدما استغلت الهدوء الذي تنعم به هذه المحاور.

اضافت المصادر ان مندوب القوات اللبنانية في اللجنة الفرعية السيد سلام عيد، نقل المتفجرات والصاعق والجهاز المتفجر الى مقر اللجنة، حيث سجل احتجاجه واستنكارهالشديدين لمثل هذه الممارسات الشاذة.

نزع الالغام

وعلى صعيد آخر اوضحت مصادر امنية في منطقة الاقليم ان وحدات من جهاز الهندسة في اللواء الثاني عشر، وبالتعاون مع العناصر الحزبية في المنطقة، تقوم ولليوم الثاني على التوالي باجراء مسح شامل ونزع الالغام والافخاخ المزروعة في المناطق التي ترتفع فوقها خطوط التوتر العالي، لتسهيل اعمال الورش الفنية التي باشرت اصلاح الاعطال الطارئة على شبكات التوزيع الكهربائية في المنطقة.

وفي هذا الاطار عملت هذه الفرق امس على تفكيك بعض الافخاخ والالغام في الجية والزاروت واضطرت لتفجير احدى القذائف من عيار ٨٢ ملم في خراج بلدة الجية. فيما اشارت مصادر اخرى ان هذه القذيفة كانت مفخخة، وقد زرعت قرب قصر الخطيب.

واشارت المصادر ان هذه الاعمال تجري باشراف مباشر من وحدات الجيش واعضاء اللجنة الامنية الفرعية في الاقليم.

حشود متنوعة

الى ذلك عكست المعلومات الواردة من اقليم الخروب ان مجموعات اشتراكية واخرى فلسطينية ومن تنظيمات مختلفة دخلت مجددا الى تخوم الاقليم وخصوصا الى تلال الناعمة والدامور ومناطق غريفه واطراف بعقلين، في اطار تعزيز الوجود الفلسطيني من المنشقين في المنطقة.

وفي المعلومات ان مجموعات من «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» و«الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين» واخرى من القوميين السوريين، الشيوعيين والبعثيين، قد تجمعت في تلال الناعمة والدامور واعالي الاقليم.

اضافت هذه المعلومات ان المجموعات الفلسطينية استقدمت الى المنطقة من بعض محاور الجبل واخرى من البقاع عن طريق ضهر البيدر، حيث افيد ان عددها يفوق الالفي عنصر من مختلف التنظيمات.

الأشغال الشاقة المؤبّدة للمتهم بمحاولة اغتيال جنبلاط

اصدر امس قاضي التحقيق العسكري، قراره الاتهامي المتعلق بمحاولة اغتيال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط، في بيروت في حزيران العام ١٩٨٢، واعمال تفجير في مناطق مختلفة من بيروت، والمتهم بارتكابها المدعى عليه محمد عبد الله السيد، بالاشتراك مع اخرين.

وطلب المحقق في قراره هذا انزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بالمدعى عليهم محمد المذكور، وتنال وعبد الله الحجيري بعدما اتهمهم بجناية القيام باعمال ارهابية في بيروت وضواحيها وفقا للمادتين ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١، والمادة ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢٠٠ و٢٠١ من قانون العقوبات.

كذلك طلب انزال عقوبة الاشغال الشاقة الموقتة مدة لا تنقص عن عشر سنوات، بالمدعى عليهم المذكورين، لجهة تاليف عصابة مسلحة قصد الاعتداء على الناس واموالهم، وفقا للمادة ٣٣٥ من قانون العقوبات وطلب ايضا حبسهم بين ستة اشهر وسنتين لجهة حيازة اسلحة حربية غير مرخصة ومتفجرات وفقا للمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

واصدر المحقق اخيرا مذكرة تحر دائم لمعرفة كامل هوية المشتركين في الجرم، المدعى عليهم: عمر حسين حرب، جورج قسيس، احمد محمود حرب، عدنان حسين حرب، محمد مرعي شحوري، المدعو ابو عسلي، احمد عودة، فوزي حرب، فوزي شحوري، محمد ابراهيم العجمي، عبد الناصر ابراهيم طعمة، هاني ووليد طعمة.

الوقائع

وفي الوقائع ان معلومات وردت الى الاجهزة الامنية مفادها ان المدعى عليه محمد السيد يراس شبكة ارهابية تعمل لمصلحة التنظيمات الفلسطينية المسلحة، ويقوم مع رفاقه ببعض اعمال التفجير على الساحة اللبنانية. وتبين ان المدعى عليه محمد كان ينتمي الى احد التنظيمات المحلية (الاتحاد الاشتراكي) وقام بحسب اقواله بالاعمال الاتية:

- مراقبة مركز التنظيم الذي ينتمي اليه والذي تشغله القوات الفرنسية بناء على طلب المدعى عليه عدنان حرب، بحضور المدعى عليه وليد طعمة بهدف القيام بعملية تفجير تستهدف هذه القوات. وقد قام المدعى عليه محمد بافادة المدعو عمر حرب، عن وجود القوات الفرنسية في مبنى التنظيم وعن تحركاتها.

ولم يتبين من التحقيق حصول اي اعتداء على هذه القوات في المبنى المشار اليه.

- نقل رسائل عدة موجهة من المدعى عليه عمر حرب الى المدعو حسن شلحة الذي يعمل في معهد الانماء العربي في بيروت من اجل اعادة تنظيم الحزب الذي ينتمي اليه.

- نقل مبالغ من المال سلمه اياها المدعى عليه عدنان حرب في محلة البرج وسلمها الى المسؤول العسكري في التنظيم المدعو ابو عسلي مجهول باقي الهوية. وقد افاد المدعى عليه ايضا بالمعلومات الاتية:

١ - نقل المدعى عليه احمد حرب الذي ينتمي الى التنظيم المذكور كمية من المتفجرات من محلة سبينس الى مركز عمله في محلة الشراع بهدف استعمالها للتفجير ضد القوات الفرنسية. لكنه لم يتمكن من اتمام ذلك.

٢ - نقل المدعى عليهما احمد حرب وعمر مرعي الشحوري كمية من المتفجرات قدرت بـ ٢٥ كلغ الى مبنى مجلة الشراع.

٣ - في حزيران ١٩٨٣ اقدم المدعى عليهم تنال وعبد الله الحجيري واحمد عودة، المنتمون الى التنظيم المذكور على تفجير عبوة ناسفة استهدفت محل سمانة قرب محطة الدنا في صبرا.

٤ - العام ١٩٨٢ اقدم المدعى عليهم فوزي حرب، فوزي شحوري، محمد العجمي، عبد الناصر وهاني طعمة وجورج قسيس على تفجير سيارة في محلة الصنائع بهدف اغتيال السيد وليد جنبلاط وقد اخبره بهذه التفاصيل المدعى عليهم هاني طعمة وطلال جراح وفوزي شحوري. وهو لم يشترك في العملية. وقد كانت قيد التحقيق في المجلس العدلي.

٥ - احضر المدعى عليهم تنال وعبد الله الحجيري واحمد عودة سيارة بيجو ٥٠٤ من عرسال الى بيروت وفيها كمية من المتفجرات واوقفوها في محلة البربير وكانت معدة للتفجير. لكن هذه السيارة ضبطتها قوى الامن الداخلي.

٦ - يعمل المدعى عليه تنال الحجيري لمصلحة جهاز استخبارات اجنبي وهو يحضر لتفجير احد المراكز الحزبية الرئيسية في كركول الدروز. وقد احضر لهذه الغاية كمية من المتفجرات زنتها ٤٠ كلغ من مادة الـ «ت.ن.ت» في سيارته الخاصة ووضعها في منزله تمهيدا للتفجير. ولم يتبين من التحقيق عن تنفيذ التفجير المشار اليه. وفي التحقيق الاستنطاقي حاول المدعى عليه محمد السيد نفي ما نسب اليه، الا انه اكد صحة المعلومات حول التفجير الحاصل في صبرا وحول تفاصيل محاولة اغتيال السيد جنبلاط وان لا دور او علاقة له بالعمليتين. وقد تعذر استجواب ومعرفة كامل هوية المدعى عليهم.

تألفت اللجنة الامنية للشمال

تم تشكيل اللجنة الامنية لمنطقة الشمال اثر اتصالات مكثفة جرت خلال الايام القليلة الماضية بين قيادة الجيش والقيادات الامنية المعنية.

وقالت الوكالة «المركزية» ان اللجنة الامنية للشمال شكلت على النحو الاتي:

- العقيد موريس ابو رعد ممثلا عن الجيش
- المهندس الفرد ماضي ونادر سكر ممثلان عن القوات اللبنانية.
- فرانسوا فرنجية وانطوان يمين ممثلان عن المرده.
- عبد القادر يمين ممثلا عن هيئة التنسيق الشمالية.
- زهير الحكم وسايد نكت ممثلان عن الحزب القومي السوري الاجتماعي.

ويتوقع ان تعقد اللجنة اول اجتماع لها اليوم بعد تحديد مكان وزمان الاجتماع.

حواجز في الروشة للتفتيش عن السلاح





■ تفتيش السيارات في الروشة ■

جابت دوريات للجيش وقوى الامن الداخلي، شوارع المنطقة الغربية للعاصمة، امس، واقامت حواجز تفتيش، احدها في منطقة الروشة، حيث اوقفت احد المواطنين لحيازته سلاحا.

واشاعت جوا من الارتياح لدى المواطنين الذين تجاوبوا مع الخطوة.

وقد اختفت المظاهر المسلحة من شوارع المنطقة الغربية لبيروت، بعد رفع الغطاء الحزبي عن كافة المسلحين.

طلب السجن لمتهمين بحوادث سلب وسرقة

اصدرت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي السيد حسين حمدان قرارا اتهاميا طلبت فيه السجن من ٣ سنوات حتى ١٥ سنة لكل من المدعى عليهم احمد محمد خالد، محمد علي خان، محمد احمد الملا، جبران انطوان خليل، ووليد محمود الزين بعدما اتهمتهم بجناية المادة ٦٣٩ المعدلة من قانون العقوبات لجهة اقدامهم على اقتراف اعمال سلب وسرقات في بيروت في تشرين الثاني الماضي ومن بينها منزل النائب منيف الخطيب.

وظنت بالمدعى عليه الاول بجنحة المادتين ٦٤٣ المعدلة من قانون العقوبات و ٧٢ اسلحة لجهة اقدامه على النشل بقوة السلاح. وسطرت مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة كامل هوية «ابو حسن».

وفي وقائع القرار: في ٢٨ - ١١ - ١٩٨٤ سلم الى مخفر برج البراجنة بعض المدعى عليهم لقيامهم بسرقات عدة في الرملة البيضاء وزقاق البلاط. ولدى التحقيق معهم تبين ان المدعى عليهما احمد خالد وابو حسن المجهول باقي الهوية اقدما على نشل حقيبة يد في فردان وفي داخلها ١٣ الف ليرة.

- اقدم المدعى عليه احمد خالد بمفرده على سرقات نشل جزادين عدة في الحمراء.

- اقدم المدعى عليهما احمد خالد ومحمد علي خان خلال تشرين الثاني ١٩٨٤ على سلب خدم من الجنسية السيري - لانكية في الجيفينور بعد ان انتحلا صفة موظف.

- اقدم خالد والملا على سرقة منزل النائب منيف الخطيب في محلة بربور بواسطة الكسر والخلع: سرقة مسدس حربي ومبلغ ٥٠٠ ليرة واغراض اخرى وذلك في تشرين الثاني ١٩٨٤.

كما اقدم في التاريخ ذاته على سرقة منزل مانويل وريان.

- اقدم خالد وخليل والملا على سلب عمال اتراك وسوريين بواسطة التهديد بسلاح حربي من ثلاث ورش في منطقة قريطم ومار الياس والاونيسكو. وتبين ان المدعى عليهم كانوا يتنقلون للقيام بعملياتهم تلك في سيارة المدعى عليه وليد الزين الذي يقيم في محلة السان ميشال حيث كان يقيم هذا الاخير ويصحبهم ليلا في سيارته وينتظرهم ريثما ينتهون من تنفيذ عملياتهم ثم ينقلهم مجددا الى حيث يريدون.

جُملة أحكام في قضايا غش ومخالفات بناء

استسلم امس مصطفى خليل شمس الدين الى القضاء وهو مطلوب بموجب مذكرة غيابية بجرم بيع دجاج فاسد في محله في طلعة النويري. فحاكمه القاضي المنفرد الجزائي السيد نصري لحود وقضى بحبسه مدة سنة وتغريمه مبلغ الف ليرة.

وسيحبس الموقوف مدة ٥ ايام بعدما تقدم بطلب اخلاء سبيل لقاء كفالة مالية قدرها ١٥ الف ليرة ريثما يستانف الحكم بحقه.

وفي هذا المجال قضى السيد لحود بتغريم منير سلامة مبلغ الف ليرة لاقدامه على بيع ماء زهر ضمن زجاجات مختومة تبين انها معطرة وملونة اصطناعيا.

واصدر الحاكم المنفرد الجزائي ٦١ حكما في دعاوى مخالفات قانون البناء فقضى بالاتي:

- حبس محمد بارودي مدة شهر لاقدامه على تحويل مراب الى مستودع.

- حبس علي احمد مدة اسبوع وتغريمه ٢٠ الف ليرة لاقدامه على التسبب بهدم محل غير مراع الشروط الفنية القانونية.

- تغريم ٥٩ شخصا مبالغ راوحت بين ٢٥٠ و ٣٠ الف ليرة بجرم متابعة العمل في ورش موقوفة ودون ترخيص.

وقضى القاضي المنفرد الجزائي السيد سمير عاليه بحبس محمد الكتبي مدة ٣ اشهر وبتغريمه الفي ليرة وتضمينه مبلغ ٣٠ الف و ٢٨٠ ليرة بجرم اعطاء محمد الجاويش شيكا بلا رصيد.

- حبس ابرهيم صوايا مدة ١٠ ايام وتغريمه ٥٠٠ ليرة وتغريم عفيف زاروبي مبلغ ٥٠٠ ليرة ورفيق القاضي مبلغ ٢٠٠ ليرة بجرم اعطاء شيكات بلا رصيد.

استمرار المناورات العسكرية الاسرائيلية

افاد مصدر امني في البقاع ان طائرة عسكرية مروحية حطت ليلا في كفريا قرب المعسكر الاسرائيلي لمدة نصف ساعةعادت بعدها الى الاراضي الاسرائيلية.

وفي الخط الشرقي قرب القرعون ما تزال المناورة العسكرية الاسرائيلية مستمرة بسلاحي المدفعية والرشاشة. واستعملت خلال الليل القنابل المضيئة بغزارة.

موافقة فرنسية على نشر المراقبين على الخط الساحلي

اوضحت مصادر اللجنة الامنية المركزية امس ان رئيس فريق المراقبين الفرنسيين العقيد جان سوزيني ابلغ اعضاء اللجنة موافقة الحكومة الفرنسية المبدئية على توسيع مهمة المراقبين لتشمل الخط الساحلي بين خلده وجسر الاولي.

وقالت هذه المصادر ان الاتصالات جارية لعقد اجتماع مشترك بين رئيس الفريق الفرنسي واعضاء اللجنة الامنية المركزية يوم الخميس المقبل لتحديد نوعية المهمة التي ستناط بالمراقبين الفرنسيين وتامين الضمانات الكافية لهم قبل تحديد مناطق ومواقع انتشارهم حيث ستقام مواقع المراقبة على الخط المذكور.

ونفت المصادر ان يكون رئيس الفريق الفرنسي قد قدم اي اقتراحات لجهة تحديد ثلاثة مواقع للمراقبة او اكثر

نقبض بالليرة وندفع بالدولار!

كشف النائب اوغسبت باخوس في احد لقاءاته عن ناحية «مهمة جدا» ساهمت في تدهور سعر الليرة، الا وهي حجم العملات الصعبة التي يخسرها لبنان شهريا مقابل دفع اجور الخادمات والعمال السيرلنكيين والهنود والفلبينيين والمصريين والافريقيين والباكستانيين...

عضو تجمع نواب الموارنة لم يلق التهم جزافا، بل حدد بالارقام اعداد «الزحف الاسود» مستندا الى معلومات مديرية الامن العام التي تشير - حسب قوله - الى وجود اكثر من مائتي الف عامل اجنبي في لبنان.

ويضيف: معروف ان هؤلاء الخدم والعمال ترعى دخولهم الى لبنان مكاتب استخدام تزايدت في المناطق كالفطر، وهم يتقاضون رواتبهم شهريا بالدولار، حيث تتحول عبر المصارف الى دولهم مباشرة دون ان يصرفوا منها شيئا لان رب العمل يوفر لهم الاكل والملبس والمسكن وباقي الضروريات.

ثم سحب قلمه وسجل على ورقة بيضاء كانت امامه ما مفاده: اذا اعتبرنا ان في لبنان مائتي الف عامل اجنبي لا غير، وسلمنا ان معدل الحد الادنى لكل اجير منهم ١٢٥ دولارا شهريا، يكون مجمل ما يسربه هؤلاء الى الخارج بالعملة الصعبة حوالى الـ ٢٥ مليون دولار شهريا، اي ٣٠٠ مليون دولار سنويا، بمعنى ان ٣ مليارات ليرة لبنانية اذا اعتبرنا الدولار عشر ليرات يحولها هؤلاء العمال الى خارج لبنان سنويا، في وقت نشكو فيه من البطالة وكساد المواسم وتدني ظروف العمل والانتاج، وانخفاض الموارد، وصعوبة الاستيراد والتصدير...

واذا اضفنا الى هؤلاء العمال حوالى الـ ٥٠ الفا يقيمون بصورة غير شرعية، يصبح مجموع ما يتقاضاه العمال الاجانب من لبنان حوالى الـ ٣ مليارات و ٧٥٠ مليون ليرة سنويا يحولونها الى دولهم على دفعات بالدولارات، في وقت يفتش فيه العامل اللبناني عن لقمته «بالفتيلة والسراج» بعدما احتل هؤلاء مراكز عمل اللبنانيين، الذين باتوا بمجملهم عاطلين عن العمل.

من خلال عرض هذه الصورة القاتمة يتضح ان عدد الغرباء على ارضنا بات اضعاف عدد السكان الاصليين، وعدد العمال الاجانب تجاوز بكثير عدد العمال اللبنانيين... والخوف كل الخوف ان يطالب هؤلاء كغيرهم بوزارة تعنى بشؤونهم، او نائب يمثلهم نظرا لوفرة عددهم... ومن يدري! فالمستقبل بعلم الله.

في باقي دول العالم، حتى المتخلفة منها، توجد انظمة تحدد بموجبها فرص العمل وامكانية دخول عمال اجانب «لشغلها» مع انظمة قاسية تحول دون تسرب الاموال كليا الى الخارج. اما في لبنان وللاسف، فديمقراطية العمل موجودة عندنا ايضا، فالعمال الغرباء اكثر بكثير من العمال اللبنانيين والخوف ان يحتلوا تدريجيا مراكز عمل اللبنانيين.

اللبناني يذهب الى اقصى الدنيا ليعمل عتالا ولا يعمل هنا مدير مصنع! وهو يقبض حسب عملة الدولة المعتكف بها بعد الف وساطة لنيل «الفيزا». اما في لبنان الامر مختلف، اقتصادنا ينهار، ارضنا تبور، ليرتنا تخفض قيمتها يوما فيوما، ورغم ذلك لا نقبل الا ان ندفع لهؤلاء الخدم والعمال الاجانب الا بالعملة الصعبة التي تحول فورا وفي اليوم نفسه الى دولهم بالدولار! والسؤال: لماذا لا ندفع رواتب هؤلاء بالليرة اللبنانية فاما ان يرضوا ويبقوا واما ان يرحلوا فنرتاح!

وحين نعلم ان عجز خزينة الدولة يفوق الـ ٣٠ مليار ليرة، وان ما يدفعه لبنان سنويا لهؤلاء العمال يناهز ثلث الموازنة تقريبا، ولو كانوا يقبضون اجورهم من الافراد والمؤسسات الخاصة وليس من الدولة، وحين نعلم ان اللبنانيين ما زالوا «يتغنجون» على فرص العمل الموجودة ويتلهون ليليا بصالات اللعب بينما اقتصادهم ينهار والوطن يتمزق، ندرك عندها لم الحرب، واسباب جنون الدولار وغلاء اسعار السلع.

نبيل حرب

التقرير الأمني: عبوات واطلاق نار وسلب

أورد التقرير الامني الصادر عن (مكتب العلاقات العامة) في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي أمس المتفرقات الأمنية الآتية.

● في المصيطبة في بيروت وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة حسن محمد منذر، ادى انفجارها الى اصابة خالد محمد ابو الجود بجروح والى اضرار.

● وفي ذوق مصبح في قضاء كسروان دخل مسلح مجهول معملا للبلاط يملكه كرم سمعان عازار. ولما استفاق العمال الهنود اطلق النار عليهم مما ادى الى مقتل احدهم وفر الى جهة مجهولة.

● نقلت الى مستشفى جبل عامل في صور جثة رجل مجهول الهوية مقتولا بالرصاص.

● وفي البرامية في قضاء صيدا اطلق مسلحون النار على صلاح ومحمد السكافي فقتل الثاني واصيب الاول بجروح.

● نقل الى مستشفى جبل عامل في صور فؤاد حسن صعب مصابا بطلق في راسه.

● في صيدا دخل مسلحون مجهولون منزل محمد ابراهيم الجرادلي وسلبوه حلى بقيمة ٢٠٫٠٠٠ ليرة لبنانية وسيارة تحمل الرقم ٣٧٩١٧٠ من نوع مرسيدس وفروا بها الى جهة مجهولة.

● وادعى لدى فصيلة حبيش وليد عادل عبد الكريم ان مجهولا دخل منزله الكائن في شارع القلعة بواسطة الكسر والخلع وسرق منه مبلغ ١٥٫٠٠٠ ليرة لبنانية

● بنتيجة التحقيق بالانفجار الذي وقع قرب حائط مبنى الجامعة الاميركية وتوقيف المشتبه به اسماعيل ابراهيم عتريس ضبط من الموقوف مسدس حربي كان اطلق منه عيارات نارية في اثناء الانفجار.

● وفي بتغرين في قضاء المتن وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة جان نجيب سماحة في اثناء ايقافها امام منزله وادت الى اضرار.

● بنتيجة التحقيق بحادثة مقتل احمد معروف في حوش الامراء في زحلة اوقف شقيق القتيل عجاج معروف معروف للاشتباه به، وضبط منه رشاش حربي من نوع كلاشينكوف مع ممشط.

● وادعى لدى فصيلة زقاق البلاط محمد جميل فرحات ان مسلحين مجهولين اعترضاه واقتاداه مع السيارة الرقم ٦١٨٨١٣ من نوع دودج بيك اب الى محلة العدلية القديمة. وسلباه السيارة مع اوراقها. وفرا الى جهة مجهولة.

نقيب المحررين يكرم نقابة المحامين

اقام نقيب المحررين السيد ملحم كرم ظهر امس مأدبة غداء على شرف مجلس نقابة المحامين حضرها نقيب المحامين السيد عصام كرم واعضاء مجلس النقابة واعضاء مجلس نقابة المحررين وجرى خلالها بحث في الاوضاع الراهنة ومسؤولية الكلمة في تعبئة النفوس وشحذ الطاقة وترسيخ قواعد الوحدة الوطنية في القلوب خلال هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان.

واعتبر الحاضرون ان دعم خطوات الحكومة والمؤسسات ضرورة يجب ان يأتلف عليها كل اللبنانيين وان لا انتماء اليوم لمواطن الا الانتماء الوطني التوحيدي دون سواه.

عودة «فورة» الدولار فاجأت الجميع
بري: نعرف المصارف المضاربة واليوم نضع التشريعات اللازمة

عودة الدولار الى الارتفاع الجنوني (زاد امس بنسبة ١١٫٧٣ بالمئة) فاجأت الاوساط المالية والمصرفية خصوصا الرسمية منها ، والتي كانت تتوقع مزيدا من التراجع للعملة الاميركية في اسواق بيروت .

وردا على هذا التطور . اعلن وزير العدل السيد نبيه بري انه الغى مواعيده امس لمراقبة وضع الدولار . واجرى الوزير بري سلسلة اتصالات مع المعنيين وبقي على اتصال دائم مع حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ومع المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جعجع للوقوف على تطور الوضع الذي فاجأ الكثيرين ازاء عودة سعر الدولار الى الارتفاع بدلا من انخفاضه .

واعلن الوزير بري في تصريح له بعد الظهر اننا توصلنا لمعرفة المصارف التي اقدمت على المضاربة . وقد اعطيت الاسماء للنيابة العامة التمييزية لتبني على الامر مقتضاه . وغدا (اليوم) ساطرح موضوع ايجاد النص التشريعي اللازم على مجلس الوزراء ليصار الى ملاحقة هذه المصارف . اذ لا يجوز السكوت على الجشع الذي يحاول ليس فقط اجهاض الحكومة وقراراتها وانما قتل الاقتصاد اللبناني والاساءة الى الوضع اللبناني برمته .

هذا ونقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية معلومات مفادها ان المصارف التي تبين انها تقوم بالمضاربة هي اربعة . وقد اعطى الوزير بري امرا للنيابة العامة للتحرك تمهيدا لايجاد النص التشريعي اللازم في مجلس الوزراء باعتبار ان ما يجري من تلاعب يهدد الاقتصاد ولا يمكن السكوت عنه .

جمعية المصارف

من جهتها ، الزمت جمعية مصارف لبنان المصارف العاملة بحصر الوساطة في عمليات القطع «بشركة لبنان المالية».

(البقية على الصفحة ٨)

الدولار عاود الارتفاع الى ١١٩٠ قرشا

عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع المثير في سوق بيروت امس واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ١١٩٠ قرشا في مقابل ١٠٦٥ قرشا ليوم امس الاول اي بزيادة جنونية قدرها ١٢٥ قرشا ونسبتها ١١٫٧٣ في المئة.

ومع تسجيل هذه الزيادة عادت السوق تخضع امس لازمة نفسية حادة صدف حصولها مع اعلان مجلس الوزراء عن تدابير مختلفة لمعالجة الوضع النقدي. وكان اي تدبير في مذهب الانسان العادي والبسيط لم يعد يجدي. او «كان هذه التدابير والقائمين على تنفيذها اضعف من المضاربين الاقوياء».

ويصعب اعطاء اي تفسير لهذا الارتفاع الشديد على رغم ان بعض الناس راح يقول انها جاءت نتيجة ما اشيع حول عملية استهدفت انطوان لحد او عن سوء فهم لتصريح الرئيس رشيد كرامي مساء امس الاول.

وهكذا ومنذ الصباح حصل طلب كثيف للغاية على العملة الاميركية وراحت اسعارها ترتفع بشكل مثير. ومنذ الصباح لم تسجل الا عمليات محدودة تحت الـ ١١٥٠ قرشا اي بزيادة نحو ١٠٠ قرش عن اقفال يوم امس الاول، علما ان المصارف حرصت امس الاول وقبله على تراجع موزون. فجاء الارتفاع امس مجنونا يستوعب كل هذا التراجع.

وبعدما تجاوز الدولار عتبة الـ ١٢٠٠ قرش وسجل احيانا ١٢٢٥ قرشا حصلت عليه عروض دفعت اسعاره تراجعا نتيجة عمليات تحقيق ارباح.

ولوحظ ايضا ان الطلب الرئيسي كان ياتي عبر مراكز محدودة وبعضهم قال انها من الخارج.

اما في الاسواق المالية الاوروبية. فقد استمر الهدوء مسيطرا ريثما تتضح المؤثرات المختلفة وحافظ الدولار الاميركي على مستوياته على رغم تراجع محدود احيانا.

وكانت فوائد الدولار الثانية بعد الظهر في سوق لندن كالاتي (بالنسبة المئوية): ٨ ٥/١٦ لشهر، ٨ ٣/٨ لشهرين، ٨ ٧/١٦ لـ ٣ اشهر، ٨ ١١/١٦ لـ ٦ اشهر و ٩ ٥/١٦ لسنة.

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثانية بعد الظهر كالاتي: ١٫١١٦٥ للجنيه الاسترليني ٣٫١٦٢٥ للمارك الالماني. ٢٥٤ للين الياباني. ٢٫٦٥٨٠ للفرنك السويسري و ٩٫٦٧ للفرنك الفرنسي.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٠٥ دولارات والكيلوغرام بسعر ١١٦٠٠٠ ليرة، كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٦٫٣٠ دولارات.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كماصدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٩٤٫٠٠	٩٨٫٠٠
الدينار العراقي	٩١٥	٩٦٥
الدينار الكويتي	٣٨١٥	٣٨٦٥
الدينار الاردني	٢٨٦٠	٢٩١٠
الدينار البحراني	٣٠٨٠	٣١٣٠
الدينار الليبي	٩٥٠	١٠٥٠
درهم الامارات العربية	٣١٨٫٥٠	٣٢٢٫٥٠
الريال القطري	٣٢٠٫٥٠	٣٢٤٫٥٠
الريال السعودي	٣٢٧	٣٣١
الريال العماني	٣٣٦٥	٣٤١٥
الجنيه المصري	٨٢٥	٨٧٥
الجنيه الاسترليني	١٣٠٠	١٣٥٠
المارك الالماني	٣٧٣	٣٧٧
الفلوران الهولندي	٣٢٩	٣٣٣
دراخما يونانية	٧٫٠٠	٨٫٠٠
الفرنك الفرنسي	١٢٠٫٥٠	١٢٤٫٥٠
الفرنك السويسري	٤٤٤	٤٤٨
الفرنك البلجيكي	١٨٫١٥	١٨٫٦٥
الكورون الدانماركي	١٠٤	١٠٦
الكورون الاسوجي	١٣٠	١٣٢
البيزيتا الاسبانية	٨٫٦٨	٨٫٧٨
الليرة القبرصية	١٥٥٠	١٦٥٠
الليرة التركية	٢٫١٠	٢٫٣٠
الالف ين ياباني	٤٦٤٥	٤٦٩٥
الالف لير ايطالي	٦٠٠	٦١٠
الالف فرنك افريقي	٢٣٥٠	٢٤٥٠
الدولار الاميركي (حوالة)	١١٨٥	١١٩٥
الدولار الاميركي (بنكنوط)	١١٧٥	١١٩٠
الدولار الاوسترالي	٩٥٠	٩٦٠
الدولار الكندي	٨٨٩	٨٩٩

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك بلب اول	٨٢٥	٨٧٥
الليرة الايرانية	٧٩٥	٨٤٥
الليرة العثمانية	٧٠٥	٧٥٥
البيزوس المكسيكي	٤١٥٠	٤٣٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٤٠٠٠	١١٦٠٠٠
اونصة الذهب	٣٠٢	٣٠٥
	دولارات	دولارات
كيلو الفضة	٢٣٤٠	٢٣٩٠
اونصة الفضة	٦٫٢٠	٦٫٣٠
	دولارات	دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاوروبية ليوم امس الثلاثاء ٨٥/١/٢٩ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	١١٨٥	١١٩٥

متوسط الاسعار ق.ل.

الكورون السويدي	١٣١٫٦٠
الجنيه الاسترليني	١٣٫٢٩
الفرنك الفرنسي	١٢٣٫١٠
الفرنك السويسري	٤٤٧٫٨٠
المارك الالماني	٣٧٦٫٤٠
الفلوران الهولندي	٣٣٣٫٧٥
اللير الايطالي	٦٠٩٫٥٠
الين الياباني	٤٦٨٫٥٠
الفرنك البلجيكي	١٨٫٨١
اونصة الذهب	٣٠٣ دولارات
اونصة الفضة	٦٫٢٤ دولارات

الفوائد على الليرة

لم يطرا اي تعديل على اسعار فوائد الليرة في التسليفات ما بين المصارف التي سجلت امس حسب «شركة لبنان المالية» المعدلات الاتية:

من يوم الى يوم:	١٥ – ١٦٪
عند الطلب:	١٥ – ١٦٪
اسبوع:	١٥ – ١٥٫١/٢٪
شهر:	١٥٫١/٢ – ١٦٪
شهران:	١٥٫٣/٤ – ١٦٫١/٤٪
٣ اشهر:	١٦ – ١٦٫١/٢٪
٦ اشهر:	١٦٫١/٤ – ١٦٫٣/٤٪
سنة:	١٨٫١/٤ – ١٨٫٥/٨٪

في غياب بشاره مقاطعا
اللجنة الاقتصادية إلى لجان تمهيداً لصيغة نهائية الثلاثاء

عقدت اللجنة الاقتصادية العليا اجتماعها الثاني بعد ظهر امس في قصر بعبدا برئاسة وزير الاقتصاد السيد فيكتور قصير حضره حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ، ورئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون ، ورئيس جمعية مصارف لبنان السيد انطوان شادر ، ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح وممثل رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد نجيب الخطيب ، ورئيس غرفة زحلة السيد الفرد سكاف ونائب رئيس جمعية تجار بيروت السيد وفيق نصولي والدكتور سمير نصر (مجلس العلاقات) ورئيس مصلحة الدراسات الاقتصادية السيد الياس نجم فيما غاب مقاطعا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره وصدر البيان التالي :

عرضت اللجنة مفصلا جميع المواضيع التي يجب معالجتها بالاولويات . والتي تصب في خانة مواجهة ميزان المدفوعات . والحد من الانفاق بالنقد النادر تعزيزا لليرة اللبنانية . وشكلت لجانا تضم اختصاصيين وخبراء مع اعضاء من اللجنة الاقتصادية ومهمتها الاطلاع على الدراسات الموجودة حاليا في مختلف وزارات الدولة من اجل اكمالها في صيغة التنفيذ ، وعرضها على اللجنة في اجتماعها الثلاثاء المقبل في القصر الجمهوري للبت بشانها قبل اقتراحها على مجلس الوزراء .

«جديد» التصدير إلى السعودية: قبول إنتاج ٢٠٦ مصانع جديدة

اعلن رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون ان السلطات السعودية سمحت بادخال الانتاج الجنوبي الى السعودية واضافت ٢٠٦ مصانع على لائحة الـ ١٧٧ مصنعا .

وقال حول موضوع الصادرات اللبنانية الى المملكة: عطفا على التعميم الذي صدر في السابق عن السلطات السعودية ووضع بعض القيود والشروط بالنسبة لتصدير الانتاج اللبناني الى المملكة الشقيقة ، ارسل المجلس مندوبه في حينه الى المملكة لمتابعة هذا الموضوع بالتعاون مع السفارة اللبنانية ، كما اجرى اتصالات عديدة في هذا الشان وتم التوصل تدريجا الى تحقيق ما يلي على مراحل:

اولا: السماح بادخال انتاج الجنوب اللبناني .

ثانيا: ادخال الانتاج الصناعي العائد للائحة ١٧٧ مصنعا التي سبق وزارها وفد الجمارك السعودي .

ثالثا: قرار مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس (الاحد) السماح بلائحة مصانع جديدة مؤلفة من ٢٠٦ مصانع بادخال انتاجها الى المملكة والطلب الى معالي وزير المالية السعودي ابلاغ هذا القرار الى السلطات الجمارك . والجدير بالذكر ان لائحة الـ ٢٠٦ مصانع اعدتها دوائر المجلس بعد ان عممت على المصانع ضرورة تعبئة استمارة معلومات حول انتاجها وتم الكشف عليها وابلغت الى السلطات السعودية بواسطة مندوب المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية في المملكة .

اضاف: يبقى الامر الاخر الذي يجري البحث بشانه مع السلطات السعودية وهو موضوع الترانزيت من لبنان عبر الاراضي السعودية . هذا مع العلم بان على جميع المصدرين التقيد بالقواعد الموضوعة من قبل السلطات السعودية بالنسبة لشهادات المعاينة وغيرها التي سبق تعميمها .

صناعيو الضاحية عند مارون لمتابعة مطالبهم

استقبل رئيس المجلس الوطني للعلاقات الخارجية السيد سامي مارون وفد تجمع صناعيي الضاحية برئاسة السيد رشيد بيضون وعضوية السادة: احمد المصري خليل شري ، موفق حريري ، وفي حضور مستشار رئيس المجلس للشؤون الاقتصادية السيد ناصر صفي الدين .

عرض التجمع الاوضاع الاقتصادية في الضاحية والمشاكل التي يعاني منها الصناعيون وخصوصا بالنسبة للامور التالية:

- رخص الاستثمار .
- التصريف في الاسواق الخارجية والاتفاقات التجارية .
- تحريك المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات .
- توسيع اطار استمارة التحقق من امكانيات التصدير الصناعي مع العلم بان صناعيي الضاحية اعلنوا منذ البدء عن تعاونهم الكامل بالنسبة للاستمارة التي وضعها المجلس .

أبرقت الى الحص مؤيدة عودته
الفاعليات الصناعية: أحد الحلول للأزمة تنشيط قطاع الإنتاج

رات هيئة الفاعليات الاقتصادية في اجتماعها ظهر امس برئاسة السيد جو ابو حلقة ان «احد الحلول للازمة الاقتصادية الراهنة يكمن في صيانة وتنشيط قطاع الانتاج ودعم الصادرات» مطالبة باعادة النظر بسياسة التسليف «محافظة على الانتاج واستمرار عمل المؤسسات» .

مناقشات الهيئة خلصت الى الاتي :

١ – ان الاسباب الاقتصادية للازمة تكمن في تراجع حركة الانتاج وما نتج عنها من انخفاض في الصادرات الامر الذي ساهم في تفاقم عجز ميزان المدفوعات مما حرك المضاربة في الاسواق النقدية .

٢ – ان احد الحلول هو صيانة وتنشيط قطاع الانتاج ودعم الصادرات التي توفر واردات في العملات الصعبة واذا كانت النتائج الاقتصادية تحتاج الى فترة زمنية كي تتحقق فان نتائجها على صعيد النقد تكون فورية حيث ان التوقعات الايجابية لميزان التداول الخارجي سينعكس فورا على تحسين سعر صرف الليرة .

٣ – ان المحافظة على الانتاج واستمرار عمل المؤسسات تستوجب اعادة النظر بسياسة التسليف. اذ ان القروض الميسرة على صعيدي الراسمال التشغيلي وتمويل التجهيزات والفوائد المعقولة والمخفضة لقطاعات الانتاج قد تحل المعضلة التي يواجهها الاقتصاد اللبناني .

كذلك توقفت الهيئة عند الامور الاتية :

أ – ملاحقة اصدار قانون تقسيط اشتراكات الضمان الاجتماعي وتامين حصول الصناعيين على براءة الذمة للتصدير .

ب – اعفاء المواد الاولية التي تدخل في المنتجات الصناعية وغير المصنعة في لبنان .

ج – حماية الانتاج الصناعي اللبناني من المزاحمة الاجنبية ومراجعة المجلس الاعلى للجمارك بهذا الخصوص .

٤ – ملاحقة تنفيذ المطالب الصناعية ودعوة الدولة الى اعتماد سياسة صناعية تنهض هذا القطاع ليعود كما كان في السابق وذلك دعما للاقتصاد والنقد اللبناني .

٥ – اشراك هيئة الفاعليات الصناعية في الدراسات الجارية لمجابهة الازمة الراهنة باعتبارها صاحبة الاوجاع وركيزة الاقتصاد الوطني .

كذلك قررت الهيئة شكر الرئيس الحص لعودته الى المشاركة في مسؤوليات الحكم في هذه الظروف العصيبة لانها «ترى فيه خير مدافع عن الاقتصاد اللبناني ولا سيما عن الصناعة الوطنية» . وقد ابرق ابو حلقة الى الرئيس الحص معبرا عن «اطمئنان الصناعيين لعودته عن استقالته» .

«باكورة» اعمال المجلس المركزي لمصرف لبنان

اقر المجلس المركزي في مصرف لبنان منح موظفي واجراء المصرف منحةشهر «بونس» وهي منحة درج عادة على اعطائها لموظفي مصرف لبنان في كل مرة يتعين فيها حاكم جديد .

هذا ويذكر بانه سبق لنقابة موظفي المصارف ان تقدمت بجملة من المطالب من الحاكمية السابقة لمصرف لبنان . الا ان هذه المطالب بقيت عالقة نظرا لغياب المجلس المركزي يومها وهو صاحب قرار البت بها .

وينتظر ان يبدأ المجلس المركزي الجديد درس مطالب النقابة بعد انتهائه من معالجة موضوع الدولار وبعض القضايا المصرفية والنقدية الراهنة .

مسيكه في السعودية التقى الشاعر

الى جانب ترؤسه لاجتماع مجلس ادارة بنك «المدينة» في السعودية . التقى الدكتور عمر مسيكه مستشار رئيس الحكومة بوزير الاعلام السعودي الفريق اول علي الشاعر وتباحث معه على مدى ساعة ونصف الساعة في القضايا المشتركة . وفي «الدور الكبير الذي يمكن للسعودية ان تلعبه في الظروف الراهنة من اجل خدمة القضايا اللبنانية وفي طليعتها الانسحاب الاسرائيلي المبرمج والمساعدات العربية التي يحتاج اليها لبنان من اجل الانماء والاعمار» .

كما التقى مسيكه الامير عبد الله بن الفيصل والامير عبدالله بن محمد بن سعود . والسفير اللبناني السيد ظافر الحسن مرتين وعرضا المواضيع التي تهم لبنان وفي مقدمها تصريف المنتجات الصناعية والزراعية .

استبدال البناء القديم بآخر حديث
اوتيل ديو تباشر قريباً إعادة توسيع ضخمة لمؤسستها

باشرت ادارة مستشفى «اوتيل ديو» الخطوة الاولى في مشروعها لتوسيع بناء المؤسسة وزيادة طاقتها على استيعاب المرضى والتجهيزات الجديدة .

وياتي هذا المشروع في اطار المساعدات التي قدمتها الحكومة الفرنسية لتطوير المستشفى وسد النقص الناشىء عن توقف التوسيع والتجديد في المؤسسة طوال السنوات العشر الماضية .

هذا ويتضمن المشروع في مرحلته الاولى والمطروحة حاليا للتلزيم زيادة طبقتين بمساحة افرادية هي ١٦٣٠ مترا مربعا لغرف المرضى مع المختبرات .

كذلك اضافة مجمع جديد للخدمات الطبية والفنية : التدفئة والتبريد وحرق النفايات . مخازن . ومستودعات بمساحة اجمالية قدرها الف متر مربع . ويتضمن المشروع ايضا توسيع المطابخ واماكن الغسيل بمساحة اضافية بحدود ٦٠٠ متر مربع .

والمرحلة الاهم في مشروع التوسيع ستشمل هدم جزء من البناء القديم ليحل مكانه مجمع ضخم يضم ٥ طبقات . اثنتان منها تحت الارض ، وذلك بمساحة اجمالية قدرها ١٥٥٨٠ مترا مربعا. على ان يشمل المشروع عملية تجهيز كاملة لغرف المرضى والعمليات ...

ومن شان هذه الخطوة ان تعيد الى «اوتيل ديو» مركز الصدارة الاولى بين المستشفيات في لبنان . وهي خطوة تاتي في سياق تسليم الادارة الى الجامعة اليسوعية في بيروت .

طالب بإحياء قانون هيئات الضمان
شركات التأمين تزيد الرسوم على السيارات ٢٠٪ على الأقل

من المقرر ان تعلن جمعية شركات الضمان يوم غد الخميس زيادة رسوم التامين على السيارات بنسبة اقلها ٢٠ بالمئة .

وامس . زار وفد من الجمعية برئاسة السيد طنوس طنوس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير مطالبا باحياء مشروع قانون تنظيم هيئات الضمان . وملء المراكز الشاغرة في مصلحة هيئات الضمان التابعة للوزارة .

عن المقابلة «قال طنوس: جئنا نطالب مجددا بمشروع القانون الذي اقر في عهد الحكومة السابقة ليطلب معالي الوزير من مجلس الوزراء تطبيقه وارساله الى مجلس النواب لاقراره نهائيا . وطالبنا ايضا بلجنة رقابة ، لان المهنة من دون رقابة تتجه نحو الخراب وان شاء الله يتمكن الوزير من التوصل مع وزارة المال ومجلس الوزراء الى تعيين المراقبين الذين اصبحنا بامس الحاجة اليهم خصوصا اننا نطالب بهم منذ سنتين .

«ولفتنا معاليه الى ان مصلحة هيئات الضمان في الوزارة خالية كصحراء النجف فطالبناه بملء المراكز الشاغرة في هذه المصلحة لكي تقوم بمهماتها وواجباتها تجاه الشركات . وكان جواب معاليه انه سيدرس هذا الموضوع وسيرجع الى مجلس الوزراء بشانه لان التعيين منوط على ما يبدو بمجلس الوزراء» .

وعن زيادة الرسوم على السيارات قال : ان هذا الامر واجب وطني لان عدم تطبيق زيادة التعرفة من قبل التامين في ضوء ارتفاع سعر كلفة حوادث السيارات سيؤدي بها الى الافلاس . وحاليا تتخذ قرارات فردية على هذا الصعيد من قبل الشركات المدركة لمصالحها . وستتخذ الجمعية قرارا بهذا الشان الخميس المقبل وستعممه على كل الشركات ولن تكون نسبة الزيادة التي لم تطرح بعد بصورة نهائية اقل من ٢٠٪ اخذين بالاعتبار مصلحة المستهلك بعدما زادت الحوادث بنسبة مئة في المئة .

وحول تطبيق قانون الزامية تامين السيارات ، قال : «ان هذا الموضوع مجمد الى ان يحقق لنا مجلس الوزراء الامن» . ودعا اخيرا الى ضرورة تنظيم استيراد السيارات المستعملة ومراقبتها . كذلك التقى الوزير قصير رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون وبحث معه في نتائج اجتماعي اللجنة الاقتصادية العليا السابقين والمواضيع التي ستثار في اجتماع اللجنة بعد ظهر اليوم في القصر الجمهوري .

«توقف المصعد يعطل الجلسات»
بلدية بيروت عرضت ملابسات سوق الخضار وزقاق البلاط

اجتمع المجلس البلدي لمدينة بيروت امس برئاسة المحامي شفيق السردوك ، «فعرض لموضوع سوق الخضار واللحوم بالجملة «فعرض انتقال بعض التجار» من تلقاء ذاتهم ويموجب لوائح خاصة اعدوها دون الرجوع الى لجنة الاشراف التي الفها المجلس . الامر الذي تسبب بالكثير من الشكاوى ، كما عرض التدخلات التي حصلت من بعض الفعاليات النافذة على الارض تأييدا لبعض طالبي الاشتراك بالسوق» .

وبالنتيجة ، تبين للمجلس ضرورة اجراء تعديلات على النظام الراهن والمصدق بالقرار /٣٠/ الصادر عن المجلس البلدي .

كما عرض المجلس ما يتعلق بمخالفة احتلال وسط الشارع في زقاق البلاط واجراء حفريات بغية اقامة مجمع ديني لـ «جمعية التوعية والانماء الاسلامية» .

وقد ابلغ السردوك انه قام بجميع الاتصالات التي كلفه بها المجلس واخصها مع سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين . ومعالي الوزير نبيه بري . وسماحة الشيخ محمد حسين فضل الله . وتبين عدم الموافقة على المخالفات المذكورة . وان المجلس البلدي على حق بمسعاه لازالة المخالفة وتوقيف البناء . وقد ورد الى المجلس بتاريخ ٨٥/١/٢٦ كتاب من الجمعية ذاتها ينص بالحرف «بان جمعيتنا لا علاقة لها على الاطلاق بالاشغال التي تجري على الاملاك العامة في منطقة زقاق البلاط» .

تناقش المجلس بالموضوع من جميع جهاته واتخذ القرار بازالة المخالفة فورا وارسل كتاب الى وزير الداخلية ومحافظ بيروت لتطبيق القانون بواسطة قوى الامن الداخلي المختصة وبالطرق التي يرونها مناسبة .

كما اتخذ المجلس قرارا بالتمني على وزير الداخلية «اصدار الامر الى من يلزم للاسراع في تركيب مصعد في مبنى القيسي ، وخاصة وان بعض اعضاء المجلس ، ولدواع صحية ، سيضطرون للتغيب عن جلسات المجلس بعد شهر من الان مما يؤدي لتوقيف الجلسات .

في إطار التحضير لـ«المؤتمر الشعبي»
لجنة المطالبة النقابية في الشمال زارت المحافظ ونقابة المحامين



■ وفد لجنة المتابعة العمالية مع مجلس نقابة المحامين ■

طرابلس – «الانوار»:

قضايا الغلاء وتدهور الوضع الاقتصادي والعمالي في البلاد كان محور الاجتماع المشترك الذي تم قبل ظهر امس في قاعة نقابة المحامين في سراي طرابلس بين لجنة المتابعة المنبثقة عن اللقاء النقابي الشمالي والمؤلفة من الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الشمال الحاج خالد برادعي ورئيس مجلس المندوبين ايليا عوض ورئيس نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء قاديشا فيصل قصاب والنقيبين فؤاد نيكرو وحسين جابر. وبين مجلس نقابة المحامين في الشمال.

وكان وفد اللجنة زار محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في مكتبه في السراي مهنئا بعودته الى ممارسة مهامه الادارية، كما وضعه في اجواء المقترحات العمالية والنقابية المتعلقة

(البقية على الصفحة ٨)

حركة المرفأ

دخلت مرفأ بيروت امس ٦ بواخر حملت ٢٧٥٨ طنا وهي: سي وايف ، ابراهيم ، خليل ٢ ، كاسيوبيا ، اليزا هيرن ، ريمندا ، وغادرته ٥ بواخر هي: عمر ب ، فاليتانا ، ابراهيم ، خليل ٢ ، حسان ، وبقيت قيد العمل ٣٠ باخرة .

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٢	ناديا	للشحن	نافيغايشن
٢	نافيكو	للشحن	انيون شيبينغ
٢	م . باهي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	جان دارك	للشحن	سربوك
٢	جوليانا	٢٣٠ بطاطا	ابو رجيلي
٢	دوغريولار ٢	٤٠٠ مختلف	ابو رجيلي
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	مينرفا
٤	ديفينا	للشحن	ديفينا لاين
٤	رشا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٥	روز	٩٠ مواد غذائية	ناسيونال ترادينغ
٥	حنان	للشحن	سنو ترادينغ
٦	جان دارك ج	للشحن	ابو رجيلي
٦	بسام ب	١٥٠ مختلف	ناسيونال ترادينغ
٦	ابدي ١	للشحن	انتاركو
٦	ريمندا	٥٠ مواد غذائية	ناسيونال ترادينغ
٧	فاسيون	٣٣٠٠ مختلف	قدموس شيبينغ
٧	ميستو	٥٠٠ مواد غذائية	قردلحي
٧	ليتز شوودير	٢٨٠ مختلف	نالكو
٩	اليزا هيرن	للشحن	نالكو
٩	لاكا راني	٤١٨ شاي	منتورة
١٠	سي وايف	٨٥١ مختلف	سي لاين
١٠	كيتريا ستار	٩٥٤ مختلف	غلوب شيبينغ
١١	سيرف	٢١٥ ورق	فرعون
١١	حسان	١٥٣ مختلف	نصر شيبينغ
١١	سلجو	١١٨٠ حديد	امل نافيغايشن
١٢	كاسيوبيا	١٦٥٠ مختلف	سي لاين

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
نيفين	اللاذقية	للشحن	ابو رجيلي
نادين	ليماسول	١٠٠ مختلف	سنو ترادينغ
ماريود	الاسكندرية	١٠٠ بطاطا	غريني شيبينغ
فاست كارير	ليماسول	٢٠٠ مختلف	المكتب الجزائري
نجم	صيدا	١٠٠٠ قمح	ناسيونال ترادينغ
الفنجلميتريا	سالونيك	٧٥ ماشية	يونايتد شارتنغ
سيتي اول مانشستر	مالطة	٣٥٠ مختلف	بيطار
كيرك	ليماسول	٤٤١ مختلف	ايمكا
كيليا	ازمير	٢٥٠٠ حديد	فرعون
اريستوف	مرسيليا	٢٧٥ مختلف	سي لاين
ياشين	لارنكا	٥٥٠ مختلف	اوزبيا
الكسندر ك	الزهراني	محروقات	كفوري

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الاثنين ٨٥/١/٢٨ كالاتي: ٤٠١٠ اطنان منها ١٧٠٦ اطنان تسليما مباشرا و ٢٨٧ طنا الى الارصفة و ١٢٧٧ طنا المستودعات و ٧٤٠ طنا الى المستوعبات .
بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ٣٣٢ طنا .
بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ١٢٨١ طنا .

مرفأ طرابلس
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
فندوليا	رومانية	بيروت	سكر	مسعود اخوان
حج انور	لبنانية	رومانيا	خشب	فؤاد اسطفان
حج حسن	لبنانية	روسيا	خشب	ماريتا
بيلتي	يونانية	جونية	غاز	نورثرن ستار
ناصر السلام	مصرية	الاسكندرية	خضار	ستوت
مصري ٣	لبنانية	سالونيك	مواشي	خباز

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
بستاني	لبنانية	رومانيا	خشب	نورثرن ستار
بولار	بنمية	رومانيا	مختلف	اللبنانية العربية
الحاج سيد	مصرية	الاسكندرية	خضار	ستوت
سيكتاهو	يونانية	تركيا	نفط	وكالة الخليج
بسام	لبنانية	صور	فارغة	احمد عيسى
سنومي ٥	لبنانية	ليبيا	مختلف	البحر المتوسط
ريس ١	لبنانية	رومانيا	كيماوي	نورثرن ستار
كاسيوبيا	المانية	بيروت	مختلف	مسعود اخوان
سي وايف	لبنانية	بيروت	حاويات	مسعود اخوان
سي كلود	قبرصية	ايطاليا	رخام	البحر المتوسط

مرفأ شكا

–	–	–	–	–

مرفأ جونيه
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
اليزور امارينللو	بنمية	لارنكا	ركاب	انترشيب
نوفي . ت	لبنانية	ايطاليا	مختلف	شبير
سابين .ن	هندوراسية	ليماسول	مستوعبات	الين غفالي
كازار	لبنانية	ايطاليا	بلاط	كازار شيبينغ

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
عبدالله ر	لبنانية	سالونيك	مواشي	نفيمار
دوفين	قبرصية	طرابلس	مستوعبات	انترتسيونال
سي وايف	لبنانية	بيروت	مستوعبات	سي لاين
كاسيوبيا	المانية	بيروت	مستوعبات	سي لاين
باتسين	المانية	قبرص	مستوعبات	دلتا

مرفأ صيدا
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
جمال . ب	قبرصية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة
بولار	بنمية	البرتغال	خشب	صيدون للملاحة
عمر . ب	لبنانية	بيروت	حاويات	صيدون للملاحة

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ماروللا	مالطية	مالطا	رخام	صيدون للملاحة
كابتن دورسن	تركية	الاسكندرية	خشب	الشركة المتحدة

مرفأ الزهراني
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
الكسندر ك	لبنانية	النوق	الفيول	التريالي

مرفأ صور
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
بترا	لبنانية	طرابلس	كلس	–
كوردوبليا	لبنانية	قبرص	حديد	–

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ابدي ١	لبنانية	بيروت	مستوعبات	–
جان دارك	لبنانية	بيروت	لوازم كهربائية	–

حركة المطار

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقررة من والى مطار بيروت الدولي لليوم الاربعاء في ١٩٨٥/١/٣٠:

اسم الشركة	الاقلاع	الهبوط
الشرق الاوسط	١١٣٠	باريس
» »	١١٤٠	جنيف – بروكسل
» »	١١٥٠	اسطنبول
» »	١٣٠٠	لارنكا
» »	١٧٣٠	الظهران – بحرين
» »	١٧٤٠	كويت
» »	١٧٥٠	جدة – عدن
» »	١٨٠٠	دبي – مسقط
» »	١٨١٠	عمان
الاردنية	٠٩٠٠	عمان
الروسية	١٥٣٠	موسكو

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١٠١٠	دوحة – بحرين
» »	١٠٢٠	دبي – ابو ظبي
» »	١٠٣٠	كويت
» »	١٠٤٥	خرطوم – جدة
» »	١٥٢٠	لارنكا
» »	١٥٤٥	ميلانو
» »	١٥٥٥	اسطنبول
» »	١٦٠٠	لندن
» »	١٦٤٠	باريس
» »	١٧٠٠	فرنكفورت – زوريخ
الاردنية	٠٨٢٠	عمان
الروسية	١٤١٥	موسكو

قضايا ثقافية

خوارج اللحظة المقدسة

كتاباتنا لا تقك الرصد، ولا الابواب الموصدة. كلماتنا لحظات هاربة من عالم لبناني يتفتت في جوعه وفي حرمانه. كل شيء فيه مستكين، ساكت، مشلول. لا احد يقذف نفسه بحجرة. لا احد يعترف بانه مطارد، او مهان، او جبان في مواجهة معركة المصير وتنازع البقاء البشري تحت الشمس.

كلنا في «الساح» واحد. كلنا نقيم في الوحل، وما من شجاع بيننا يقف على القمة.

هل ان كثبان الرمل باتت في عظامنا؟ ام ان الحرية التي زارتنا ذات نهار اصبحت في سجن كبير، وراء قضبان الخوف والتردد والسراب؟

اي استقلال فكري سنعرفه بعد نحن خوارج اللحظة المقدسة، في زمن اباح نفسه للزانية وباع وجوده للشيطان، ولم يعد ذاك الزمن الكبير، الذي تولد من عنفوانه قضية الحرية من اجل الانسان وسيادته على الشر؟

قليلا وقليلا. وتأخذ النار الباقي، ولن تعود القصائد رحيق القلوب العاشقة او المعذبة، او القرح المزروع في افق القرى والهضاب المنسية.

ولكن، لمن هذه الزفرة؟ لغاوية تجيء من حرية الكلمات الباقية، او لحطاب من بلادي نسيه الموت على الطريق، فظل عاريا متتوفا كديك، ينتظر حفار قبور، يزرعه في الارض ليتجدد؟

* * *

ايها العارفون بأمور السمع والبصر، هاتوا مناديلكم وابكوا على ابجدية الحزن. فهنا في سقامة العيش وذبوله نتأبط معا شرورنا ولا نندم على شيء فعلناه للوطن.

واذا اردتم ان تكونوا في مخزانة النار اللبنانية، كلوا واشربوا، حتى يزوركم الموت على غفلة وانتم سكارى.

والا تعالوا نرعد ونبرق في وجه الفجر الجديد. فأن لهذا العذاب ان ينتهي، وأن لثورة الاقلام ان تنهض من خوفها لتجتاح كل شيء، من اجل خوارج اللحظة المقدسة... ولبنان.

رياض فاخوري

الدكتور حسين مروة: عناوين جديدة لوجوه قديمة

«عناوين جديدة لوجوه قديمة» كتاب الدكتور حسين مروة الصادر عن الدار العالمية في بيروت في اطار مرحلة التراث الادبي والفكري التي دأب المؤلف على السير بها منذ العام ١٩٥٣ وحتى الان.

المسيرة لم تكن سهلة.. كانت صعبة شديدة الصعوبة، وكانت خلالها طريق المؤلف وعرة شديدة الوعورة. كانت هناك طرق ممهدة وجاهزة رفض سلوكها. اما التي ارادها فلم تكن ممهدة. لم تكن مشقوقة، وكانت مع ذلك مسكونة بالمخاطر. يقول في ذلك ان «الطرق الممهدة الجاهزة، لم تكن واحدة منها تصلح لمسيرتي مع التراث كلها تدخل الى التراث من خرم الابرة، لا من بابه الوسيع العريض، لا من ابوابه المشرعة في كل جهاته، على الهواء والفضاء والضياء، على الانسان والحياة والكون كلها تدخل التراث من غير الطريق التي تصل بينه وبين تاريخه اي زمنه وناسه ومصادر الأوردة النابضة في جسده.. كل الطرق الأخرى الممهدة والمعبدة نحو التراث، لا تصل بي الى حياة التراث، الى مكامن الضوء والحركة والخصوبة في مناجم التراث.. كلها يقف عند اضيق المخارم ولا يدخل كلها طرق سهلة، ميسرة، معبدة. لكن مستهلكة لكثرة من ساروا عليها من مؤرخين وباحثين ودارسين قافلة بعد قافلة، وجيلا بعد جيل».

ومرحلة العناوين الجديدة لوجوه الادب قديما كانت لدى الدكتور حسين مروة مرحلة الدخول الى العمق من زوايا منحنية حادة تستثير الأسئلة وتبهر، ولم يكن الدخول الى التراث من هذه الزوايا معروفا او مألوفا.. لذا نراه اختار «العناوين» وقتئذ من كرم التقدير والتشجيع للذين رحلوا وتركوا بصماتهم فوق الدفاتر والكتب والمنابر في مرحلة رؤيوية خاطفة. وقد اختار عناوينه من العصور الغابرة والحديثة واخذ كلا من طرفة بن العبد، عنتره، النابغة، زهير بن ابي سلمى، يزيد بن مفرغ، ابن المقفع، بشار بن برد، ابي نواس، ابي العتاهية، دعبل الخزاعي، الجاحظ ابن الرومي، الفارابي كتاب الاغاني، ابي فراس الحمداني، ابي العلاء المعري، الادريسي، زين الدين الهامدي، جمال الدين الافغاني، الشيخ محمد عبده، احمد شوقي، حافظ ابراهيم، امين الريحاني، خليل مطران، عمر فاخوري وابراهيم عبد القادر المازني.

الحب في حضارتنا العربية

تحددت العلاقات بين الجنسين بدقة بما فيها علاقات الحب والجنس، وحوصرت قانونيا من طرف المفكرين الاسلاميين سواء اكانوا مختصين في العلوم الدينية أو غيرها، وتجديد هذه العلاقات يسقط تحت سوط البدعة التي تعتبر جريمة ضد وجود الاسلام ذاته كقوانين وفلسفة، أو بتعبير أصح كطريقة للوجود والتفكير.

هذا ما تراه الدكتورة فاطمة المرنيسي في كتابها «الحب في حضارتنا العربية» ـ صادر عن الدار العالمية في بيروت في ١١٢ صفحة من القطع الوسط ـ بحيث تركز على الحب كظاهرة انسانية. وماهية الحب، الصراع بين العقل والشهوة. لماذا تخاف المرأة: العقل كوسيلة لحب الخالق. الزواج العبودي وغيرها من الابواب التي دارت في اطار الحب والعشق وما يدور في فلكهما.

وانطلاقا من الاستشهادات المتعددة التي كان شعارها «لا حياء في الدين» اوردت المؤلفة عدة مقولات على لسان قادة دينيين وسياسيين قدماء دون تحرج او خوف لتخلص الى ان الحضارة الاسلامية منحت الحب والجنس والشهوة اهمية باللغة انما الشهوة، على حد تعبيرها، تزعزع العلاقة بالله ما دامت تؤثر على العقل الذي يجب ان ينصرف كلية الى حب الله. وهي تدخل ـ الشهوة ـ في صراع مع الله ومع الدين ومع الحضارة لانها تهدد بالاستئثار بالعقل وتوجيهه وتقليص دوره نحو سلوك قد يكون مناقضا للاسلام.

«الحياة المسرحية» في عدد مزدوج
حوار وثيقة مع محمود دياب

«الحياة المسرحية»، المجلة الفصلية التي تصدرها وزارة الثقافة والارشاد القومي في سوريا، صدرت في عددها الـ ٢٢ ـ ٢٣ لسنة ١٩٨٤ وفيها كتابات عن محمود دياب، المسرح السوري وميخائيل تشيخوف، بالاضافة الى ابوابها الدائمة في تسليط الاضواء على المسرح السوري والعربي والعالمي، مع ترجمة نصوص بارزة.

يرئس تحرير المجلة سعدالله ونوس وامين تحريرها نبيل الحفار والاخراج لعربي العامي والخطوط لتوفيق حبيب.

في ملف العدد يكتب الدكتور نديم معلا محمد واحمد عبد الحليم والدكتور امين العيوطي ورياض عصمت ونبيل فرج عن محمود دياب ومسرحه.

وفي العدد المزدوج وثيقة هامة عن الندوة الفكرية لمهرجان قرطاج المسرحي الاول، وحديث عن شخصيات من تاريخ المسرح السوري.

وهنا آخر حديث مع المسرحي المصري محمود دياب الغائب، كما نشرته المجلة، اجراه الزميل نبيل فرج:

ـ لماذا اخترت الريف المصري ارضا لاعمالك المسرحية؟ وكيف ترى الفلاح وعلاقاته الانسانية؟

□ باستثناء (البيت القديم) و «المعجزة» و «البيانو»، تجري احداث مسرحياتي جميعا في الريف المصري. وابطال هذه المسرحية فلاحون عاديون، يعيشون حياة الفلاح العادي باية قرية مصرية. وابتداء بالزوبعة كانت محاولتي ان اضع الفلاح المصري على خشبة المسرح، باعتباره انسانا يعيش تجربة الانسان بكل جوانبها.

ان الفلاح المصري في نظري قادر على ان يحمل على خشبة المسرح القضايا الفكرية والانسانية المعاصرة، من خلال لغته الدارجة البسيطة، وتجارب معيشته اليومية، حتى لو لم يكن هو نفسه على تعلم الوعي بها. وبذلك نخرج الفلاح عن ذلك النموذج التقليدي المفتعل الذي عرفه جمهور المسرح والسينما المصرية.

لقد اعتدنا ان نرى الفلاح مسخا يلصق بالعمل الفني لاثارة الضحك غير الصحي. وفي الاعمال الفنية الاكثر تطورا رأينا الفلاح من وجهة نظر الوافد ابن المدينة (ضابط البوليس ـ وكيل النيابة ـ الطبيب... الخ)، ومن ثم كان لا بد ان يوجد التعبير الصادق عن اعماق هذا الفلاح، بما في حياته من عذابات وطموح.

ان الريف المصري يتميز عن المدينة بالعلاقات الانسانية المتشابكة، وسيطرة روح المجموع، التي تنطوي وحدتها على جزئيات متضادة، تحمل في ذاتها بذور التفتت. ولذا فهو مصدر خصب لعشرات الموضوعات البكر للكاتب الذي يحسن ارتياده والذي يستطيع ان يسبر غور هذه العلاقات ثم ينطلق على خشبة المسرح من خلال قضايا انسانية عامة.

يضاف الى هذا ان الريف المصري، وهو الجزء الاكبر من بلادنا، يحمل الملامح الاصيلة لمجتمعنا. وعلى المسرح المصري ان يبرز هذه الملامح حتى تثبت بنوته الشرعية لنا.

والملامح الاصيلة لمجتمعنا تتحقق في الشكل كما تتحقق في المضمون.

ـ ما هي الرؤية الايجابية التي ينطوي عليها مسرحك؟

□ اردت في «البيت القديم» ان اقول ان التغيير الذي نريده لحياتنا هو التغيير الذي ينفذ الى جذور هذه الحياة، لا الذي يمس السطح بـالالوان والمساحيق.

وفي «الزوبعة» جعلت ذكرى حسين ابو شامة تقلب القرية راسا على عقب، حتى اتيح لها فرصة لمواجهة ماضيها بما فيه من فساد وتعفن، لكي تصبح اكثر قدرة على التخلص من عبء هذا الماضي، وفتح صفحة جديدة من حياتها.

وفي «الغريب» كنت اتكلم عن الجدران التي تفصل بين الانسان والانسان. وان وحدة اللغة ليست هي الرباط الوحيد. كما ان اختلافها ليس جدارا حقيقيا يفصل بين الناس، وانما الاحقاد التي تنشأ بين الشعوب هي الجدار الحقيقي الفاصل.

وفي «ليالي الحصاد» صورت قرية تعيش في الظاهر حياة هادئة تنعم بلوقاتها.

وفي احدى سهرات السامر، ومن خلال تشخيص البعض للبعض الاخر، استطاعت هذه القرية ان ترى نفسها في حالة من حالات الغرق، فتفيق على حقيقتها، وتبدأ من ثم في البحث عن وسيلة نجاة.

ان الرؤية الايجابية في «ليالي الحصاد» في نظري انها في الوقت الذي حولت فيه ابطالها الى دمى متحركة، في تعلقهم اللاواعي بصنيورة، وعجزهم عن الوصول اليها، جعلت نفوسهم تطفح انسانية على خشبة المسرح، في محاولتهم لان يحققوا نظرة احترام من انفسهم لانفسهم، ومن الآخرين لهم.

المسرح والمجتمع

ـ كيف ترى علاقة مسرحك بالمجتمع؟ وما موقفه من الحياة والعصر؟

□ كل ما اكتبه يتخذ من المجتمع اساسا وغاية. فانا لا اكتب للمتعة بل للتغيير. وتتحقق القيمة الحقيقية للمسرح في مدى صدقه في التعبير عن حياة الناس ومدى تأثيره عليها.

لا يكفي ان تتضمن المسرحية ادانة لمجتمعنا، بل لا بد ان تاخذ بيده ليكون اكثر وعيا وقدرة على مواجهة الضغوط التي تقع عليه.

ان المسرح الذي يعكس حياة الانسان المصري في لحظة زمنية معينة يعكس حياة العصر في نفس اللحظة، بكل ما فيها من تعقيدات. يكفي ان يبحث المسرح عن وضع الانسان المصري المعاصر بين معاصريه من البشر حتى يرتبط هذا المسرح بالعصر وقضاياه.

ـ ما هو التطور الذي حققته في مسرحك منذ «البيت القديم»؟

□ اعتقد ان تطورا كبيرا تحقق في مسرحي منذ «البيت القديم». لقد خرجت ابتداء «بالزوبعة» الى الريف حيث تشعبت التجربة واصبحت اكثر تركيبا وعمقا. تحددت ملامح الشخصية الرئيسية عندي، فلم تعد محصورة في فرد، بل تخطته الى الجماعة، فاصبح المجموع هو البطل. ثم كانت تجربتي مع القالب المسرحي في «ليالي الحصاد». واخيرا اكدت في «البيانو» و «الضيوف» امكانية نجاح المسرحية ذات الفصل الواحد على مسرحنا.

باختصار لقد اخذتني «البيت القديم» الى المسرح، فتركتها على الباب ودخلت.

ـ الى اي مدى يتحمل المجتمع في مسرحك مسؤولية الظلم الذي يقع على افراده؟ وكيف تتحقق العدالة في نظرك؟

□ ان المجتمع هو مجموعة من الافراد... فيهم الظالم والمظلوم. فاذا جنح المجتمع الى الظلم، سواء بالفعل الجماعي الظالم، او بالسكوت على ظلم فرد لفرد، كان المجتمع ظالما.. وعلى هذا فالمجتمع هو الظالم في جميع الاحوال.

ومسؤولية تحقيق العدالة للافراد تقع على المجتمع ككل ما من انسان يحس بالخوف في مجتمع يؤمن بالعدالة ويقرها.

لقد نتج احساس صالح في «الزوبعة» بالاغتراب والوحدة في قريته عن شعوره بظلم القرية له ولابيه حسين ابو شامة من قبله. وقد لازمه هذا الشعور حتى افاقت القرية نفسها، وتكشف وجه الظلم في موقفها، فعدلت منه، وردت الى صالح كرامته، وعندئذ استردته الى رحابها.

ـ بماذا تعلل نجاح «الزوبعة» المتصل في الاقاليم والعاصمة؟

□ صيغت «الزوبعة» في الشكل التقليدي. وقد استطاعت ان تمنح كل متفرج رؤيته الخاصة التي تتفق مع مستواه الثقافي. وبذلك وجدت لدى المتفرج الفلاح ما وجدته لدى المثقف من الاستجابة وحماس الاستقبال.

ان القضية التي تعالجها هذه المسرحية ـ وان اتخذت لها الريف واقعا تدور فيه، الا انها عكست الواقع المصري ككل. ولذلك نجحت في كافة العروض التي قدمتها لها الفرق الاقليمية المختلفة، مثلما نجح عرضها في القاهرة تماما.

ـ لماذا اتجهت الى السامر في «ليالي الحصاد»؟ وما هو العطاء الذي منحك اياه؟

□ عندما قرأت ما كتبه يوسف ادريس في مجلة «الكاتب» عن ضرورة البحث عن شكل مسرحي مصري، لم اجد في نفسي في البداية تجاوبا مع هذه الدعوة. ذلك اني كنت ارى ان المسرح هو المسرح بأبعاده المعروفة وقواعده المستقرة. وحتى لو وجد الشكل الفني المصري الذي يمكن ان يتطور ليصبح مسرحا، فهو في صورته النهائية لن يخرج عن المسرح المعروف.

وحدث ان كنت في زيارة للقرية وفكرة «ليالي الحصاد» تدور براسي، فوجدتني اجلس ذات ليلة في حلقة من اهل القرية نتسامر. فجأة شاهدت بعض الاشخاص يقلدون البعض الاخر من رجال القرية.

ومن خلال هذا التقليد يعلن المقلد وجهة نظره الخاصة في الشخصية المقلدة، ويظهرنا على جوانب خافية منها.

وهنا تمثل امامي المسرح المصري الاصيل كاملا، في بساطته المتناهية، وحيث يقدم المشخصون كل المواقف الانسانية المتعددة، ويصورون الناس والاشياء في حركات مجردة موحية، تنبع مباشرة من الخاطر بلا قيود من منطق او تقنين.

في هذه اللحظات انطلقت «ليالي الحصاد» في شكلها الذي اعتمد على قالب السامر. وقد منحني هذا الشكل القدرة على ان امزج على خشبة المسرح الماضي والحاضر، الواقع والخيال وان افجر الحياة الداخلية للشخصيات الدرامية، من خلال عملية التشخيص البسيطة التي يقومون بها. وقد جعل ذلك القرية اكثر قدرة على تفحص ذاتها من خلال الشكل الذي صيغت فيه.

ومع ان شكل «ليالي الحصاد» يتشابه الى حد ما مع الاشكال التي قدمها بيراندللو، فان هذا لا يعني تأثري باعماله بالذات. والواقع ان هذا التشابه كان نتيجة طبيعية لاعتمادنا على مصدر واحد، وهو المسرح الشعبي التلقائي مع اختلاف البيئات.

ـ الى اي مدى يمكن للاعمال المسرحية المستلهمة من السامر ان تقف ازاء اتجاهات المسرح العالمي؟

□ اعتقد انه لو امكن متابعة شكل السامر المسرحي، وتخليصه من عيوب التكنيك، لامكن ان يحقق شكلا مسرحيا مصريا رفيعا يحمل خصائصه الاصيلة المتميزة، الى جانب التجارب المسرحية العالمية.

وبالطبع لا تستطيع «ليالي الحصاد» وحدها ان تقف لكي تؤكد خلق اتجاه جديد او قيام مسرح مصري متفرد الخصائص وهي لا تزيد عن ان تكون حجرا في بناء يحتاج الى كثير من الجهود.

ليالي الحصاد

● بم تفسر مقتل بهية البريئة في «ليالي الحصاد» ونجاة صنيورة، وما اعتبره بعض النقاد خطأ في البناء المسرحي؟

ـ ان الفنان ليس قاضيا يحاكم ابطاله: ينزل العقاب بالمذنبين منهم، ويكافئ غيرهم.

ومن ناحية اخرى فانني ارى من الخطأ اعتبار صنيورة مذنبة، لان القرية هي المذنبة، وفي الوقت الذي حكمت فيه على صنيورة بالقتل، كانت قد بلغت قمة ترديها في الخطأ. لقد ارادت ان تتخلص من صنيورة، لانها تجسد لها عجزها عن بلوغ طموحها المتمثل في صنيورة نفسها... لذلك فان الحكم النقدي بضرورة مقتل صنيورة هو قتل للمسرحية نفسها. فلا بد ان تعيش صنيورة املا صعبا للقرية، حتى تستطيع ان تتكشف وتعالج اسباب الضعف والعجز فيها، لكي تكون جديرة بمواجهة طموحها.

اما بهية، فان المسرحية لم تقطع بانها قتلت. الا انها اوحت بذلك، حتى تنبه القرية والمتفرج معا الى ان شيئا طيبا في نفوسنا مهدد بالقتل خطأ خلال تخبطنا الاعمى في ديلجير فشلنا.

ـ لماذا كتبت «البيانو» و «الضيوف» في الشكل التقليدي، ولم تتابع تجربة السامر في «ليالي الحصاد»؟

□ انني لا احدد شكل المسرحية مقدما، ثم اصوغ فيه ما يكون لدي من مضامين بل اترك الموضوع يختار الشكل المناسب له. واذا كان مضمون «ليالي الحصاد» قد تخير السامر قالبا ينصب فيه، فان «البيانو» و «الضيوف» لم تفرضا علي هذا السبيل.

اضف الى ذلك ان تجربة الشكل في «ليالي الحصاد» تجربة صعبة. وفي تقديري الخاص انه على الرغم من ان قالب السامر كان مناسبا تماما لها، الا ان التجربة نفسها لم تنضج بعد، حتى يمكن الالتجاء اليها في المسرحية ذات الفصل الواحد. هذا فضلا عن ان المسرحية القصيرة لا تحتمل في رأيي شكل السامر المركب، لان مضمونها قد يغوص في ثنايا الشكل فلا يظهر شيء منه.

ـ لماذا تبدو معظم شخصياتك قاسية عنيفة؟

□ وانا اكتب المسرح احس برغبة في ان اعتصر ابطالي لكي يتخلصوا على خشبة المسرح من كل ما في باطنهم حتى آخر قطرة. والسبيل الوحيد امامهم للتطهر هو مواجهتهم بانفسهم بصدق.

ان المسرحية التي لا تسلخ ابطالها على الخشبة هي مسرحية رخوة فيها كثير من الزيف. وانا لا امد يد العون الى ابطالي في بحثهم عن الحلول، بل اتركهم يعلنون من اجل التعرف عليها من خلال تعرفهم على انفسهم.

ـ الى اي شيء تطمح شخصيات مسرحك؟

□ يصارع ابطال مسرحياتي من اجل ان يحققوا نظرة احترام الى انفسهم واحترام الآخرين لهم. ومسرحياتي ككل تطمح الى ان يحقق المجتمع نظرة احترام الى نفسه.

ـ اريد ان اعرف رأيك في اللغة المسرحية، لانك استخدمت في «البيت القديم» الفصحى، ثم اتجهت تماما دون اوبة الى العامية.

□ كلما تخيلت عم فضل بواب البيت الذي اسكنه يخاطبني بالفصحى غلبني الضحك... اذا كنا نفترض في الفلاح ان يظهر على المسرح مرتديا جلبابا وبلغة ولا باس من عمامة، حتى يتوافر الصدق في تصوير الواقع، فانه لا معنى لان نجعله ينطق على خشبة المسرح لغة لا يعرفها اصلا، ولم تسهم في تكوين عالمه الداخلي الذي ينعكس على كل افعاله وتصوراته.

ان الفلاح يقول في امثاله التي تشكل جانبا هاما من ثقافته «طخ في الجوز... ايش جالها الحرات»، فكيف نستطيع مثلا ان نعبر عن هذا المثل بدلالاته باللغة الفصحى؟

ان اللغة العامية مشحونة بالطاقة الشعرية والموسيقى والصور ويمكن تفجير هذه الطاقة على خشبة المسرح، وذلك باجراء عملية فرز لمفردات هذه اللغة، والارتفاع بما ينتقى منها ليصبح لغة درامية على قدر كبير من الكفاءة.

واذا كان هدفنا هو الوصول بالمسرح الى اكبر قاعدة من الجماهير، فلا بد ان ينطق المسرح بلغة هذه الجماهير. فغاية المسرح لا ان يدعم اللغة، بل ان يعلم الناس كيف يعيشون.

ـ ما هي الطريقة التي تتصورها لعرض اعمالك في الريف؟ وكيف نوصل المسرح الى هناك؟

□ لو قدر لليالي الحصاد ان تقدم في احدى القرى فانا لا اتصورها مقدمة الا في حلقة يلتف حولها المتفرجون، دون الاستعانة باية ديكورات او اجهزة مسرحية. ويصبح واقع المسرحية هو واقع القرية خلال الساعات التي تقدم فيها.

وفي مرحلة البحث عن وسيلة للوصول بالمسرح الى الريف ـ وهي المرحلة التي نعيشها الان ـ لا بد من التخلص من كل معوقات الانتقال، وفي مقدمتها الاجهزة الضخمة، والديكورات، والمنصة، والستائر.. كما لا بد من التخلي عن الاضاءة كعنصر اصيل في العرض المسرحي. يكفي ان ينتقل الممثلون بملابس التمثيل الى المكان المحدد للعرض، ثم يبداون عملهم.

نحن لسنا بحاجة لان نوهم الفلاحين بان ما يجري هو واقع، بل يكفي ان نقول لهم كلمة مفهومة، من خلال عملية التشخيص التي تجري امامهم.

ومن الممكن الاستعانة بشارح المسرحية، يقدمها، ويعلق على احداثها، ثم يوضح في النهاية المقصود منها. ولا يهم ان تكون هذه الشخصية موجودة اصلا في بناء المسرحية.

ـ ما هي تجربتك مع النقاد والجمهور؟ وما اثرها على انتاجك؟

□ قبل «الزوبعة» لم تكن علاقتي بالنقاد او الجمهور عن طريق المسرح قد تحددت بصورة مكتملة. فالاقلام القليلة التي تعرضت للبيت القديم كان في اعتبارها ان مؤلفها طارق جديد للمسرح. ومن ثم تناولتها بحذر. ولم يختلف موقف النقاد. الا ان فوز هذه المسرحية بجائزة مجمع اللغة العربية كان قد منحني الثقة الكافية لان اقدم على العمل الثاني. هذا فضلا عن ان موقف النقاد والجمهور من «البيت القديم» جعلني اكثر اصرارا على ان يكون عملي الثاني افضل من العمل الاول.

ثم جاء موقف الجمهور والنقاد من «الزوبعة» مختلفا. ان الجمهور الذي شاهدها لم يكن قاصرا على القاهرة وحدها، بل شهدها جمهور معظم المحافظات ولقد كانت تجربة فريدة في تاريخنا المسرحي اعتز بها، اذ بلغ عدد من شاهدها في تلك الليلة ما بين ١٥ الفا و٢٠ الفا، حسب تفاوت التقديرات. وكان تعلق جمهور الفلاحين بالمسرحية من اول مشهد لآخر مشهد حدثا مثيرا لي يحتاج مني الى وقفة وتأمل.

اما بالنسبة للنقاد فقد كتب عنها معظم الذين نعتز باقلامهم.

فاذا انتقلنا الى «ليالي الحصاد» وجدنا ان انفصالا حدث بين النقاد والجمهور، فبقدر ما كسبت المسرحية من اقلام جديدة خسرت من اهتمام الجمهور. قد تكون هناك اسباب خارجة عن العمل نفسه، ادت الى ذلك. ولكن لا اعفي النص من المسؤولية. فمن متابعتي للعروض لمست ان الشكل الذي صيغت فيه المسرحية جعلها عسيرة الفهم على بعض الناس.

ولاقتناعي بان المسرح لا بد ان يوجه للناس كلمة مفهومة، والا فقد قيمته الحقيقية، اجدني الان اعاني من اجل تخليص اعمالي الجديدة مما شاب «ليالي الحصاد» من تعقيد في الشكل، مستفيدا بميزات البساطة في شكل «الزوبعة».

وبوجه عام فان كل كلمة سمعتها من متفرج او قراتها لناقد ـ سواء كانت في صالح العمل او ضده ـ فانني استفيد بها في عملي التالي.

ـ وما هي تجربتك مع مخرجي مسرحياتك؟

□ اقنعتني تجربتي مع المسرح بان العرض المسرحي الناجح هو الذي يوجد وراءه مخرج فنان لا فيلسوف، مخرج لا مؤلف آخر غير المؤلف الاصلي للمسرحية.

ان هناك من المخرجين من يفيد المؤلف بخبرته وبعمق فهمه للمسرح... وقد افادني العمل مع عبد الرحيم الزرقاني مخرج «الزوبعة»، بالتجربة التي اجتازها بها في عرضها على الفلاحين في الحقول المكشوفة.

ان الحب والتفاهم بين المؤلف والمخرج ضروريان لنجاح العرض المسرحي. واحمد عبد الحليم انسان يغريك بان تحبه وفنان يقنعك بان تثق به.

ـ لماذا لم تتناول القصص الشعبية، مع انها تعطي للكاتب المسرحي المتمرس بحياة الريف مادة ثرية للخلق الفني؟

□ لكل كاتب منهجه. ومنهجي لا يستلهم القصص الشعبية. انني افضل تجربة الانسان المعاصر، ذلك ان القصص الشعبية لا تقدم في رأيي واقعا بل تصورا لفنانين مجهولين لواقع تخيلوه او رأوه، وانطلق منه خيالهم.

وتناول القصة الشعبية يعني اعادة تصور لسلسلة سابقة من التصورات. وفي تقديري انه لكي اكون صادقا في التعبير لا بد ان اكون المكتشف الاصلي للواقع الذي اكتب عنه. لا بد ان ينطلق انعمل بقيمه الاساسية وشخصياته من خلال احساسي الحقيقي بالحياة التي تدور حولي.

انني لاتساءل: لماذا لا نحاول ان نكتب اليوم شيئا اصيلا جديدا بان يتداوله الناس، حتى يصبح من بين محفوظاتهم الشعبية؟

ـ اتيح لك ان تشاهد مسرح بريخت في برلين. فالى اي مدى يمكن لهذا المسرح ان يوضع كاساس للمسرح العربي؟

□ عندما التقيت بالفنانة الكبيرة هيلينا فايغل ارملة بريخت ومديرة البرلينر انسامبل اذكر انها قالت ان من المهم حقيقة ان تطلعوا على ما يقدمه البرلينر انسامبل من اعمال بريخت وان تستوعبوه، ولكن الاهم من ذلك هو ان تبحثوا عما يصلح تقديمه لشعبكم.

وما قالته هيلينا فايغل صحيح. فمن بريخت انما هو انتاج تاريخ ثقافي عريق للشعب الالماني. ومذهب بريخت في المسرح قد يتفق وذوق الشعب الالماني وثقافته. الا انه ليس بالضرورة يصلح اساسا لما يقدم للشعب المصري.

ان علينا نحن كتاب المسرح ان نبحث عن مسرح خاص بنا، ينبع من بيئتنا، ويستهدف بصفة اساسية شعبنا.. ياخذ من وجدان هذا الشعب ويعطيه.

ـ هل يمكن للمسرح العربي ان يفيد من التجارب الحديثة في المسرح العالمي؟

□ ان التجارب الحديثة في المسرح الغربي لم تولد في فراغ، وانما هناك تراث ثقافي باكمله يسند المحاولات الجديدة ويؤدي اليها. كما ان هناك المكونات النفسية والاجتماعية والاقتصادية لكتاب الغرب فيما يجنحون اليه من اشكال تعبر عن حالة التمزق التي آل اليها انسان الغرب نتيجة للتقدم التكنولوجي في علله.

ولاننا في بلد يعيش ظروفا مختلفة، تفرضها عليه طبيعة تخلفه الحضاري وصراعه مع هذه الظروف، وضرورة مساهمة كل وسائل التعبير الفني في هذا الصراع، فيتحتم ان ينبع الفن والمسرح بالتالي من هذا الواقع. ومن ثم فان التجارب المسرحية الغربية الحديثة تصبح من وجهة نظر هذا الواقع غريبة عليه غير مثمرة في ارضه.

ولد محمود دياب عام ١٩٣٢ وتوفي عام ١٩٨٣

صلاح كامل
صورة واضحة وذكريات

عندما نتذكر اصدقاء رحلوا، تخنقنا الغصة، لا على غيابهم فقط بل لان اللهفة في الوطن الصغير، توزعت على مسافات، تفرقت، ما عادت تصلنا اخبار الاحبة. الاخبار البيضاء والاخبار السوداء، ما عدنا نعرف بحصولها الا بعد زمن.

صلاح كامل، الناقد، الصحافي، والانسان الطيب، الغائب منذ عامين، تمر ذكراه في مثل هذه الايام. تمر هادئة مثل حياته، بسيطة مثل تواضعه، عميقة مثل الجرح الذي حمله في قلبه طيلة سنوات، وظل يبتسم: «الحياة لا تستحق اكثر من ذلك، الوهم يقيدنا، وتسعى اليه».

* * *

صورة واضحة وذكريات:

قامته سنديانية، مشيته خطوات فلاح. شعر ابيض، وجه مشرق. تبغ (الزودياك) القوي غير لون شاربيه، وجعل السعال رفيقه. البيرة شرابه المفضل في ساعات الحر، والقهوة لكل الاوقات.

نكات محددة، وضحكة لا تخرج عن المألوف، تهز الجسد بأكمله.

سنة كاملة عملت واياه في صحيفة يومية. جمعتنا طاولة واحدة، وتصورات متشابهة ـ تقريبا ـ نحرر الاخبار المحلية، نقوم المواضيع، نشرف على التحقيقات... ورشة لا تهدأ منذ الرابعة بعد الظهر، وحتى منتصف الليل.

ملاحظاته قليلة. كلماته جلية: «الخبر الذي لا يماشي سياسة الجريدة، لا تهمله. اختصره. مشاكل الناس وهمومهم، وقضاياهم، يجب ان تأخذ الحيز المناسب».

حديثه عن الحركات التحررية، وثورات الفلاحين، حديث الضوء، الكل اخوة، والتمييز الطبقي لا يخدم الانسانية في شيء.

اما كلامه على الفن، فكلام العارف والمثقف، والمطلع على كل المدارس والمذاهب في العالمين الشرقي والغربي.

يقرأ الكثير، ويكتب القليل: «الناقد يجب ان يتخلى عن اهوائه الشخصية، ويبعد علاقاته الاجتماعية حين يتعامل مع الفن. اما تقويم الفنان فلا يتم من خلال لوحة. لكل فنان مكان، وكل فنان اخلص لفنه سيصل الى امتلاك رعشة الخلق، وستستقبل الحياة اعماله بفرح وغبطة».

كان من الاوائل الذين ارخوا الحركة التشكيلية في لبنان. وتتلمذ عليه غير ناقد وكاتب وباحث... وظل يهرب الى الظل: «لا احب البهرجة والمظاهر الخادعة... الدعاية الفارغة لا بد ساقطة».

* * *

بدايات الحرب اخافته عرف بالحدس ان الارض تتشقق، تبتلع ناسها، شجرها، زهرها... من يعرف كيف يحمي رأسه هو البطل.

اللعبة قذرة... التناقضات، الحقد، الكذب، الخداع، كلها جيوش تحارب، تستنزف ذاتها وتأخذ كل من يقف في دربها...

صلاح كامل، ابن قرية فتوحية نزل الى بيروت، وفي نفسه شعور رافض لكل العبوديات... الحرية خبز الانسان.

اسقط من حسابه، الف حساب، وتحمل وحده النتائج.

عرف ان البشاعات ستتغلب على الجمال والقيم. ابتعد من الساح. جلس في بيته. غلبه الحزن، فغاب.

صلاح كامل، صورة واضحة وذكريات. المحبة قمح السلام. من يزرع الارض، من ينتظر الحصاد؟

جوزف ابي ضاهر

سمير رحال يغادر الخشبة
هكذا نفقد الضاحكين !

مات سمير رحال. الضاحك الفرح الذي غلبته اخيرا قسوة المرض وشدة الوحدة والحزن. مات. وترك في عيون المحبين شوقا غامضا له هو الذي كان يشتاق الى محبيه، ويركض اليهم والى هواهم في اعماله الفنية العديدة التي لم تكن الا تعبيرا عن الحياة بكل فصولها.

كان فنان الحياة سمير رحال. على خشبات المسارح، ووراء ميكروفونات الاذاعة وفي كل مكان يمكن له خلاله ان يعبر عن قلقه وطموحه واحلامه. عاش رحال ولعب وركض واخيرا غاب. وكان لغيابه طعم الالم الحقيقي في النفس، وطعم الوجع في القلب، وطعم المرارة في الضمير.

في الاونة الاخيرة اشتد المرض، وهرب اللون الفكاهي من وجه سمير رحال لان الجمرة التي كانت تحرقه من الداخل استطاعت ان تغير ملامح الوجه المشرق. لكن سمير لم ييأس. من خلال الحزن كان يشتغل. من خلال المرض كان يقاتل. ومن خلال المأساة الشخصية كان يبتكر النكتة والظرف.

ولسمير رحال صوت لا ينسى. تعرفنا عليه في الماضي عبر مهرجانات شعبية كان خلالها يؤدي ادوار خفة الدم بالنبرة الجبلية المتانية المحببة. ولقوة تاثيره على جمهوره كان هذا الجمهور يعتقد ان لهجة رحال العادية هي نفسها لهجته في الفن. اتحد الفنان مع الانسان. وكان سمير رحال ناجحا الى درجة ان جمهورا كبيرا تحقق له بفضل موهبته المتوثبة.

واخيرا مات سمير رحال.

هذه الحرب اللعينة اذا لم تسرق الناس الذين نحبهم بواسطة قذائفها، فانها تسرقهم بسبب مرضها. مرض الحرب والقلق والفزع والخيبة والانكسار والهموم والنكبات هي التي اورثت سمير مرضه. اعطته مرضا غير قابل للشفاء. وكان يقاوم من خلال الحريق الداخلي يقاوم. من خلال المظهر الباسم على الوجه يقاوم. ومن خلال الايمان يقاوم.

هكذا كان سمير رحال.
وهكذا مات سمير رحال.
وهذه هي الحرب.
ستتذكره.

الشاب الرقيق الحاشية، الرقيق القلب، الرقيق العاطفة اسلم الروح فلم تغادر جسده الا الى الخلود. ويبقى سمير رحال. كل من ضحك له ذات يوم سيتذكره، كل من اقام معه حوارا فنيا وحوارا انسانيا سيتذكره، لانه كان قادرا على الاقناع بانه فنان حقيقي وصادق، وفنان له حضور ومكان شيق.

ومرة ثانية:
هكذا كان سمير رحال.
وهكذا مات سمير رحال.
وهذه هي الحرب.

عبد الغني طليس

معهد غوتيه في طرابلس
محاضرتان عن التعليم وأدب هسه

القى الدكتور عبد الكريم اديب ـ مدير كلية الهندسة ـ الفرع الاول في الجامعة اللبنانية محاضرة عن التعليم المهني والتقني في جمهورية المانيا الاتحادية في معهد غوتيه ـ طرابلس.

وقد استهل محاضرته بشرح الهيكلية العامة للنظام التعليمي في جمهورية المانيا الاتحادية والمركز المرموق للتعليم المهني والتقني في اطار هذه الهيكلية.

وركز الدكتور اديب في محاضرته على تجربة المانية فريدة في حقل التعليم المهني والتقني تطول الطلاب ما بين الخمسة عشر عاما والثمانية عشر عاما من العمر تعرف بالنظام المزدوج والذي يوقع بموجبه الطالب المهني مع المؤسسة ربة العمل عقد عمل يشمل تدريبه وتاهيله في المؤسسة، اضافة الى تعليمه في مدارس مهنية بحيث يقضي الطالب اياما معينة من الاسبوع في المؤسسة وباقي الايام في المدرسة وذلك لمدة سنين ثلاث ولقاء راتب شهري تدفعه المؤسسة للطالب.

وقد ابرز الدكتور اديب في محاضرته مرونة هذا النظام شارحا، وبإسهاب، العناصر والعوامل التي تساهم في انجاحه بدءا بسنة التاهيل المهني الاساسية مرورا بمراكز التاهيل المشتركة وانتهاء بنظام الامتحانات المعمول به.

كما تكلم عن عناصر عقد التاهيل المهني والكوادر التعليمية للمدارس المهنية على اختلاف انواعها والمدربين المهنيين والتوجيه المهني ودور غرف الصناعة والتجارة والزراعة والحرف والمهن الحرة في تنظيم ومراقبة تنفيذ التاهيل المهني.

وتضمنت المحاضرة ايضا شرحا دقيقا ومفصلا لمصادر تمويل مشاريع التعليم المهني والتقني في جمهورية المانيا الاتحادية تضمن سردا وافيا ومبوبا للاعباء المالية المترتبة عن تنفيذ هذه المشاريع.

وانهى الدكتور اديب محاضرته ببعض الاحصاءات المتعلقة بجمهورية المانيا الاتحادية والتي تبين المبادئ التي على اساسها تم الازدهار الاقتصادي الالماني في السنين الماضية والتي تظهر اهمية التخطيط المبني على الاحصاءات الدقيقة في كل عملية اقتصادية او تربوية، او اجتماعية، او انمائية يتوخى لها النجاح.

ويذكر، في هذا المجال، ان الدكتور عبد الكريم اديب كان قد قام بزيارة الى جمهورية المانيا الاتحادية خلال الفترة الواقعة بين ٢٦ آب و ١٣ ايلول ١٩٨٤ وذلك بدعوة من وزارة خارجية جمهورية المانيا الاتحادية.

ومن ضمن نشاطات غوتيه في طرابلس القت الدكتورة زاهيدة درويش، محاضرة ثانية في موضوعين اساسيين عن هرمان هسه وادبه وهنا ملخص لها:

تتناول المحاضرة موضوعين اساسيين: النزعة المثالية في ادب هرمان هسه ومدلول البحث عن الذات الذي اعتمده الاديب كمبدأ في حياته ونتاجه.

تتميز مثالية هسه بنزعتها الانسانية، ذلك ان المثال في مفهومه ليس بعدا فوقيا خارج الذات الانسانية بل هو هذه الذات عينها التي تعي نفسها كحقيقة كونية وكمحررة للروح الشمولية القائمة فيها وهذا ما يفسر الدور المهم الذي اعطاه هسه في قصصه لشخصية البطل وهو ذلك الانسان الواعي لانسانيته والساعي لتحقيقها والتسامي بها حتى انه ليدهشك ان يكون إلها. وترتدي مثالية هسه طابعا صوفيا يظهر مدى تاثر الاديب بالروحانية المسيحية وبالمذهب البروتستانتي على وجه التحديد.

ولعل هذا النهج الصوفي في فكر الاديب يعلل الاهتمام الذي وجهه لدراسة الفلسفة البوذية التي تركت بصماتها على نتاجه وقصصه وخاصة في قصة «سيدارتا» التي تناولتها المحاضرة مع قصتين اخريين «دميان» و «ذئب البراري». كما تاثر هسه بفلسفة «هارتمان» الذي قادته الى فكرة ضرورة التحرر من خصوصية «الانا» للانصهار بالكل والتوحد مع الطبيعة الاصل والروح الاصل الذي يحرك الكون ويحدد نظامه وعلاقاته.

يصبح البحث عن الذات اذا في هذا الاطار بحثا عن المبدأ القائم في الذات والذي من خصائصه ان يوحدها بالعالم. وفي نهاية بحثه لا يجد الفرد ذاته بل على العكس يضيع احساسه بفرديته وبتفرده ليخلق من جديد كذات شفافة تعكس انوار الروح الاصلية الكائنة فيها. هو لن يجد «الانا» في آخر طوافه، بل سيكتشف «اللا انا» وهي على صورة الكون وتنوعه واختلافه.

من هنا يتحرر الفرد من مأساوية التناقض والازدواجية ليكتشف نفسه من جديد ذاتا متعددة الابعاد، متجددة في كل لحظة، متحدية حدود التعاريف والتسميات الضيقة

من هنا يبدو البحث عن الذات وكأنه رسالة متجددة دائما، هو بحث لا يعرف القرار، لان مادته تسيل كما يسيل الرمل بين الاصابع.

وتستعرض المحاضرة بعد ذلك مراحل البحث عن الذات وتلخصها في اربعة:

١ ـ المدعي لمبدأ الازدواجية داخل الذات الانسانية
٢ ـ الخروج على القيم السائدة.
٣ ـ المرور بالتجربة.
٤ ـ الوصول الى الحقيقة.

وتخلص المحاضرة بعد ذلك الى القول ان هذا النهج الفكري قد قاد الاديب الى التعبير عن مفهوم جديد لقواعد القيم والاخلاق. فالقيم ليست قواعد ازلية وثوابت ابدية انها متغيرة متبدلة بتبدل الذات الانسانية. فالقيمة ليست في المطلق. انها دائما تاخذ معناها ومدلولها من الانسان الذي يعيشها ويخلقها. من هنا كانت رسالة هسه رسالة محبة وتسامح وتفهم ومشاركة.

رعيدي ـ تتمة

يستورد كل متطلبات حياته المادية مستنزفا عافيته الاقتصادية وليرته، الى مجتمع منتج يحقق الكفاية الذاتية والعدالة الاجتماعية لكل الطبقات.

ان ازمة الدولار التي نعاني منها اليوم، انما هي حرب جديدة تشن علينا من الخارج وفي الداخل القصد منها النيل من لبنان اقتصادا وارضا وشعبا ومؤسسات.

وقال: اننا لم نتحول بعد الى مجتمع مقاوم مستنفر في كل مجالات الحياة اقتصاديا واجتماعيا على نحو يتماشى مع مقاومتنا المسلحة الناجحة.

ان طريقة حياتنا يجب ان تتغير وتتبدل فنحن ما زلنا نعيش على نفس الوتيرة السابقة قبل ان تذر المؤامرة بقرنها. نفس الاسراف والبذخ المجنون، والتهافت على الكماليات، والتمسك بالعادات الاجتماعية والحفلات والولائم والتطلع الى تقليد المجتمعات الاوروبية متناسين انها ما عرفت حربا كحربنا ولا عانت ما عانينا. والاستمرار على ذلك سيهز اسس مجتمعنا ويزلزل من اركان وجودنا.

ان موجة الغلاء الفاحش التي تتعرض له وتعاني منه الطبقات المحدودة الدخل، وتدني قدرة الليرة الشرائية بفعل المضاربات غير المشروعة على الدولار والتي يساهم فيها فئة غير قليلة من المستغلين سواء عن قصد ام عن حسن نية بهدف الكسب السريع، انما تهدد من استقرارنا النفسي والمعنوي والمادي، وتشعل ثورة مكبوتة ستتحول اذا لم نتداركها بوعي وبحكمة الى صراع طبقي يؤثر على سلامة مجتمعنا ويجعلنا لقمة سائغة للشيوعية الدولية والمحلية.

وقال رعيدي: ان احوج ما نحتاج اليه ايلاء جبهتنا الداخلية في مجتمعنا الاهتمام اللازم من قبل الدولة والقيادات والفعاليات على الصعد كافة وبخاصة الاقتصادية منها والاجتماعية ووضع الخطط اللازمة على المدين القصير والبعيد الكفيلة بتامين الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، والقيام بحملات توعية وتوجيه للراي العام وتشرح ابعاد معركة الوجود ومتطلبات التصدي والصمود في وجه المؤامرة.

وتابع يقول: ان العهد كما الكتائب يتعرضان لهجمات من التجني والافتراء وقلب للحقائق. والحملات تشن بلا وازع من ضمير، ويساهم فيها اعداء الوطن والشعب والحاقدون والموتورون والصائدون في الماء العكر والذين يستنزفون دماء الشعب صونا لمصالحهم الآنية وسترا لخيانتهم العظمى للوطن. ولكننا نقول ان العهد وعلى رأسه الشيخ امين الجميل ابن بيار الجميل وشقيق بشير الجميل هو من اطهر العهود طرا، واصدقها ايمانا بلبنان وحفاظا على الشرعية والسيادة والاستقلال وقد شهد بذلك الاعداء قبل الاصدقاء كما الفعاليات الدولية والاقليمية.

ان الكتائب بتاريخ نضالها البطولي وبشهدائها الذين خضبوا الارض بطيب دمائهم، وبايمانها الراسخ، وبرسالتها السامية، وبخطها اللبناني الوطني الواضح لن تكون مكسر عصا لأحد.

... انهم يتهمون الكتائب والقوات بالخطف والقصف وعرقلة الخطط الامنية في حين انهم انفسهم وراء الخطف يتاجرون بقضية وماساة المخطوفين، ووراء القصف للمدارس والمستشفيات، ووراء عرقلة كل الخطط الامنية، يشهد بذلك سجلهم الحافل بالمجازر والمذابح والاعتداءات على المسيحيين وخطفهم وذبحهم والاعتداء على ممتلكاتهم وأرزاقهم، يرسمون حدود كانتوناتهم بالجماجم وبالدماء، ثم يرموننا بما نحن منه براء. والدليل الدامغ صدر على لسان الوزير نبيه بري عندما أعلن ان القصف الاخير الذي تعرضت له المنطقة الشرقية انما كان من احياء معينة في المنطقة الغربية وان المنطقة الشرقية لم ترد على القصف بقصف مضاد مما يسجل لصالح الكتائب والقوات.

وقال رعيدي: ان الانسحاب الاسرائيلي المعلن عنه يقرب من مواعيد استحقاق مصير الوطن والشعب، ويضع كل النيات على المحك. فلا وجود للبنان بدون الجنوب، كما لا وجود للجنوب بدون الوجود المسيحي الحر فيه.

ان علاقاتنا متينة وجيدة بالجنوب وباهل الجنوب وبكل الفعاليات فيه. وهي تتسم بالصدق والاخلاص والمحبة والتعاون على ما فيه الخير للجميع وللبنان.

كما نشجب بشدة محاولة الاعتداء الاثيم على ابن صيدا البار مصطفى معروف سعد، ونوجه اليه عزاءنا الحار لفقده كريمته ناتاشا التي لحقت بشهيدتنا مايا بشير الجميل على مذبح فداء لبنان. راجين له الشفاء السريع من اصابته ليعود مجددا فيساهم في معركة بناء لبنان التعايش، لبنان التوافق، لبنان الجديد.

اعلانات مبوبة

معرض مفروشات بداعي السفر

مفروشات وتحف من معامل وصالات عرض. قرنة شهوان ٩٢٥٠٧٩.

اعــلان

تنوي بلدية الزلقا ـ عمارة شلهوب استخدام عمال لبنانيين مياومين وفقا للحد الادنى من الاجور في مصلحتي التنظيفات والصيانة.

يشترط في العامل ان يكون قد اتم الثامنة عشرة من عمره وان لا يكون قد تجاوز الستين.

وجب على من يرغب في ذلك، الحضور الى مركز البلدية الكائن في بلدة الزلقا ـ عمارة شلهوب قضاء المتن مصحوبا بتذكرة هويته ضمن أوقات الدوام.

قائمقام قضاء المتن بالتكليف
القائم باعمال مجلس بلدية
الزلقا ـ عمارة شلهوب
خليل نصر الدين

اعــلان

تنوي بلدية المنصورية المكلس الديشونية استخدام عمال لبنانيين مياومين وفقا للحد الادنى من الاجور في مصلحتي التنظيفات والصيانة.

يشترط في العامل ان يكون قد اتم الثامنة عشرة من عمره وان لا يكون قد تجاوز الستين.

وجب على من يرغب في ذلك، الحضور الى مركز البلدية الكائن في بلدة المنصورية قضاء المتن مصحوبا بتذكرة هويته ضمن أوقات الدوام.

قائمقام قضاء المتن بالتكليف
القائم باعمال بلدية
المنصورية المكلس الديشونية
خليل نصر الدين

اعــلان

صادر عن لجنة تقسيط ديون التجار المتضررين بسبب الاحداث في محافظة الشمال

يوم الخميس الموافق في ٢٩/ ١١/ ١٩٨٤ قررت هذه اللجنة قبول طلب تقسيط ديون شركة نصرالله للتجارة بطرابلس بشخص السادة عبدالله خليل نصرالله وورثة المرحوم ابراهيم خليل نصرالله في الشكل.

فعلى الدائنين الحضور الى قلم اللجنة في سراي طرابلس لتقديم ملاحظاتهم الخطية حول الديون ووضع الشركة المدينة والضمانات المقدمة من قبله وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ آخر نشرة.

رقم الطلب ٩٨٤/١٧
رئيس قلم اللجنة
وجيه علي الحاج

اعــلان

صادر عن لجنة تقسيط ديون التجار المتضررين بسبب الاحداث في محافظة الشمال

يوم الخميس الموافق في ٢٧/ ١٢/ ٨٤ قررت هذه اللجنة قبول طلب تقسيط ديون شركة سليب نليس المحدودة المسؤولية برسا الكورة في الشكل.

فعلى الدائنين الحضور الى قلم اللجنة في سراي طرابلس لتقديم ملاحظاتهم الخطية حول الديون ووضع الشركة المدينة والضمانات المقدمة من قبله وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ آخر نشرة.

رقم الطلب ٩٨٤/١٦
رئيس قلم اللجنة
وجيه علي الحاج

نقابة الصحافة ـ تتمة

في سوء العواقب نهج الاثارة وكلاهما لا يليق بلبنان الحرية ولا بدور الصحافة ورسالتها التاريخية ولا بد من تجنب الانزلاق اليهما عن قصد او عن غير قصد. كما لا بد ايضا من الاشارة الى ما يتحمله الاعلام غير الشرعي من اذاعات وغيرها والى ما يتحمله كذلك شبه الفراغ الاعلامي الرسمي من مسؤوليات جسام في افساح المجال امام كل بلبلة يمكن ان تضلل الراي العام او تثير لديه الوان الغرائز والمخاوف التي لا يساعد انتشارها على بلوغ مسيرة الانقاذ الوطني غايتها المرجوة لا على الصعيد الاقتصادي فحسب، بل على الصعيدين الامني والسياسي. اللذين تنعكس اثارهما بقوة، سلبا او ايجابا على الاقتصاد وغير الاقتصاد من وجوه الحياة العامة.

وانه لشرف للصحافة اللبنانية ان تستنفر هي ضميرها ايضا اذ تستنفر ضمائر الاخرين وان تعلن ان احدا لا يستطيع ان ينجو من حكم التاريخ ان هو قصر ادنى تقصير في الارتفاع الى مستوى مسؤوليته الوطنية ايا كان موقعه.

بحث الشؤون المهنية

ثم انتقل المجلس الى درس الشؤون المهنية فتوقف عند الاعتداءات الاخيرة التي تعرضت لها المؤسسات الصحافية وعدد من الصحافيين وعلى الاخص مكاتب جريدتي «السفير» و«النهار» والدكتور فريد ابلر الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية والزميل الاستاذ حسن فخر. وابدى المجلس اسفه البالغ لان تكون التحقيقات في كل هذه الاعتداءات لم تؤد حتى الآن الى اية نتيجة معتبرا ان الارهاب لن يفلح ايا كان مصدره في الحد من حرية الصحافة مهما بلغت تضحياتها وداعيا السلطة مجددا الى حماية دور الصحف والصحافيين بصورة عملية وتشديد العقاب على كل معتد عليها وعليهم.

ودرس المجلس بعد ذلك انعكاسات استفحال الازمة الاقتصادية على المهنة فوجدان هذه الانعكاسات قد اضافت الى ما تعانيه المؤسسات الصحافية من ضائقة اعباء مادية تكاد تنوء بها وتهددها باشد المخاطر، فقرر تكليف النقيب بالاتصال بهذه المؤسسات واتخاذ اي قرار عاجل من شانه ان يساهم في تخفيف هذه الاعباء.

وتداول المجلس في خطة العمل التي ستعتمد لعام ١٩٨٥ فقرر اعتماد لائحة المطالب التي كان قد اقرها المجلس السابق، سواء في المجال التشريعي لجهة سن قانون جديد للصحافة يغني عن كل التشريعات الحالية ويلغي بصورة خاصة المراسيم الاشتراعية رقم ١ و ١٠٤ و ١٢١ وقد سبق ان قدمت النقابة الى الجهات المسؤولة مشروعها بهذا الخصوص او في مجال تنمية موارد الصحف ودعم الصحافة اللبنانية تقديرا لرسالتها وتادية دورها في الحقل الوطني العام، او في مجال انجاز مبنى الصحافة وسلحتها. وتقرر ان تكون صلب خطة العمل ملاحقة هذه المطالب بكل الحاح حتى تحقيقها.

وبعد ذلك اطلع النقيب البعلبكي المجلس على الاتصالات التي اجرتها معه نقابة المحررين بشان مشروع الصحافة الجديد الذي سبق لنقابة الصحافة ان تقدمت به الى المراجع المعنية واقتراحات نقابة المحررين بتعديل بعض مواده. فقرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة النقيب وعضوية الزملاء نائب النقيب فاضل سعيد عقل، وهنري الاسمر ومصطفى الحكيم لدراسة هذه الاقتراحات والتداول بشانها مع نقابة المحررين بلوغا لما يمكن التوصل اليه من صيغ مشتركة.

واكد المجلس ما كان المجلس السابق قرره من ضرورة عقد جلسة عاجلة للجنة الجدول النقابي للبت في طلبات الانتساب وانهاء التدرج.

وفي نهاية الجلسة تقرر تشكيل اللجنة المهنية من الزملاء: فاضل سعيد عقل جبران حايك، يوسف خطار الحلو، باسم السبع، ومصطفى الحكيم، كما تم تشكيل لجنة مجلة «الصحافة اللبنانية» من الزملاء: فاضل سعيد عقل، هنري الاسمر، محمد بديع سربيه، يوسف خطار الحلو ووليد الطيبي.

فرنجية يدعو ـ تتمة

المصلحة اللبنانية. فكان ما كان وانقطعت المفاوضات لان لاسرائيل نوايا تاريخية لمصالحها في لبنان. ونحمد الله بان قيادة الجيش ومن انتدبتهم للمفاوضة كانوا يعرفون لفظة لا. وهذا ما نتمناه بان يستمر ما دام هناك مفاوضات مع العدو التاريخي.

التقسيم

● الرهان لا يزال يجري حول خوف القوى المؤثرة في الجنوب وعلى قرار مؤتمر القيادة القطرية في سوريا برفض مشاريع الكانتونات. وهناك رسم سياسي اميركي ـ اسرائيلي جديد بهدف التقسيم؟

□ تقول برسم سياسة اميركية ـ اسرائيلية جديدة للتقسيم وكانك كنت في الملوملو. ان خطة التهجير والتقسيم والخراب والدمار تقررت عام ١٩٧٤. واليوم تمر هذه الخطة من فشل الى فشل بفضل الموقف الشعبي اللبناني. وان شاء الله كل خطة جديدة يكون نصيبها كالخطط التي سعوا الى تنفيذها.

اما الجنوب فعند خروج آخر اسرائيلي عن ارضه المقدسة، فسيبقى الحصن الحصين للبنان، كل لبنان.

وما يخوفون الشعب به مما سيحصل في حال تحرير الارض فهذا «طويل على رقابهم».

● كشف الوزير وليد جنبلاط ان هناك لقاء مرتقبا سيتم بينكم وبينه. فهل حدد موعد اللقاء ومكانه واهدافه؟ وهل هو بداية تحالف جديد؟

□ اللقاءات مع معالي الوزير جنبلاط هي احب ما على قلبي. ولكن مع الاسف الظروف التي يعيشها الوزير جنبلاط بالذات، والتي نعيشها جميعا ابعدتني عنه. وان شاء الله وهذا ما اتمناه ان نلتقي ونجتمع ونتشاور في اقرب وقت.

● هل تتوقعون نتائج ايجابية لزيارة رئيس الحكومة رشيد كرامي الى سوريا؟

□ انا متاكد ان ما سيسمعه رئيس الحكومة لصالح كل لبنان. ولكن ما سينفذ مما سيسمعه، فلا يعلم الا الله تعالى.

لجنة المال ـ تتمة

وزارة البريد وموازنة وزارة الصحة. وسندرس الخميس المقبل موازنة العمل والشؤون الاجتماعية».

وقال الوزير الهاشم: «تركز نصف المناقشة على الوضع العام في البلاد وكانت جولة افق واسئلة من السادة النواب عن الامور المختلفة سياسيا وامنيا واقتصاديا، ذلك انها امور مطروحة بالحاح اليوم ولها ردود فعل على الوضع العام وعلى وضع الموازنة ككل.

اضاف: وبالنسبة الى الموازنة اعطينا بعض المعلومات عن الوضع العام في البلاد واعتبرنا ان مجلس النواب الذي يضم فاعليات مسؤولة وممثلة تمثيلا حسنا للبلاد عليه دور على الصعيد التنفيذي، وليس فقط على الصعيد الاستشاري بالنسبة الى الامور التي تجتازها البلاد لانها امور استثنائية وخطيرة جدا على الصعيد السياسي والاقتصادي والامني. ويفترض تضافر كل الطاقات والقوى والفاعليات من اجل الوصول الى حال العافية والاستقرار.

وعلى صعيد موازنة البريد استمعنا الى ملاحظات السادة النواب عن الموازنة وسنستانف البحث الخميس المقبل في ٧ شباط لدرس موازنتي الصحة والبريد معا.

وعن حمى الدولار قال: ان التدابير التي تتخذ على الصعيد الاقتصادي الصرف والمالي الصرف اعتقد انها لا تؤدي الى النتائج الايجابية المطلوبة ما لم تقترن بتدابير على الصعيد الامني. وسننصرف نحن في جلسة مجلس الوزراء غدا الى الانكباب على ضبط الوضع الامني سواء في بيروت او في مناطق اخرى لانه يفترض معالجة السبب قبل التصدي للنتائج».

لجنة ـ تتمة

بمكافحة الغلاء والاحتكار، حيث تمنى المحافظ غبريل لاعضاء لجنة المتابعة العملية النجاح في مهمتها مبديا كل استعداده لدعم هذا التحرك.

ثم عقد لقاء مطول بين اللجنة ومجلس نقابة المحامين برئاسة النقيب جان حرب وحضور النقيب السابق رينه غنطوس جرى خلاله بحث الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المدينة. ادلى بنهايته النقيب حرب بتصريح قال فيه: زارنا اليوم (امس) وفد من اتحاد نقابة العمال حيث جرى البحث حول ازمة الغلاء وفي سائر القطاعات حيث كانت جميع الاراء مجمعة على ضرورة القيام بدراسات علمية حول اسباب الغلاء والتدابير الممكن اتخاذها والوسائل الناجعة من اجل الحد من هذا الغلاء الذي يطبق على جميع الطبقات الاجتماعية، والتوجهات كانت لوضع ورقة عمل واجب اتخاذها.

واضاف: اننا كمحامين واجب علينا درس قضية الغلاء والاسهام في كافة المقترحات للحد من هذه الموجة التي تطال جميع فئات الشعب.

كما ادلى خالد برادعي بتصريح قال فيه: جرى درس الاوضاع الاقتصادية وسبل مكافحة الغلاء وامكانية تعاون نقابة المحامين مع لجنة المتابعة حيث طرحت صيغ عديدة لهذا التعاون.

واضاف: ان هذه اللقاءات هي ضمن اطار اللقاءات التي ستجري مع الفعاليات الشمالية بهدف الوصول الى عقد مؤتمر نقابي شعبي شمالي من اجل وقف موجة الغلاء حيث لمسنا التجاوب الكبير من محافظ الشمال ومجلس نقابة المحامين وهذا دليل قاطع على ان هذا الارتفاع الجنوني في الاسعار يطال كافة فئات الشعب اللبناني وليس فئة واحدة منه.

عودة «فورة» الدولار ـ تتمة

تحت طائلة المقاطعة النهائية على ان يبقى هذا الاجراء معمولا به حتى اشعار آخر.

وجاء في تعميم وجهته جمعية المصارف الى المصارف العاملة بهذا الشأن:

الموضوع: حصر وساطة القطع «بشركة لبنان المالية»:

درس مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان في اجتماعه الاستثنائي الموسع المنعقد يوم الجمعة في ٢٥ الجاري موضوع انخفاض قيمة الليرة اللبنانية السريع وغير المبرر في سوق العملات وسبل معالجته. وتلافيا لفوضى التسعير في الظروف الدقيقة الراهنة وتوحيدا لسوق القطع قرر المجلس الطلب من المصارف حصر الوساطة في عمليات القطع لقاء ليرات لبنانية «بشركة لبنان المالية».

وتحتفظ الجمعية باخذ الاجراءات اللازمة بحق اي مصرف مخالف لهذا التدبير حتى حدود المقاطعة. ويبقى هذا الاجراء معمولا به حتى اشعار آخر.

اما رئيس الجمعية السيد انطوان شادر الذي واصل متابعته لسوق القطع فسجل تفاؤله قائلا:

وسط كل ما حصل نسجل ان الدولار عرض بكثافة وبشكل واضح في آخر العمليات وكان معروضا بوضوح على ١١٨٠ قرشا.

الحص: ـ تتمة

العزوف عن الاستقالة

واضاف: وهكذا عندما تبين لي ان انسحابي من الحكومة متعذر، وان تضامن بعض اخواني معي جعل الوضع الحكومي برمته مطروحا، كان علي ان اتقبل رفض الرئيس رشيد كرامي استقالتي، شاكرا له ثقته بي ومقدرا له وللرئيس عادل عسيران وللاستاذ نبيه بري ووليد جنبلاط تضامنهم معي، وسنبقى ان شاء الله فريقا متضامنا واحدا. وقد كان لسائر زملائي في الحكومة مواقف ممائلة تبلغتها واشكرهم عليها. ولا يفوتني الاعراب عن تقديري للاتصال الذي اجراه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام معي بهذا الخصوص وللموقف الذي ابداه.

عندما دخلت الحكومة فكرت بانني اشارك بحكومة انقاذ واصلاح اما عودتي اليها الان فلرؤية انقاذ من دون الاصلاح. اقول الانقاذ وفي تفكيري ما يواجه الحكومة من تحديات على مستوى التحرير مع الانسحاب الاسرائيلي المرتقب، وعلى المستوى الامني فيما يبذل من جهود متجددة لتقويم الاوضاع في بيروت، ومن ثم على الساحل وفي الاقليم والشمال وعلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي في مواجهة الازمة العنيفة التي تضغط على حياة المواطنين.

ارادة التغيير

وقال: اما الاصلاح فارجو ان يعود الى حيز الممكن، ولكن ذلك يتطلب وجود ارادة على التغيير لم نلمسها بعد، كما وانني افضل الا يكون اصلاح اذا كان التغيير الممكن هو من النوع الذي يلزم اجيالا مقبلة بصيغ عقيمة وبتراء. الاصلاح لا يكون باستبدال اعوجاج باعوجاج وفي ظل الازمة الخانقة التي تطوقنا ليكن مطلبنا المرحلي مخرجا من الازمة يمكننا ولو من السير في طريق حل القضية وكل آت قريب.

واختتم بالقول انني استقلت من اجل اصلاح لم يتحقق وانقاذ يتعثر واعود في جو تضامني مع زملائي جميعا من اجل انقاذ يجب ان يتحقق.

اسئلة واجوبة

وسئل الرئيس الحص عن وجود ضمانات بشان الانقاذ لعودته عن الاستقالة فقال: بالطبع ذكرت هذا بالبيان الذي ادليت به. وعلينا ان نركز دوما على الانقاذ وواجب الانقاذ الذي نضطلع به. وواجب الانقاذ يعني علينا متابعة الجهد من اجل ارغام اسرائيل على الجلاء سريعا، والتصدي للمشكلة الامنية التي يعاني منها المواطن اللبناني في مختلف المناطق. والتصدي للمشكلة الاقتصادية التي تضغط على المواطنين جميعا. واذا كانت بعض الاجراءات التي اتخذت في الماضي لم تؤت ثمارها، فاننا نامل بان تؤتي الاجراءات الجديدة ثمارها.

وردا على سؤال قال الرئيس الحص: «التركيز هذه الايام على الانقاذ اما الاصلاح، فيجب ان ننتظر انتهاء عمل اللجان المشكلة لهذا الامر».

وسئل: هل الاجراءات التي اتخذت في جلسة امس ـ امس الاول ـ كافية لمكافحة الوضع الاقتصادي؟

فاجاب: «مكافحة الوضع الاقتصادي عمل مستمر. الحكومة بحثت في هذا الموضوع في جلسة استثنائية وستبقى تبحثه حتى تصل الى شاطئ الامان. والعمل مستمر ولا يمكن ان يتوقف مكافحة الوضع الاقتصادي على اجراء او قرار. المكافحة هي في جملة قرارات واجراءات وعمل مستمر».

وردا على سؤال قال: «ان القضية الاقتصادية ليست عملية ملاحقة قضائية بمقدار ما هي عمل جماعي واجراءات متلاحقة».

نشاط الحص

وكان الرئيس الحص استهل نشاطه صباح امس باجتماع عمل عقده مع كبار موظفي وزارة العمل، حضره المدير العام للوزارة الشيخ حميد خوري ورئيس الديوان معروف سويد، اضافة الى مستشاره المحامي محمود حطب. وبحث في اوضاع الوزارة ومشروع الموازنة تمهيدا لدرسه في جلسة اللجان النيابية الخميس المقبل.

وفي العاشرة، استقبل وفدا من بلدة عيترون الجنوبية عرض اوضاع البلدة.

ثم التقى وفدا من اتحاد الكتاب اللبنانيين شكره عودته عن الاستقالة.

كما التقى وفدا من اتحاد الكشاف الوطني اللبناني.

وكان الرئيس الحص تلقى سلسلة اتصالات من: نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ووزير الدولة لشؤون الجنوب المحامي نبيه بري والدكتور محمد المشنوق والمدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي والشيخ خليل الميس والسيد محمود عبد الخالق.

وفد من اللقاء الاسلامي ـ تتمة

ادهمي ورئيس المفرزة القضائية النقيب سمير صبح ورئيس الضابطة الجمركية الملازم اول فايز الحاج.

واثر انتهاء الاجتماع ادلى المحافظ غبريل بتصريح قال فيه: تناول الاجتماع الاوضاع الامنية في الشمال بصورة عامة وفي مدينة طرابلس ومحيطها بشكل خاص وهو اول اجتماع لمجلس الامن الفرعي الذي يحصل بعد خطوة نزول الجيش في طرابلس، وكان هذا الاجتماع بالطبع لتقويم النتائج والمراحل التي قطعت وللتداوس في كل ما يمكن ان يؤدي الى تعزيز حالة الامن والاطمئنان لدى المواطنين الى اوضاعهم وقد لاحظنا بشيء من الاغتباط انه بنتيجة هذه الخطوات حصل تحسن واضح في الاوضاع الامنية وان التعاون الذي يتم بين القوى من جيش ودرك وامن عام والفعاليات على الساحة كان سببا اساسيا في هذا التحسن ونتوخى ان يزداد التحسن وان يزداد التعاون والتنسيق لاننا نعتبر ان هذه المدينة الطيبة بعد كل معاناتها وما مر عليها اصبح يحق لها ان تنعم مع اهاليها ومواطنيها بالراحة والطمأنينة والسلام.

وردا على سؤال قال: التدابير هي بطبيعتها تتعلق باوضاع امنية وعسكرية وليست من المواضيع التي يمكن تفصيلها، انما كان التركيز على امرين اولهما تعزيز كافة الاجراءات التي تؤدي الى تحسين الوضع الامني والثاني التركيز على استمرار التنسيق والتعاون مع الفعاليات لمعالجة السلبيات وزيادة حجم الايجابيات.

وقال: كما تم التركيز على اتخاذ كل اجراء يمكن معه تخفيف معاناة المواطنين على صعيد حركة السير وتنظيمها.

واضاف: لمسنا خلال الاجتماع ان القضاء من خلال ممثله في مجلس الامن الفرعي النائب العام الاستئنافي هو متحرك ومستعد لكل المواقف والتدابير والاجراءات التي من شانها ان تكمل مسيرة الامن في هذه المدينة.

الحاكم الاسرائيلي ـ تتمة

حيث كان الشيخ سعيد عزام وجيه الدروز في القرية مسرورا جدا من اللقاء وقد اتفق الجميع على استمرارية المحبة والتقارب وتبادل الاراء بحيث تكون جميع المنطلقات وطنية وغير طائفية.

وقال السيد الهندي: ان برنامج زيارات سينفذ قريبا الى الاصحاب والوجهاء والمسؤولين في الجانب الشرقي لبحيرة القرعون لتبادل الاراء وللبحث في موضوع المؤتمر الوطني الذي سينعقد في المنطقة تاكيدا لصيغة التعايش ولتمتين الصلات وتدعيم الوحدة الوطنية.

وعلم من مصادر امنية ان الانسحابات المفاجئة من البقاع واردة في حال عدم توصل اسرائيل الى اتفاق مع اللبنانيين والسوريين في منطقة البقاع.

المرعبي: تتمة

الى ما يعزز الوحدة الوطنية ويثبت دور الشرعية في تسلم مهماتها الكاملة.

● ما هي التشريعات التي ترون سنها للمحافظة على الاقتصاد اللبناني بعد التدهور الذي اصابه نتيجة تدني قيمة الليرة اللبنانية حيال العملات الاجنبية وخاصة الدولار الاميركي؟

□ لا يمكن معالجة الوضع الاقتصادي المتدهور الا من خلال خطة اقتصادية متكاملة تاخذ بعين الاعتبار جميع المستجدات والمعطيات وتكون اساسا لكل عمل منظم ومخطط. فجوانب الازمة الاقتصادية كثيرة والمعالجات الجزئية او الآنية او الفورية لا يمكن ان تخدم المصلحة ولا يمكن ان تاتي بالنتائج المطلوبة على المدى الطويل. فاما ان نخطط ونبرمج ونحافظ على اقتصادنا الحر، واما ان نغرق في دوامة الفوضى والاجراءات المجتزاة.

ان الخطر المحدق بلبنان يجبرنا بان نضع حدا لكل العوامل التي تهدد نظامنا النقدي خاصة عملية ارتفاع سعر العملات الاجنبية قياسا على الليرة اللبنانية. ونحن نعلم بان ارتفاع الدولار في الخارج لا يوازي اطلاقا نسب ارتفاعه في الداخل لان هناك، بالرغم من كل ما وصلنا اليه من حالة اقتصادية سيئة، من يحاول جني الارباح على حساب المواطن اللبناني وعلى حساب اقتصاده ومصيره.

● ما هي في نظركم المساعدات التي يمكن ان تقدمها الدول العربية للبنان لاخراجه مما يعانيه على الصعيد الاقتصادي؟

□ هناك معالجات كثيرة لوضع حد للتدهور الاقتصادي لا مجال لذكرها الان. ولكن مطالبة الدول العربية الشقيقة بتادية التزاماتها المالية تجاه لبنان تاتي في طليعة المعالجات، وبالتالي فان التحرك تجاه الدول العربية لمطالبتها بالتزاماتها المالية ولمساعدة لبنان في تخطي ازمته الاقتصادية هو امر ضروري، لان هذه الدول تستطيع ان تدعم الاقتصاد اللبناني وان تستثمر بعض اموالها بادخال العملات الصعبة اليه. وعلى كل اعتقد ان لهذه الدول مسؤولية وطنية وقومية تجاه لبنان وتجاه مواجهته للاحتلال الاسرائيلي وعليها ان تعمل لكي تحقق الانقاذ ولكي تعيد للبنان الشيء القليل مما فقده في سبيل القضية.

المحايري ورعد ـ تتمة

وكان رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام المحايري قد وجه الى سيادة الرئيس الاسد برقية تهنئة بمناسبة تجديد انتخابه جاء فيها:

سيادة الرئيس حافظ الاسد.

انتخابكم للمضي في قيادة النضال الوطني والقومي جاء تعبيرا على الثقة الاكيدة التي توليها الامة لقائدها في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة من مراحل المجابهة القومية المصيرية ضد خطط العدوان والاغتصاب ومشاريع الاستسلام والتسوية والتخاذل، ونتيجة لخط النضال القومي الذي رسمه القطر العربي السوري في ظل قيادتكم.

باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، قيادة وصفوفا، الذي يناضل الى جانبكم في خندق المواجهة القومية، نتقدم بخالص التهنئة للامة ولكافة قوى التقدم والنضال العربية، على تجديد اضطلاعكم بدوركم التاريخي في قيادة القطر العربي السوري.

الحسين يطالب واشنطن بدور متوازن في المنطقة

جدد الملك حسين عاهل الاردن انتقاده للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط ولكنه قال انه لا يزال يأمل بان تلعب واشنطن دورا متوازنا في السعي من اجل السلام في المنطقة.

جاء ذلك في مقابلة اجرتها هيئة الاذاعة العامة الاميركية مع العاهل الاردني قال فيها انه يامل بزيارة الولايات المتحدة «في الاشهر القليلة القادمة على الرغم من عدم وجود خطط محددة في الوقت الحالي».

ونشرت المقابلة امس وكالة الانباء الاردنية (بترا) ولكنها لم تذكر موعد اجرائها.

وكان الملك حسين بعد زيارته لواشنطن في شباط ـ فبراير الماضي قد القى مسؤولية الجمود في الشرق الاوسط على الولايات المتحدة واتهمها بالانحياز لاسرائيل.

واوقف الرئيس ريغان بعد ذلك صفقة صواريخ مضادة للطائرات للاردن وفي اعقاب ذلك وقع الاردن صفقة مع موسكو لنظام دفاع جوي.

وقال الملك حسين: «ان المصالح الحيوية للولايات المتحدة في المنطقة تتطلب سلاما عادلا وشاملا في المنطقة».

كما قال ان الباب لا يزال مفتوحا امام شراء الاردن لاسلحة اميركية. وقال العاهل الاردني انه لا شروط هناك بالنسبة الى الاردنيين والفلسطينيين كي يتعاونوا لتحقيق سلام في الشرق الاوسط لكنه قال ان الاردن يامل بان يبقى موضوع مستقبل علاقاتهم خارج المفاوضات لايجاد تسوية في الشرق الاوسط.

وقال ايضا: ان الموضوع يخص افراد اسرة واحدة وينبغي ان تقوم العلاقات بينهم على المساواة فهم وحدتان اردنية وفلسطينية لكل منهما حكومة محلية مستقلة ومجلس نواب ويرجى ان يكون لهما برلمان مشترك وحكومة مركزية.

عمان ـ ر

الاسد اكد لكرامي ـ تتمة

المبذولة لتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية دون تاخير.

واضاف المتحدث ان المحادثات استمرت ثلاث ساعات متواصلة وتخللها غداء عمل وانها تناولت ايضا الصعوبات والعقبات التي تواجه لبنان «في مسيرة التحرير والامن والوفاق الوطني وتنفيذ ما نص عليه البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية. وعزم سوريا على مواصلة تقديم العون الممكن لمساعدته على تحرير الارض دون قيود تمس السيادة والاستقلال وكذلك مساعدته للنجاح في مسيرة الوفاق الوطني والامن واعادة البناء وتخطي الصعوبات والعقبات القائمة».

وقد اكد الرئيس الاسد خلال المحادثات وقوف سوريا الى جانب لبنان ومساعدته على تحرير ارضه وتعزيز امنه والوفاق فيه واعادة بنائه.

وفي المساء عقد اجتماع في مكتب السيد خدام بحضور الرئيس كرامي ووزير الاشغال السيد وليد جنبلاط ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وقد استدعي خلال الاجتماع مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس حيث نوقشت جميع القضايا المتعلقة بالامن في لبنان وخصوصا في العاصمة بيروت وفي الساحل والاقليم.

تصريح كرامي

وقد بادر الرئيس كرامي لدى خروجه من الاجتماع الى القول: الجو كثير منيح.

واضاف: بقاؤنا الليلة ـ امس ـ في دمشق مفيد جدا للقضايا التي جئنا من اجلها والتي تتعلق بالوضع اللبناني، وخصوصا الوضع الامني في بيروت والجبل والساحل والجنوب من اجل متابعة الخطوات التي كنا قد بدأناها وتعثرت لبعض الاسباب التي تعرفها جميعنا. وسيكون لنا اجتماع عند الساعة العاشرة صباحا مع سيادة الاخ الاستاذ عبد الحليم خدام وبحضور الرئيس سليم الحص والاستاذ نبيه بري والاستاذ وليد جنبلاط لمتابعة الابحاث في هذه الامور وبمجمل المواضيع اللبنانية المطروحة.

وما يمكنني ان اؤكده هو ان الاجواء ايجابية وان النية صادقة وعازمة على ايجاد الحلول لجميع هذه المشاكل التي نشكو منها جميعا.

وبعد خروج الرئيس كرامي واصل السيد خدام والسيد الشرع والوزير جنبلاط الاجتماع ثم انضم اليهم عند الساعة العاشرة اعضاء الجبهة الوطنية الديمقراطية لمناقشة المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية.

الامير عبدالله ـ تتمة

المواضيع التي تناولها شيراك واكد انه يشاطره الراي وانه يرى ان «التوازن الدولي هو الشرط الاساسي للسلام».

وفيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية اكد الامير عبد الله انها تشكل «تهديدا للتوازن في الشرق الاوسط».

وفيما يتعلق بلبنان اكد الامير عبد الله ان المملكة العربية السعودية لا تكف عن بذل جهودها لمساعدة لبنان على استعادة وحدته.

وادان ولي العهد السعودي الارهاب الدولي بقوة. واوضح انه «يتعين ان تحترم جميع الدول ميثاق الامم المتحدة».

ثم اقام الامير عبد الله مادبة عشاء تكريما لفابيوس. وسيزور اليوم بالقرب من باريس مركز قيادة القوات الجوية الاستراتيجية الفرنسية تحت سطح الارض ومعرض العتاد العسكري.

كما سيزور قصر فرساي، وجامعة السوربون في باريس.

مناقشة عاصفة ـ تتمة

اهتماما باليابان وجنوب شرق آسيا، لذلك فان مصلحتها في تخفيض الاسعار اصبحت ملحة.

الاتجاه نحو تخفيض السعر الرسمي لنفط الاوبيك وهو حاليا ٢٩ دولارا للبرميل الواحد، هو استجابة لضغوط اجنبية بخاصة وان الدول المنتجة للنفط من خارج الاوبيك اصبحت مستعدة لتحل محل اي برميل يخسره نفط الاوبيك بسبب سعره المرتفع بالنسبة للسوق الدولية.

ان حدث التخفيض، وهذا سيحدث على الارجح، فانه سيكون التخفيض الرسمي الثاني في تاريخ الاوبيك الذي بدأ قبل ربع قرن تماما... ولكن من جانب آخر اذا حدث هذا التخفيض لهدف ان يتلاءم مع حقائق السوق النفطية فهو امر طبيعي ايضا بالنسبة لهذه المنظمة التي كانت دائما تنتهج سياسة تسعيرية منطقية مع ملامح السوق... الذي اختلف الان هو ان الاحداث سبقت هذه المنظمة، اذ لم تعد وحدها في السوق، واصبحت تشكل فقط ٣٣٪ من استهلاك الدول المستهلكة الكبرى حاليا.

درس التخفيض يتم بصعوبة مضنية، لان كل بلد من بلدان الاوبيك الثلاثة عشر له سياسة انتاجية ومصالح متباينة ومتناقضة مع الدول الاخرى، سواء بالنسبة لحاجاتها او بالنسبة لنوعية انتاجها او بالنسبة لموقعها الجغرافي وغير ذلك من الاعتبارات. لذلك فان الاقتراحات المعروضة على مؤتمر جنيف الان، عددها بعدد الدول الاعضاء. ففي الاجتماع الاخير للاوبيك الذي تم في جنيف ايضا، تقرر رفع سعر النفط الخام الثقيل بقدر نصف دولار للبرميل الواحد وتخفيض الخام الخفيف ربع دولار فقط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مراد حبيب عقل ابو حبيب

زوجته روز مخايل نوفل

والد المهندس ميشال وادوار وعائلته ونوال ارملة اسعد فارس حنا وعائلتها وسهام زوجة ضومط عقل وعائلتها وهيام زوجة نهاد صفير وعائلتها (اولاد شقيقه المرحوم طعمة، توفيق ومخايل ونسيم وريمون وعائلاتهم وارملة اخيه الشيخ عقل ابو حبيب واولادها).

(شقيقاته فهيمة ارملة يوسف ابو كرم وعائلتها ونزهة ارملة مراد مخايل ابو حبيب وعائلتها).

(اولاد شقيقته المرحومة ورد ارملة طعمة ابو حبيب وعائلتها).

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاربعاء في ٨٥/١/٣٠ في كنيسة مار مخايل للروم الارثوذكس ـ انطلياس ثم يوارى الثرى في مدافن العائلة.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٣١ ك٢ وفي ١ و٢ شباط في منزل الفقيد الكائن في انطلياس.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

ابنتنا الفقيدة عائدة زوجة ادوار بارودي وعائلتها وريموند شقيقتاها: اوجيني زوجة المهندس خليل فرنيني وعائلتها وانجال.

ارملة شقيقها المرحوم فيليب: نبيها طعمه.

ارملة شقيقها المرحوم جوزف: بنلوب واولادها ابراهيم وفريدي ولورين وعائلاتهم.

ولدا شقيقها المرحوم ملحم: كمال وجاكلين وعائلاتهما.

اولاد شقيقها المرحوم انيس: هنري وانطوان وارليت وسيمون وعائلاتهم.

ينعون اليكم بمزيد الاسى المرحومة

ماري ابراهيم سماحة

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٥.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ الجاري في منزل ابنتها عائدة زوجة ادوار بارودي في الاشرفية شارع بسترس نزلة العكاوي بناية ابي اللمع الطابق الرابع.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل المنلا وآل الذوق وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الاسى فقيدتهم الغالية

الحاجة ممدوحة فؤاد الذوق

«ام رشيد»

حرم المرحوم رأفت رشيد المنلا.

رئيسة الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية.

حاملة وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة فارس.

والدة: رشيد وغسان والمرحومين المهندسين فؤاد وحامد.

شقيقة: الدكتور محي الدين والمرحومين رضوان وعبد العزيز والاستاذ قبولي الذوق.

صلي على جثمانها الطاهر امس الثلاثاء الموافق في ٢٩ ـ ١ ـ ١٩٨٥.

تقبل التعازي طيلة ايام هذا الاسبوع في منزل ولدها رشيد المنلا بملكه، شارع عبد القادر المنلا (مار مارون) الطابق الخامس بالمصعد ـ طرابلس.

انوار الخليج

الإمارات تشهد معدلات عالية للنمو الاقتصادي

اكدت دراسة حديثة اصدرتها وزارة التخطيط بدولة الامارات العربية المتحدة انه تم خلال الفترة ما بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٨٣ تحقيق معدلات عالية للنمو في مختلف انشطة الاقتصاد القومي بدولة الامارات.

وتفيد هذه الدراسة انه امكن تحقيق معدلات للنمو في الناتج المحلي الاجمالي بلغت نسبته ٢٨.٨ بالمائة سنويا في هذه الفترة حيث ارتفع الناتج من ٦٤٤٩ مليون درهم عام ١٩٧٢ الى ١٠٤ مليارات و ٩٥ مليون درهم في عام ١٩٨٣ اي انه تضاعف باكثر من ١٦ مرة.

وقد اقترن ذلك بتحقيق هدف هام هو توزيع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد تدريجيا على موارد النفط الخام في تمويل الانشطة الاقتصادية حيث حققت القطاعات الاقتصادية بدون النفط الخام معدلات للنمو فاقت نمو قطاع النفط الخام حيث حققت الاولى معدلا بلغ ٣٤.١ بالمائة، مقابل ٢٤.٣ بالمائة للنفط الخام خلال الفترة نفسها.

واوضحت الدراسة ان القطاعات الاقتصادية المختلفة بدولة الامارات حققت نموا عاليا بلغ في قطاع الصناعات التحويلية ٤٢.١ بالمائة سنويا وقطاع التمويل والتامين ٣٥.٦ بالمائة وقطاع التشييد والبناء ٢٤.٩ بالمائة سنويا.

وبلغ حجم النشاط الاستثماري عام ١٩٧٢ نحو ١.٧ مليار درهم تضاعف باكثر من ١٧ مرة عام ١٩٨٣ حيث بلغ حجم الاستثمار نحو ٣٠ مليار درهم محققا بذلك معدلا للنمو في دولة الامارات بلغ ٢٩.٧ بالمائة سنويا.

من جهة ثانية، بدات وزارة العمل بدولة الامارات تشديد اجراءاتها على الشركات والمؤسسات الخاصة لتطبيق قوانين العمل الخاصة بالاجور وتعريب العمالة في القطاع الخاص.

وقال السيد خلفان الرومي وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات ان الخطة التي وضعتها الوزارة هي استقدام العمالة العربية لتنفيذ مشروعات التنمية في الدولة على الرغم من صعوبة ذلك نظرا للمنافسة الشديدة لسوق العمل واستعداد العمال الاجانب للعمل باجور ارخص وفي ظروف جوية مختلفة.

واستبعد السيد الرومي اصدار قانون لتحديد الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص خاصة في الظروف الحالية لان سوق العمل لا يسمح بذلك بسبب الفروقات الموجودة في الاجور واتساع الثغرة بين ما يتقاضاه العامل العربي من جانب والعامل الاجنبي من جانب اخر.

وقال ان الاجور في سوق العمل في الامارات لا تختلف حاليا عن مثيلاتها في الدول العربية خاصة بالنسبة لاصحاب المهن والحرفيين وطالب الشركات الخاصة بعدم الاخلال بالعقد مع العمال العرب عند احضارهم الى البلاد.

زيادة ملحوظة في موازنة سلطنة عمان الجديدة

بلغت الموازنة الجديدة لسلطنة عمان للعام الحالي مليارا و٩١٨ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ١٣٥ مليون ريال عن موازنة العام الماضي.

وذكر راديو مسقط ان الموازنة التي اعتمدها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تضمنت زيادة في الموارد بحيث تصل الى مليار و٧١٩ مليون ريال بزيادة عن ميزانية العام الماضي بلغت ١٨٥ مليون ريال حيث يتوقع ان تحقق ايرادات النفط هذا العام مليارا و٢٩٢ مليون ريال بزيادة قدرها ١٩٢ مليون ريال عن الايرادات النفطية للعام الماضي.

ونتيجة لاقتطاع جملة موارد السلطنة في موازنة العام الحالي فقد انخفض العجز في الموازنة خمسة ملايين ريال بحيث وصل الى ١٩٩ مليون ريال بينما كان في العام الماضي ٢٠٤ ملايين ريال.

وسجلت الايرادات غير النفطية في موازنة العام الحالي ارتفاعا ملحوظا حيث بلغت ٢١٢ مليون ريال بينما كانت ١٧٠ مليون ريال في العام الماضي.

من جهةثانية تعاقدت وزارة المواصلات العمانية مع احدى الشركات الاستشارية العالمية لشؤون الطيران لاجراء دراسة تكون اساسا لخطة طويلة المدى لتطوير ودعم الطيران العماني وتوسيع شبكته لربط السلطنة بانحاء العالم.

وتشمل هذه الدراسة توفير احدث المعلومات عن شركات صناعة الطائرات والاتجاهات العالمية لهذه الصناعة.

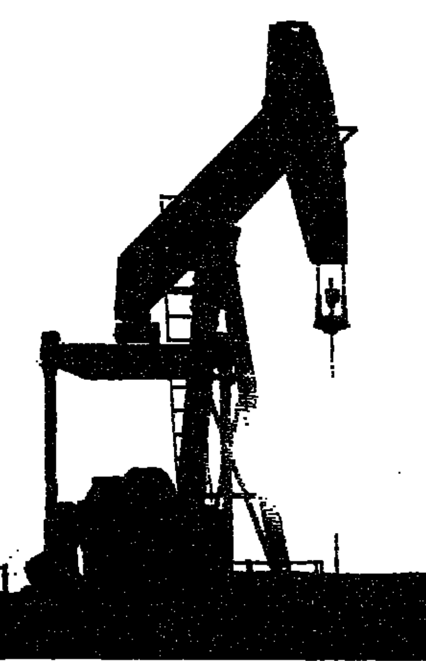
وبدات وزارة المواصلات العمانية في تنفيذ خطة لاعداد الكوادر الفنية العمانية اللازمة لقطاعي الطيران والارصاد حيث يجري حاليا تدريب ٤٧ عمانيا في الجامعات الاميركية. كما سيتم ايفاد عشرة اخرين الى كندا في اوائل العام المقبل للتدريب كطيارين.

كما تقرر تزويد هيئة الطيران المدني والارصاد الجوية بجهاز رادار متطور.

ومن ناحية اخرى يجري حاليا تنفيذ عدد من المشروعات لتطوير مطار السيب الدولي بالعاصمة العمانية مسقط لاستيعاب حركة الطيران المتزايدة في سلطنة عمان.

على صعيد اخر، تم في وزارة الصحة العمانية في وقت سابق من الشهر الحالي التوقيع على اتفاقية بين الوزارة والمعهد الصحي لرعاية الاطفال بلندن تهدف الى تمكين السلطنة من الاستفادة من الخبرات الفنية المتقدمة للمعهد في مجال رفع مستوى خدمات طب الاطفال في البلاد وقيام المختصين في المعهد باتخاذ اجراءات تحديث وتطوير اقسام طب الاطفال في مستشفيات السلطنة بوجه عام ومستشفى النهضة بوجه خاص.

كما تنص الاتفاقية على وضع برنامج تعليمي في مجال طب الاطفال والمساهمة في اجراء البحوث المتعلقة بها في السلطنة من قبل المعهد الذي سيقوم كذلك بتنظيم دورات تدريبية ومحاضرات علمية للفنيين العمانيين بمستشفى جريت اورمند ستريد لامراض الاطفال بلندن.



■ زيادة ايرادات النفط هذا العام ■

الكويت: عام إنتاج صناعة البتروكيماويات

اعلن رئيس مجلس ادارة شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات الدكتور توفيق المؤيد ان العام الحالي سيكون عام تشغيل مصانع الشركة وانتاج مادتي الامونيا والميثانول.

واكد الدكتور توفيق المؤيد ان شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية التي ستتولى تسويق مادة الامونيا ستتعامل مع ما تنتجه شركة الخليج من هذه المادة كتعاملها مع ما تنتجه هي في مصانعها بدون اي تمييز. وكذلك الامر مع شركة سابك السعودية التي ستتولى تسويق مادة الميثانول حيث ان الشركات الثلاث ستقوم بعملية التسويق عالميا وبطريقة مباشرة دون الاعتماد على اي شركات او جهات اجنبية.

وبخصوص القيود الاوروبية التي فرضت خلال عام ١٩٨٤ على منتج الميثانول السعودي واحتمال التوسع مستقبلا في هذه القيود امام المنتجات البتروكيماوية الخليجية، قال الدكتور المؤيد في لقاء مع مجلة «كيمياء» ان المنطق الذي بنيت عليه صناعة الكيماويات في دول المنطقة هو منطق سليم يتمتع بجميع الخواص العلمية والشرعية بحكم توفر المادة الخام، وبالتالي فان اي صعوبات او عقبات تخلقها دول السوق الاوروبية في وجه منتجاتنا لا بد وان تكون وقتية.

واكد الدكتور المؤيد على اهمية تعميق التعاون في مجال صناعة وتسويق المنتجات البتروكيماوية في دول مجلس التعاون، مشيرا الى شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات كمشروع مشترك رائد.

على صعيد اخر، بلغ حجم الاستثمارات الكويتية في بريطانيا ثلث حجم اجمالي الاستثمارات الاجنبية المباشرة، وقد بلغ مجموع احتياطات الكويت عام ١٩٧٩ ما قيمته ٤٨ مليار دولار منها ٧٥٪ مستثمرة في الخارج خصوصا في الاسواق غير العربية للعقارات والاسهم والسندات طويلة الاجل والاوراق المالية والودائع. وكان دخل الكويت من هذه الاستثمارات قد قدر عام ١٩٨٠ بحوالى ٦ مليارات دولار وارتفع الى ١٠ مليارات دولار خلال العام الماضي، ووضع ثلث الاستثمارات طويل الاجل في مؤسسات اميركية وذكر ان الكويت تمتلك مصالح في ٤٨٠ شركة من بين اكبر ٥٠٠ شركة صناعية في الولايات المتحدة. ومن بين البلدان الاخرى التي تستثمر فيها الكويت ارصدتها المانيا الغربية وبريطانيا واليابان.

اطفال من الامارات فازوا بمسابقة عالمية

فاز اربعة عشر طفلا من دولة الامارات العربية المتحدة بميداليات فضية وجوائز اخرى في المسابقة التي تشرف عليها منظمة شنكار للمتسابقين من اطفال العالم للعام الحالي.

وقد اشترك اكثر من مائتي الف طفل من جميع دول العالم في مسابقة شنكار التي تتخذ من نيودلهي مقرا لها.

وكان اربعة اطفال من الامارات قد فازوا بميداليات فضية في العام الماضي وتشتمل المسابقة التي تقام في الهند سنويا على الرسم والكتابة وانواع اخرى من الفنون.

حملة توعية بيئية في قطر

دعت لجنة حماية البيئة القطرية الى ضرورة اعطاء اولوية قصوى لعملية زيادة الوعي العام للحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة في دولة قطر.

وقال الدكتور حسن عبدالله كشكش امين عام اللجنة ان اللجنة تسعى لايجاد تعاون بينها وبين المواطنين في مجال نشر الوعي حول حماية البيئة ومواردها الطبيعية مثل الاشجار والطيور والموارد المائية.. فضلا عن الاهتمام بنظافة المدن لاضفاء الطابع الجمالي عليها باستمرار.

واشاد الدكتور كشكش بالدعم الممتاز الذي حظيت به لجنة حماية البيئة القطرية من قبل القطاع الخاص بالدولة خلال فعاليات مكافحة (بقعة الزيت) موضحا ان اللجنة قررت ابقاء باب العضوية مفتوحا امام شركات ومؤسسات القطاع الخاص.

واشار الدكتور كشكش في ختام تصريحه الى ان رسوم الاشتراك العادي للعضوية في اللجان حددت بمبلغ خمسة الاف ريال سنويا كحد ادنى الا ان اللجنة ترحب باية تبرعات.

تطوير سوق الاسهم في ام القيوين

ازداد الطلب على اسهم شركة غاز ام القيوين بعد ان حققت ارتفاعا مفاجئا بنسبة ٤٠٪ اثر توزيع الارباح على المساهمين لعام ١٩٨٤ وذلك من خلال التداول في مجموعة ام القيوين للاوراق المالية الموازية.

وقال السيد عبد الكريم الغيلاني رئيس المجموعة ان مجموعة من الوسطاء الكويتيين في مجال الاسهم وصلوا الى الامارات للمشاركة في تطوير سوق الاسهم في ام القيوين.

مشاريع الخطة الثانية في سلطنة عمان

شدد السلطان قابوس على ضرورة الاسراع في النمو الاقتصادي ليشمل انحاء السلطنة كلها. وقال ان البلاد نجحت في تنفيذ مشاريع الخطة الخمسية الثانية الى جانب مشاريع اضافية اعتمدت لتلبيةمقتضيات جديدة. واعلن السلطان ان هذه المشاريع الاضافية هي جزء حيوي من مخططات عمان للمستقبل.

واكد جلالته على ضرورة تشجيع القطاع الخاص ليقوم بدور اكثر ايجابية في المجالين الصناعي والزراعي. واعرب عن رغبته الشديدة في تحسين نظام الخدمة المدنية لزيادة فاعليته في تحقيق التنمية الشاملة. وقال ان بلاده ما زالت مستعدة لمد يد التعاون الى كل من يقابلها بالمثل ويؤمن بالعلاقات القائمة على الاحترام المتبادل.

الطرق الموصلة الى جسر السعودية ـ البحرين

تم مؤخرا في السعودية طرح مناقصات انشاء الطرق الموصلة لجسر السعودية ـ البحرين. وقد تسلمت وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة عطاءات هذه المناقصات وتشمل المرحلتين الثالثة والرابعة.

وذكر الشيخ ابراهيم آل خليفة منسق مشروع الجسر ان العمل في المشروع يسير حسب الخطة الموضوعة وبخطوات سريعة تسبق الفترة الزمنية المقرر لها اذ من المقرر ان ينتهي العمل في الجسر خلال شهر كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٨٥.

وذكر الشيخ ابراهيم ان العمل قد بدأ فعلا منذ شهر ايلول (سبتمبر) الماضي في بناء محطتي الحدود للبلدين السعودية والبحرين فوق منطقة الدوم التي هي عبارة عن جزيرتين على شكل دائرتين متلاصقتين قطر كل منهما ٦٠٠ م ويشمل العمل بناء منشآت الهجرة والجوازات والجمارك وخفر السواحل. ومن المقرر ان يستغرق العمل في المحطتين ٩٠ اسبوعا.

نشاط مسرحي في البحرين

يستعد المسرح الاهلي ثالث مسارح البحرين (بعد مسرحي اوال والجزيرة) للمشاركة في مهرجان شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيقام في الكويت في شباط (فبراير) المقبل بمسرحية البوقيه من تأليف علي سالم اعداد واخراج الفنان عبدالله وصمم الديكور انس الشيخ.

وكانت فرقة مسرح النادي الاهلي قد قدمت المسرحيات التالية:

كل في قلبه شقة اللي له ١٩٧٩ حكاية الرجل الذي صار كلبا ١٩٨٠.

حمامة نودي... نودي ١٩٨١ جوهر القضية ١٩٨٢.

وقد رشح المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة البحرين فرقة مسرح النادي الاهلي لتمثيل البحرين في مهرجان شباب دول مجلس التعاون المذكور.

استثمار اموال القاصرين في الكويت

قال مدير عام الهيئة العامة لشؤون القصر بالكويت السيد مزاع جاسم الحسينان ان الهيئة تحرص على استثمار اموال القاصرين التي ترى انها مضمونة قدر الامكان وعلى ان يكون هذا الاستثمار في المجالات التي لا تخالف الشريعة الاسلامية.

وقد شكلت لجنة متخصصة تعمل على وضع سياسة خاصة بالاستثمار واعلن ان اموال القاصرين المستثمرة بلغت ٨٠ مليون دينار.

واشار الى ان الهيئة توسع من حجم الاستثمارات العقارية.

واكد ان الاجراءات التي تتخذها الهيئة حين وضعت يدها على تركة المتوفين تؤمن حقوق ورثتهم من القاصرين بشكل كامل.

كما ان الهيئة تخرج الزكاة المستحقة على اموال القاصرين وتوزعها على الفقراء والمحتاجين.

دراسة عن المياه في الامارات

يقوم وفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية باجراء دراسة مستفيضة عن المياه الجوفية بدولة الامارات العربية المتحدة من حيث اصلها وحركتها وسرعة جريانها وكيفية تغذية المنسوب الجوفي على ضوء الظروف المناخية في البلاد وقلة الامطار.

وقال مسؤولون بوزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات ان وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيضع في دراسته مدى تأثير التقدم الصناعي والاقتصادي في الدولة على منسوب المياه الجوفية ونضوب مياه الآبار.

وتعتمد الدراسة على تقدير كمية النظائر المشعة في المياه لمعرفة المزيد من المعلومات عن المياه الجوفية بالدولة.

وتشكل هذه الدراسة مرحلة اولى تليها مرحلة ثانية تعتمد على النتائج التي سيتم الحصول عليها وتستغرق عاما كاملا، وتتضمن المرحلة الاولى فحص مياه من آبار مختلفة وتقدير كمية النظائر المشعة منها بمركز الوكالة الدولية بالنمسا.

ويجري تجهيز العينات واجراء التحاليل الكيميائية الاولية بمختبر وزارة الزراعة بدبي.

اما المرحلة الثانية فتستخدم فيها نظائر صناعية يتم حقنها في باطن الآبار الجوفية لبيان سريان المياه وسرعة حركتها.

الملك فهد يؤكد على تأمين الاحتياجات من الإنتاج الوطني

اكد الملك فهد بن عبد العزيز على ضرورة استخدام منتجات الحديد والصلب في المشاريع الحكومية وتامين احتياجاتها من الانتاج الوطني والزام الشركات التي تتعامل معها بذلك.

واصدر توجيهاته الى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بان التشجيع المناسب لهذه الصناعة هو ما تستخدمه مشاريع الدولة من الانتاج الوطني من الحديد والصلب وفقا للتوصيات المتخذة بين وزير المالية ووزير الصناعة والكهرباء. والتي اشارت الى ان الراي قد اتجه بعد دراسة الموضوع على ضوء الوضع الحالي لصناعة الحديد والصلب في المملكة وتكاليف الانتاج الحالية والعوامل التي تؤثر على الاسواق العالمية والمحلية.

وجاء تاكيد الملك فهد. على النحو التالي:

ـ الزام جميع الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات العامة بتامين احتياجاتها من حديد التسليح من منتجات الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك).

ـ تضمين عقود الاشغال العامة التي تبرمها الجهات الحكومية ما يقضي بالزام المقاولين باستخدام منتجات سابك من الحديد والصلب في تنفيذ العقود وفي سبيل ذلك يجب على الادارات الفنية في الاجهزة الحكومية والمكاتب الاستشارية التي يتم التعاقد معها اعطاء الاولوية لمنتجات الحديد والصلب.

ـ الزام كل من الجهة الحكومية صاحبة المشروع والجهة المشرفة على تنفيذه والجهة المختصة في الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بالتاكيد من قيام المقاولين بتنفيذ ما نص عليه العقد وفي حالة اخلال المقاول بالتزامه يحق للجهة صاحبة المشروع تطبيق شروط العقد ومعاقبة المقاول.

ـ تحديد اسعار الانتاج الوطني من الحديد والصلب من قبل وزارة الصناعة والكهرباء بالاتفاق مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة التجارة بشكل يسمح بزيادة سعره عن سعر الحديد المستورد في السوق المحلية بنسبة ٢٥٪ على ان تخفض هذه النسبة بعد سنة الى ١٥٪ ثم الى ١٠٪ في السنة التالية.

ـ على الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ان تعمل على خفض تكلفة انتاجها من الحديد والصلب بكافة الوسائل وباقصى قدر ممكن لتقليل الخسارة الناجمة عن ارتفاع تكلفة الانتاج عن اسعار البيع وان تضع ما يلزم من خطط ودراسات للوصول بهذه الصناعة الى مرحلة تحقيق الارباح خلال السنوات المقبلة.

على صعيد اخر، قال الدكتور محسون جلال رئيس مجلس ادارة شركة التصنيع الوطنية، ان مشاريع الشركة تختلف عن مثيلاتها من الشركات الاخرى كشركة (سابك) وشركة (بترومين) حيث يبدا تنفيذ بعض مشاريع الشركة للتصنيع مع نهاية هذا العام وهناك مشاريع قد تمت دراستها او اوشكت على الانتهاء منها مشروع لانتاج الاطارات وهو في مراحله الاخيرة يشترك به عدد من الشباب السعودي الطموح والشريك الاجنبي وهو شركة فرنسية عملاقة تبلغ تكاليفه الاجمالية ثلاثمائة مليون دولار وشركة (سابك) تولي اهتماما كبيرا للاشتراك في هذا المشروع بنسبة ٢٠٪. وعن مشروع الانابيب الحديديةقال السيد جلال انه تم وصول الدراسات ومن المتوقع ان يبدا تنفيذه خلال هذا العام بمدينة الرياض بالاضافة الى المشروع بمدينة جدة.

واردف بان مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وافق مؤخرا على ان تاخذ شركة التصنيع الوطنية نسبة ١٠٪ من مشروع الـ (بي.في.سي) والذي يبلغ راسماله حوالى ٤٤٠ مليون ريال. وقد قطع شوطا كبيرا في التنفيذ حيث يتوقع ان يبدا الانتاج عام ١٩٨٦ بمدينة الجبيل، كما وان الشركة دخلت في مشروع البولستيرين.

ركيزتا السياسة التعليمية في البحرين

■ نشر التعليم ليكون في متناول الاطفال ■

تقوم السياسة التعليمية لوزارة التربية والتعليم في دولة البحرين على ركيزتين اساسيتين:

الاولى: نشر التعليم بجعله ميسورا لجميع الاطفال الذين هم في سن التعليم في شتى مناطق البلاد.

والثانية: تجويد نوعية التعليم وتحسين مستواه، ليتناسب مع حاجات المتعلمين ومتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد بشكل افضل، لذا فان جهود الوزارة لتطوير النظام التعليمي تتركز بصورة خاصة في:

ـ الاستمرار في نشر التعليم وتوسعته ليكون في متناول جميع الاطفال ممن هم في سن التعليم.

ـ الاهتمام برفع كفاءة العاملين في الوزارة على جميع المستويات.

ـ العمل على تطوير المناهج الدراسية لتتمشى والحاجات المتجددة للفرد والمجتمع.

ـ العمل على رفع الكفاءة التعليمية للهيئة التدريسية، وكذلك العمل على رفع كفاءة الجهاز الاداري للتعليم، وتطوير الادارةالمدرسية لجعلها اكثر قدرة على القيام بمهماتها.

ـ الاستمرار في انشاء مبان مدرسية حديثة لمقابلة النمو المنتظر، ولاحلال مبان جديدة محل المباني المدرسية المستاجرة.

ـ الاستمرار في تعزيز التعليم الفني والمهني،بما يتيح سد حاجات البلاد المتزايدة في مختلف مجالات العمل الصناعي والتجاري.

ـ تدعيم الجهود المبذولة في مجال محو الامية وتعليم الكبار، بما يتيح فرصة التعليم للكبار بشكل افضل، والعمل على ربط تعليم الكبار بحاجات العمل، تحقيقا لمبدا وظيفة التعليم وربطه بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتيقنا لتحقيق بعض جوانب هذه السياسة تم اعداد مشاريع عدة قوانين مثل: قانون محو الامية، قانون التعليم، قانون التعليم الخاص، وقد تم اقرار قانون التعليم الخاص والذي ينص على تنظيم عمل المؤسسات التعليمية، وهيآتها التعليمية، ومعاملاتها المالية والادارية، وخططها ومناهجها الدراسية.

وجرت اعادة مناقشة مشروع قانون التعليم ومشروع قانون محو الامية على ضوء التغييرات والتجديدات التي ادخلت على العملية التعليمية.

مصرف قطر الإسلامي حقق إنجازات عديدة

حقق مصرف قطر الاسلامي الكثير من الانجازات الاقتصادية من خلال الفترةالقصيرة التي مضت منذ انشائه في السابع والعشرين من رمضان١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م) وذلك وفقا لتعاليم الشريعة الاسلامية.

فقد ساهم المصرف في انشاء عدد من الشركات التي تطبق الشريعة الاسلامية منها المشاركة في راس مال المصرف الاسلامي الدولي في لوكسمبورغ، وشركة اعادة التامين الاسلامية التي يجري تاسيسها الان في البحرين. وفي تاسيس بيت التمويل التركي وهو بنك اسلامي في تركيا من المنتظر ان يمارس اعماله في نهاية الشهر الحالي. كما ساهم المصرف في شركة التنمية الاسلامية في السودان. وهو يقوم باعداد ملف خاص عن تطبيق الشريعة الاسلامية في العمل المصرفي وذلك بناء على طلب من السودان وذلك من اجل تطبيق نظام المصارف الاسلامية في السودان.

واشار السيد قاسم محمد قاسم مدير عام المصرف الى ان لدى المصرف الكثير من الافكار والمشروعات التي هي قيد الدراسة الان، معربا عن امله الاعلان عنها في القريب العاجل عقب الانتهاء من دراستها الاقتصادية، كما اعرب عن استعداد المصرف للمساهمة في اية مجموعة استثمارية تتحقق فيها شروط المصرف الاسلامي وهي الالتزام بمبادىء واصول الشريعة الاسلامية في الدخول في المشروعات الاقتصادية.

وقد اعرب مدير عام المصرف عن امله بالنسبة للنظرة المستقبلية للمصرف في ان يكون للمصرف دور اكبر في توجيه الاموال نحو الاستثمارات المجدية اقتصاديا في قطر وتوحيد العلاقات في العالم الاسلامي والمساهمة في اقامة المشاريع الكبرى التي تسد حاجة او اكثر من حاجات المسلمين مثل التنمية الزراعية واقامة المشروعات التي تخلق فرص عمل كبيرة اضافة الى توفير العملات الصعبة.

واشار مدير عام المصرف الى التعاون القائم بين المصرف والهيئات المصرفية المماثلة بان المصرف يشارك في عدة اتحادات من اهمها الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية اضافة الى الاشتراك في ندوات «البركة الاسلامية»، وهي تبحث في الاقتصاد الاسلامي وتطبيقه وتعقد سنويا باشراف مجموعة البركة في جدة وهي مجموعة استثمارية تمتلك العديد من البنوك الاسلامية.

الزهور الكويتية في الاسواق الاوروبية

تحدثت انباء صحافية فرنسية عن تجربة زراعة الاوركيد في الكويت وقالت ان التجربة نجحت بصفة ملحوظة وان انتاج الكويت الذي قد يبلغ ربع مليون زهرة من هذا النوع الممتاز في موسم الشتاء، قد اجتاح سوق الورود بمدينة امستردام.

واشارت الى ان نجاح هذه التجربة الزراعية ربما شجع عددا من المستثمرين على تنمية زراعة الفراولة وشجيرات الحدائق الخاصة وغيرها من المنتوجات الرائجة في الاسواق الاوروبية.

مشاريع صحية جديدة في السعودية

تقوم الادارة العامة للمشاريع والصيانة بوزارة الصحة السعودية باستلام عدد من المشاريع الصحية في كل من حفر الباطن والقريات، والمجمعة، ويتخلل ذلك التشغيل التجريبي استعدادا لافتتاحها خلال اسابيع حتى تقدم الرعاية الصحية والخدمات الطبية المتقدمة لاهالي تلك المناطق.

قال ذلك المهندس محمد القويحص مدير عام المشاريع والصيانة «بوزارة الصحة»، واضاف ان هذه المستشفيات قد كلفت ٦٢٠ مليون ريال ويقع كل واحد منها على مساحة حوالي ١٢٢.٦٠٥ امتار مربعة.

وقال ان الوزارة قد اولت اهتماما كبيرا بهذه المستشفيات وسرعة تجهيزها باحدث الاجهزة والمعدات الطبية المتطورة، واضاف انه تم تشكيل لجان هندسية وطبية للمشاركة في استلام هذه المشاريع والتاكد من تنفيذها طبقا للشروط والمواصفات الموضوعة.

نتائج ايجابية لشركة قطر للاسمدة الكيماوية

حققت شركة قطر للاسمدة الكيماوية نتائج ايجابية خلال عام ١٩٨٤ وذلك بفضل السياسة التي تنتهجها دولة قطر في مجال التصنيع.

وصرح مصدر مسؤول في الشركة القطرية بان انتاجها خلال عام ١٩٨٤ بلغ (٦٣٢) الف طن من الامونيا و (٧٣٤) الف طن من اليوريا بزيادة قدرها (١٢) في المائة للامونيا و (٥ر١٢) في المائة لليوريا عما كان مخططا للعام نفسه.

واشار المصدر الى ان انتاج الشركة في العام الماضي قد فاق الطاقة التصميمية (٦.٥) في المائة للامونيا و (١١) في المائة لليوريا.

كما ان حجم انتاج هذا العام قد تفوق عن مثيله في العام ١٩٨٣ بشكل جيد حيث بلغت الزيادة نسبة (٨) بالمائة للامونيا ونسبة (٧) في المائة لليوريا.

تعاون غذائي بين الكويت والامارات

انهى مؤخرا وفد الاغذية التابع لوزارة الصحة الكويتية زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام اطلع خلالها على الخدمات الغذائية التي تقدمها وزارة صحة دولة الامارات بما فيها المستشفيات المختلفة.

وهذا هو الوفد الثاني من وزارة الصحة الكويتية الذي يزور دولة الامارات بهدف اعداد دراسة شاملة عن مستوى الخدمات الغذائية.

وكان الوفد الاول الذي اوفدته وزارة الصحة الكويتية قد زار دولة الامارات في شهر (اكتوبر) الماضي.

ومن المقرر ان تتوافد ثلاثة وفود اخرى للغرض نفسه خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي في اطار الدراسة التي تقدمها وزارة الصحة الكويتية.

استصلاح مساحات واسعة لزراعة القمح بالسعودية

تشهد منطقة حوطة بني تميم في السعودية اضخم موسم لزراعة القمح بعد ان استصلحت مساحات شاسعة جدا من الاراضي البور لزراعة القمح واستخدام اجهزة الري المحوري بطريقة الرذاذ خصوصا المزارع الواقعة على امتداد وادي العقيمي بالمنطقة والتي نشأت حديثا في اطار خطة توزيع الاراضي البور التي تنفذها وزارة الزراعة والمياه بهذه المنطقة.

وقد تحدث السيد شامان راشد الضفيان مدير فرع الزراعة والمياه بالحوطة بان الفرع يعتزم توزيع المزيد من القطع الزراعية بعد صدور الموافقة عليها. واضاف بان الفرع يقوم بتوزيع كميات من المواد الخاصة بمكافحة الآفات الزراعية خاصة حشرة المن على مزارعي القمح وامدادهم باجهزة الرش المتوفرة.

تطور تعليم الكبار في الطائف

تقوم ادارة التعليم في منطقة الطائف السعودية بجهود ملحوظة في ما يتعلق بتحقيق المزيد من اهداف تعليم الكبار ومحو الامية. وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية الخاصة بتعليم الكبار حوالى ٥٣ مدرسة داخل المدينة وخارجها بالاضافة الى ٥ مدارس متوسطة ومدرسة ثانوية واحدة.

وينتظم بالمرحلة الابتدائية في مجال تعليم الكبار حوالى ١٩٦٨ دارسا، فيما ينتظم بالمرحلة المتوسطة حوالى ٩٣٤ طالبا وحوالى ٢٥٠ طالبا بالمرحلة الثانوية.

من جهة ثانية، ذكر مدير تعليم منطقة الطائف سعد عبد الواحد ان عدد المدارس في مراحل التعليم العام بلغت حوالى ٢٥٦ مدرسة تشتمل على حوالى ٢٧٧٢ فصلا، ينتظم بها حوالى ٢١٣ر١٥٨ طالبا. تتضمن حوالى ٣٨٤٣ مدرسا يشكلون الهيئات التدريسية والتربوية والتعليمية بالمنطقة. ويبلغ عدد المدرسين السعوديين حوالى ٢٦٨٠ مدرسا فيما يبلغ عدد المتعاقدين من المدرسين حوالى ١١٦٣ مدرسا.

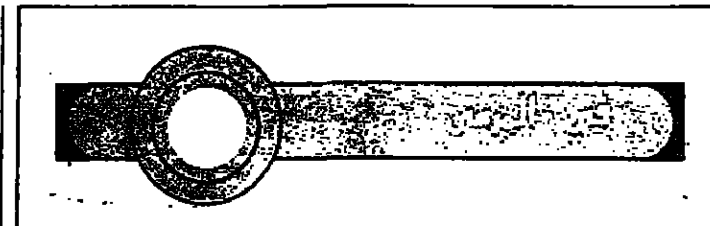
وبالنسبة للادارات التربوية قد بلغ عدد منسوبيها حوالى ٦١١ اداريا تربويا.

مجلات عقارية وزراعية وسياحية في البحرين

ذكرت مجموعة بحرينية للنشر انها ستبدا في اوائل العام الجديد الحالي ١٩٨٥ باصدار مجلة باللغة الانكليزية وبالالوان ستطلق عليها اسم (بروبرتي انترناشونال) العقارات الدولية.

وستصدر المجموعة في هذه السنة الجديدة كذلك مجلتين جديدتين الاولى نصف شهرية باللغة العربية تتناول شؤون السفر وتصدر في اذار (مارس) المقبل في وقت لاحق مجلة ثانية تتخصص بشؤون الزراعة والاعمال المتعلقة بها في العالم العربي.

وسيتم توزيع مجلة (بروبرتي انترناشونال) في جميع انحاء العالم وستركز على الاسواق العالمية الرئيسية للمساكن من جميع الانواع ابتداء من الشقق الى الفيلات والقصور.



اشعروه انه من لبنان

انه امر لا يصدق ..

فبطل العالم بكمال الاجسام بجميع الفئات ادوار قواق اللبناني المقيم في باريس ، بات يمثل فرنسا في البطولات ، ويقف على منصات التتويج تحت علمها . في وقت يتساءل باستغراب: كيف لا امثل وطني ، ولماذا لا يشرفني اتحاد بلدي بتسميتي لتمثيله لاشرفه بنتائجي الكبيرة .

وبطل العالم كتب لـ «الانوار» يقول: اخباري رائعة وممتازة، فانا اليوم في الطليعة ـ اوروبيا وعالميا ـ ولا اجد من ينافسني واذا صدف فالمرتبة الاولى لي دائما . والمباريات العالمية تستقبلني اليوم كضيف شرف ، رغبة من القيمين عليها في افساح المجال للغير .

واضاف يقول: طارت شهرتي في الافاق ... يساعدني خمسة وكلاء اعمال متخصصين، فصوري في مكتبات باريس وشوارعها ، والبوستر الواحد لي يباع بمئة فرنك فرنسي ، اما القميص الخفيف من القطن والذي يحمل صورتي فيباع بخمسين فرنكا!

وعن جديده كتب يقول:

اما «الجديد» في اعمالي، فهو انني انشأت مصنعا هاما بالاشتراك مع احد الفرنسيين لتحضير الفيتامين والبروتين ، والطعام والشراب الخاص بالرياضيين على اختلافهم .

لكن ما يحز في نفسي ـ انا اللبناني ـ انني امثل فرنسا التي رعتني في كل ما احققه من نجاح ، ولا امثل وطني لبنان الذي احب ، لكنني بطريقة او باخرى ، اوحي للجميع بانني لبناني ومن زحلة بالذات .

وانتهى الى القول: امتلك خمسة اندية في فرنسا وسويسرا والمانيا ، وخلال العام ١٩٨٤ اشتركت في مباريات عالمية في كل من الصين واليابان واستراليا ، ويوغوسلافيا وكندا وايطاليا ورومانيا وبلجيكا ، وكانت الكؤوس الاولى كلها من نصيبي!

وادوار قواق هو اليوم كما تقول نتائجه ، الاول في العالم ، والاشهر في ميدان رياضته ، فكيف لا نسارع الى تهنئته واشعاره انه من لبنان في القلب ، وبالنسبة للاتحاد في الفكر ، وان التقصير لم يكن مقصودا ، والخطأ يمكن تلافيه عبر رسالة تحمل له بشرى تكليفه تمثيل وطنه ، والفوز له بالبطولات الفذة .

هذا ما اريد ان اعتقده ، لقناعتي ان الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية حريص كل الحرص على ابطاله، بخاصة عندما يكون احدهم في مستوى هذا البطل الفذ .

يبقى ،

ان نرسل لادوار قواق تهنئة من القلب ، واعلامه ان اخوانه في الوطن ، والمعجبين ببطولته الخارقة ، بات يهمهم ان تتاح لهم الفرصة فيشاهدوا عروضه في لبنان ، ليصفقوا لبطولته ، وعصاميته التي اوصلته الى اعلى قمة في رياضته الصعبة .

فريد خوري

المباريات المؤجلة في انكلترا

في اطار المباريات الكروية المؤجلة في انكلترا، سجلت النتائج الفنية التالية :

- ● كاس انكلترا :

فاز نورويتش على بيرمنغهام ١ ـ صفر .

- ● كاس الاندية :

فاز ايبسويتش على كوينز بارك رانجرز ٢ـ١، وتعادل تشيلسي مع شيفيلد ونسداي ١ـ١ .

اعيد تأجيل مباراةستنهاوسميور الى سترانراير .

□ الغريب العجيب او الامران معا بالنسبة لبعض لاعبي كرة القدم ان تثور ثائرتهم على انديتهم لانها لا تتوج تمارينهم بمباريات على المستوى الجيد . ثم نجد معظم هؤلاء يضربون عن التمارين عندما يدعوهم النادي للدفاع عن الوانه في مباراة خارجية!

□ ناد كروي ممتاز بدا يفكر جديا بتوقيف نشاط فريقه لفترة زمنية محددة يعقبها بدراسة شاملة حول تطوير الفريق وتعزيز صفوفه ودعمه باللاعبين الناشئين المميزين.

□ مدرب في جمعية غير مرخصة طلب من اتحاد لعبته الاشراف على مسابقة خاصة به فوافق الاتحاد شرط ان يدفع له النادي مبلغ ٣٠ الف ليرة فقط!

□ الاتحادات الرياضية «مبسوطة ٢٤ قيراط» لان الصحافة مشغولة باتحاد كرة القدم ولا تفكر بسائر الاتحادات الوهمية!

□ السؤال المطروح الان هو: اين نشاط الاندية والاتحادات التي قبضت المساعدة المالية على حساب الاندية والاتحادات العاملة .

□ الاندية الرياضية التجارية بدات «تتفنن» بالاعلان المجاني عن «نشاطاتها»...الرياضية!

□ تجري الاتصالات بين ناديين معروفين لتبادل اللاعبين بينهما بشكل يرضي كل الاطراف المهتمة بموضوع التبادل .

□ جمعية كروية طلبت مبلغ ٥٠ الف ليرة للتخلي عن احد لاعبيها .

□ اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم لم تجتمع امس وهي قد لا تجتمع خلال الاسابيع المقبلة بانتظار مساعي رئيسها الهادفة الى تعويم لجنة الاتحاد!

□ اجتماع المواجهة بين المعارضة ولجنة اتحاد كرة القدم قد يعقد اليوم في نادي الروضة .

□ تقام يوم الجمعة اول شباط المقبل المباريات قبل النهائية لدورة بلال فحص في كرة السلة في قاعة الجامعة الاميركية وفق البرنامج التالي:

ـ الساعة ٤ صغار الاهلية ضد الكلية الانجيلية والفائز يقابل الانترناشونال كولدج على قمة الدورة .

ـ الساعة ١٥ر٥ كبار الليسيه ضد كبار الروضة والفائز يقابل الانترناشونال كولدج على قمة الدورة .

ـ الساعة ١٥ر٦ الجامعة الاميركية ضد كلية بيروت الجامعية والفائز يقابل المقاصد على قمة الدورة .

□ فاز فريق جورماهيا الكيني في الخرطوم بالبطولة الثانية عشرة لكاس افريقيا للاندية ابطال الدوري في شرق ووسط افريقيا بعد ان تغلب في المباراة النهائية على فريق ليوباردز الكيني ايضا بهدفين للاشيء .

□ يقوم هيرمان نويبرجر رئيس لجنة تنظيم كاس العالم لكرة القدم التابعة للاتحاد الدولي بزيارة لمكسيكو منذ يوم السبت الماضي يعقد خلالها الترتيبات الخاصة باستقبال البطولة الدولية . ووصف نويبرجر زيارته بانها روتينية محضة وقال انه يثق تماما في اللجنة التنظيمية المكسيكية .

ويحضر نويبرجر افتتاح ستاد (كوريجيدورا) الذي بني خصيصا من اجل ان يقام على ملعبه مباريات المجموعة في بطولة كاس العالم .

■ مواجهة ■

الدورات العالمية لكرة المضرب
هزيمة قاسية لهورفان في فلوريدا
نافراتيلوفا تتصدر الترتيب العالمي للاعبات

ذاقت اللاعبة الاميركية الناشئة كاتي هورفات امس وللمرة الاولى مرارة التعرض لهزيمة امام لاعبة تصغرها بحوالى ٥ سنوات وذلك في تصفيات الدور الاول لبطولة فلوريدا بكرة المضرب .

وهورفات (١٩ عاما) تحتل المرتبة ٢٩ في التصنيف العالمي ، وخسرت مباراتها ٣ ـ ٦ ، ١ ـ ٦ امام الارجنتينية غابرييلا ساباتيني (١٤ عاما) المشاركة برابع بطولة عالمية لها .

وقد صعدت ساباتيني بذلك الى الدور الثاني لتنضم بذلك الى البلغارية الناشئة كاترينا ماليفا (١٥ عاما) التي فازت على البورتوريكية جيجي فيرناندز ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٤ .

وعلى صعيد التصفيات فازت الاميركية لوري ماكنيل على الدانماركية تينا شور لارسن ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٣ ، والرومانية فيرجينيا روزيتشي على الاميركية كيم شليفر ٧ ـ ٦ ، ٧ ـ ٦ ، والاميركية ستيفاني ريه على البرازيلية بات مدرادو ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٢ ، والاميركية جيني بوردي على الافريقية الجنوبية بيفرلي مولد ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ ، والاميركية شارون والش على البيروفية لورا ارايا غيلدمايستر ٧ ـ ٥ ، ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ ، واليوغوسلافية سابرينا غولز على الاميركية جوان راسل ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ ، والنمسوية ليليان درشر على الاميركية بربارة جوردان ٦ ـ صفر ، ٦ ـ ٢ ، والاميركية فيكي نلسون على السويسرية كريتسيان جوليسان ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ١ ، والاميركية كاميل بنجامين على الايطالية اناماريا سيكيني ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٣ .

بطولة ممفيس

اما على صعيد تصفيات الدور الاول لبطولة ممفيس داخل القاعات والتي تبلغ القيمة الاجمالية لجوائزها ٣١٥ الف دولار ، سجلت النتائج الفنية التالية:

فاز السويدي جان غونارسون على الاميركي فينس فان باتن ٦ ـ ٤ ، ٧ ـ ٥ ، والاميركي ليف شيراز على التشيكوسلوفاكي باقل سلوزيل ٤ ـ ٦ ، ٧ ـ ٦ ، ٧ ـ ٦ ، والاميركي بوب شولتز على الباراغوي فيكتور بيشي ٥ ـ ٧ ، ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٣ ، واليوغوسلافي ماركو اوستوجا على الفرنسي طارق بن هابيل ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٢ ، والاميركي مارتي دايفيس على شلومو غليكشتاين ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٣ ، والاميركي جون لويد على الاميركي طوم غوليكسون ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٣ ، والاميركي تيم ويلكيتسون على الاميركي بيتر فليمنغ ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ ٣ ، والاميركي جاي لابيدوس على الاسباني البرتو توس ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٢ ، والاميركي تيم غوليكسون على الهولندي ميشال شابرز ٢ ـ ٦ ، ٦ ـ ٤ ، ٧ ـ ٥ ، والاميركي غريغ هولمس على الاميركي مات ميتشيل ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٢ ، والاميركي مارك ديكسون على الفرنسي تييري تولان ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٣ .

وتجدر الاشارة الى ان اللاعب الاميركي ميل بورسيل قد غرم بمبلغ الف دولار اميركي بسبب عدم حضوره للعب ضد مواطنه سكوت دايفيس .

■ اللاعبة مارتينا نافراتيلوفا ■ (ا . ب راديو خاص)

نافراتيلوفا تتصدر قائمة الجوائز

وعلى صعيد اخر حافظت مارتينا نافراتيلوفا على صدارة ترتيب الفائزات باكبر قدر من الجوائز المالية عن بطولات كرة المضرب لعام ١٩٨٥ محسنة رصيدها الى ٤٧٥٣٧ دولارارغم خسارتها امام كريس ايفرت لويد في فلوريدا .

وفيما يلي الترتيب:

١ ـ مارتينا نافراتيلوفا (٤٧٥٣٧ دولارا) .

٢ ـ السويدية كاترينا لنيكويست (٢٩١٥٠) .

٣ ـ الاميركية كريس ايفرت لويد (٢٧٧٨٧) .

٤ ـ الاميركية بينوت لوي (٢٠٦٦٢) .

٥ ـ الاميركية راينا غاريسون (١٤٦٠٠) .

٦ ـ البلغارية مانويلا ماليفا (١٤٠٠٠) .

٧ ـ الاميركية تيري هولاداي (١١٩٨٧) .

٨ ـ الاميركية كاتي رينالدي (١٠٧٠٠) .

٩ ـ الاميركية كاتي جوردان (١٠٠٥٠) .

١٠ ـ الافريقية الجنوبية ايفون فيرماك (٩٠٣٧) .

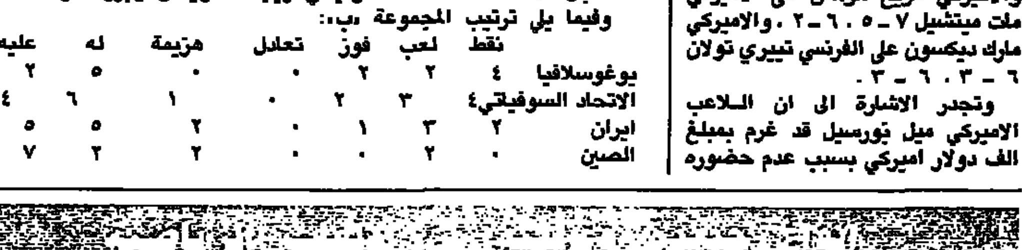
انتصار سوفياتي بدورة نهرو الدولية لكرة القدم

فاز الاتحاد السوفياتي على ايران ٢/٠ في المباراة التي اقيمت في دورة «جواهر لال نهرو» في كوشين (جنوبي الهند) ضمن المجموعة «ب» وكانت النتيجة حتى منتصف الوقت ٠/٠ .

سجل الاهداف للاتحاد السوفياتي زيجما نتويتش وبروتاسوف.

وفيما يلي ترتيب المجموعة «ب»:

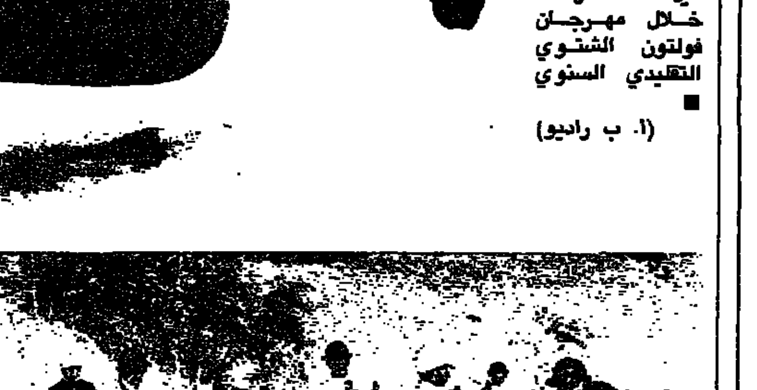
	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه
يوغوسلافيا	٤	٢	٢	٠	٠	٥	٢
الاتحاد السوفياتي	٤	٣	٢	٠	١	٦	٤
ايران	٢	٣	١	٠	٢	٥	٥
الصين	٠	٢	٠	٠	٢	٢	٧





■ الاميركي هنري سنيل يهبط احد منحدرات كاروغا المغطاة بالثلوج وقد استبدل الزلاجات التقليدية باطار مطاطي داخلي ضخم. وهذه الرياضة الجديدة غير المكلفة عرضت خلال مهرجان فولتون الشتوي التقليدي السنوي ■

(ا. ب راديو)



■ مجموعه من الفرسان يمارسون لعبة البولو على السطح المتجمد لبحيرة في سان موريتز بسويسرا. ويبدو بالقمصان البيضاء فريق سان موريتز وبالقمصان الداكنة اعضاء الفريق الالماني الغربي الذي لعب ضده. وقد وضعت نضوات خاصة للخيول بحيث تستطيع السير بثبات على الجليد ■

(ا ف ب راديو)





■ فيل جونسون وواتسون وارنر يشربان الشمبانيا بعد نجاحهما في تحطيم الرقم القياسي العالمي بالطيران بواسطة منطاد مسير بالهواء الساخن حين انطلقا من كالغاري فقطعا ٩٦٠ ميلا قبل الهبوط في حقل ذرة بمدينة ارنولد ■

(ا. ب راديو)

موسيس ينفي التهمة ويطلب البراءة

انكر العداء الاولمبي الاميركي ادوين موسيس تهمة محاولة الاغواء والتحريض على ممارسة الدعارة وطلب البراءة في الاستجواب الذي حضره محاميه نيابة عنه يوم الثلاثاء الماضي .

وقد تم تحديد يوم ٨ شباط المقبل موعدا لمحاكمة موسيس حامل الزمن القياسي العالمي لسباق ٤٠٠ متر حواجز والفائز بميداليتين ذهبيتين في اولمبياد مونتريال ٧٦ واولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٠ .

تخفيض اندية الدرجة الاولى بالاتحاد السوفياتي

تقرر خفض عدد الاندية المشتركة في بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الاتحاد السوفياتي من ١٨ الى ١٦ ناديا اعتبارا من موسم ١٩٨٦ على ان يبدأ الموسم المقبل للبطولة في مطلع شهر اذار المقبل وينتهي في ٢٣ تشرين المقبل، وعقب انتهاء الموسم ينزل الفريقان السابع عشر والثامن عشر الى دوري الدرجة الثانية كما يلعب الفريقان الخامس عشر والسادس عشر مباريات ترجيحية مع الاول والثاني من دوري الدرجة الثانية .

فوز لاشبال أمل الذوق بكرة القدم

في مباراة ودية اقيمت على ملعب عينطورة فاز فريق اشبال امل الذوق على فريق الشياطين الحمر ٢ـ١ (الشوط الاول صفر ـ صفر) سجل للخاسر سلامة سلامة وللاشبال كابي سعادة وشربل سعادة وبرز في هذه المباراة مدافع الاشبال شربل سعد .

دورة الانوار بكرة الطاولة

ينظم نادي الانوار الجديدة دورة مفتوحة في كرة الطاولة بين ٥ و١٦ شباط ١٩٨٥ باشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة، في مقر النادي في جديدة المتن .

تقبل اسماء المشتركين الى مساء الاثنين الرابع من شباط في مقر النادي في الجديدة .

اللجنة الادارية الجديدة لاتحاد السلاح

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للسلاح اجتماعا في مقر نادي الكهرباء الذوق في حضور ممثلي الاندية الخمسة المنضمة لاسرة الاتحاد وهي الشباب الوطني واسامة والعروبة (بيروت) والاهلي صربا .

وبعد المصادقة على البيانين الاداري والمالي تم تشكيل لجنة ادارية جديدة للاتحاد على النحو التالي :

فؤاد روكز رئيسا ـ سهيل ايوب سعد نائبا للرئيس ـ فكتور حداد امينا للسر ـ بسام فؤاد روكز محاسبا ـ انطوان عطالله امينا للصندوق وكلير عبدالله شهاب ـ اندريه عقل ـ ملحم حداد ـ وجان صوايا اعضاء .

الدوري الاميركي لكرة السلة

على صعيد تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة، فاز نيويورك كينكس على لوس انجيلوس كليبرز ١١٧ ـ ٩١، وهيوستن روكتس على نيوجرسي نتس ٩٧ـ٩٣، ودالاس ماقريكس على فيلادلفيا ١١١ـ١٠٩ ودنفر نوغتس على يوتاه جاز ١٠٤ـ١٠٠ .

ماكروري يدافع عن لقبه العالمي بباريس

اعلن امس في باريس ان البطل العالمي ميلتون ماكروري، بطل العالم بالملاكمة لوزن الوسط (المجلس العالمي للملاكمة) سوف يدافع يوم ٩ اذار المقبل في باريس عن لقبه امام الاميركي بدرو فيليلا. وقد اكد الخبر ناطق بلسان مدير اعمال الملاكم ماكروري .

تصفيات بطولة الجامعات العالمية في الكويت

وافق الاتحاد الرياضي للجامعات الاردنية على طلب جامعة الكويت بتعديل موعد تصفيات بطولة الجامعات العالمية للمجموعة التي تضم الكويت والاردن وايران وعلى ان تبدأ يوم ١٧ نيسان المقبل في الكويت كما وافق الاتحاد الاردني على المشاركة في بطولة العالم للجامعات التي تقام في المانيا الغربية .

شريف يحل مكان جابر

نجح مسؤولو كرة اليد بالنادي الاهلي في اتمام اسرع عملية شراء لاعب في تاريخ مصرعندما ضموا الى صفوف فريقهم لاعب اسكو العملاق شريف بشير(١٩٠سنتيمترا) مقابل ستة الاف جنيه .

جاءت هذه الصفقة بعد ساعات قليلة من قرار لجنة المسابقات بشطب نجم فريق الاهلي احمد جابر الذي اعتدى بالضرب على الحكم احمد فهمي في المباراة الاخيرة بين الاهلي والزمالك .

فريق غلوريا الروماني في بيروت

وصل ظهر امس الثلاثاء الى بيروت فريق غلوريا بوزاو الروماني لكرة القدم تلبية لدعوة ناديي الراسينغ والنجمة وقد كان في استقباله على ارض المطار ممثلون عن الناديين الداعيين ومنتخب الجنوب.

وقد حل الفريق الروماني الضيف في فندق قدموس (عين المريسة) وسيلعب غلوريا ٤ مباريات وفق البرنامج التالي:

ـ الجمعة اول شباط ضد النجمة على ملعب الصفاء.

ـ السبت ٢ شباط: ضد السلام زغرتا على ملعبه في المرداشية.

ـ الاحد شباط: ضد الراسينغ على ملعب برج حمود.

ـ الثلاثاء ٥ شباط: ضد منتخب الجنوب على ملعب الصفاء.

ويغادر الفريق الروماني يوم الاربعاء ٦ شباط الى سوريا لاداء ثلاث مباريات.

حمام الجليد



■ قامت مجموعة من حوالى ١٥ يابانيا بالاشتراك في مسابقة خاصة اقيمت في طوكيو لاختبار المناعة الجسدية. فقد «صمد» هؤلاء مدة ١٥ دقيقة داخل حوض ملىء بالماء البارد وقطع الجليد بحيث ظلت حرارته تجاور الصفر. وبالطبع كانت الجائزة الاولى لآخر الخارجين «حيا» من الحوض ■

(ا. ب. راديو خاص)

دعوة اتحاد الدراجات لبطولة العرب الثالثة

تلقى الاتحاد اللبناني للدراجات دعوة من نظيره الاتحاد المغربي للدراجات للاشتراك في بطولة الناشئين الثالثة في الدراجات التي ستقام في المغرب من ٢ حتى ٧ نيسان ١٩٨٥.

مواعيد البطولة:

ـ اليوم الاول الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٨٥ موعد الوصول.

ـ اليوم الثاني الخميس ٤ نيسان ١٩٨٥ سباق الـ ٧٠ كلم ضد الساعة.

ـ اليوم الثالث الجمعة ٥ نيسان ١٩٨٥ اجتماع مجلس الادارة.

ـ اليوم الرابع السبت ٦ نيسان ١٩٨٥ اجتماع الجمعية العمومية.

ـ اليوم الخامس الاحد ٧ نيسان ١٩٨٥ سباق الـ ١٠٠ كلم جماعي للافراد.

تنحصر المشاركة لمواليد ٦٧ ـ ١٩٦٨ فقط، ولا يجوز لمن سبق له الاشتراك في اي بطولة من البطولات التي تنظمها الاتحاد العربي المشاركة في هذه البطولة.

بطل سباقات برتغالي لقي مصرعه بطرد ملغوم

لقي احد ابطال سباق السيارات البرتغالي سيدونيو كابانلاس الذي يبلغ من العمر ٣١ عاما والفائز في عدد كبير من سباق رالي وصاحب معرض سيارات في فيلا ريال (شمالي البرتغال) مصرعه مساء امس من جراء انفجار طرد ملغوم .

كما اصيب احد الموظفين في نفس المعرض اصابةبالغة من جراء الانفجار . وقد اعلن شخص ينتمي لحركة سرية يسارية متطرفة حركة ٢٥ نيسان للقوات الشعبية في حديث تليفوني لمكتب وكالة انباء البرتغال مسؤوليته عن هذا الحادث .

وذكر البوليس انه من الصعب، في حين ان التحقيق ما زال في بدايته ، معرفة ما اذا كان الامر يتعلق بعمل ارهابي او انتقام شخصي وفي الحديث التليفوني لم يدل الشخص الذي اعلن مسؤوليته عن الاعتداء باي تبرير لارتكاب هذا العمل .

واوضح المصدر للبوليس ان الطرد الملغوم الذي انفجر في احد مكاتب المعرض كان على شكل لفافة هدية ارتفاعها ٢٥ سم وعرضها ٢٠ سم .

وقد اعلنت حركة ٢٥نيسان للقوات الشعبية في عدة بيانات لها لوسائل الاعلام الرئيسية في البرتغال اعتداءها الفاشل بمدافع الهاون على السفن الحربية التابعة لحلف شمال الاطلسي والراسية في ميناء لشبونة

جونز يعود لسباقات السيارات

اعلن الان جونز انه سوف يعود قريبا الى المشاركة بسباقات الجائزة الكبرى لسيارات الفورمولا واحد في موسم ١٩٨٥ .

وكان هذا السائق الاوسترالي الذي فاز ببطولة العالم للسائقين عام ١٩٨٠ قد اعتزل في العام التالي لكنه عاد الان عن قرار الاعتزال ووقع عقدا مع شركة بياتريس لولا الاميركية . وهذه الشركة وظفت حتى الان حوالى ٨٠ مليون دولار في خطة خماسية تهدف الى احراز لقب بطولة العالم للماركات .

كامينو تحتل انتصارا باوستراليا



■ البطلة الايطالية كريستين كامينو تقدم عرضا بالشرائط الملونة خلال اشتراكها ببطولة اوستراليا ١٩٨٥ لالعاب القوى في مدينة ملبورن . وحلت كريستينا في المرتبة الاولى بهذه المسابقة ■

(ا ..ب رادبو)

١٠٠ ألف نوع من الفطر في العالم

يتجاهل النباتيون المنادون بالمذهب الطبيعي ، اي الذين لا يتناولون اللحوم والاسماك ، نبات الفطر كثيرا .

ولفت نبات الفطر انتباه الكثيرين نظرا لاشكاله المتعددة الاحجام والالوان .

واكثر نبات الفطر المعروف لدى الكثيرين هو الذي يعرف باللغة الانكليزية باسم « مشروم » إضافة الى نوع اخر يعرف باسم الفطر النفاث الذي يضرب لونه الى السواد .

ومعظم انواع الفطر صغير الحجم بعضه يبلغ حجم حبة البندق والبعض الاخر كرة الغولف او حبة الكريبفروت . وطريقة اعداد الفطر للطعام بعد قطفه طازجا وضعه في ماء ساخن مغلي . ومن ثم يقلى بالزبدة ويصبح شهي المذاق .

ويذكر ان الفطر عندما يجف على النبتة يتحول الى نتف صغيرة ومليارات من هذه النتف عندما تهب الرياح تنقلها في شتى الاتجاهات الى اماكن جديدة فتنبت من جديد وبكثرة .

ومن اكثر انواع الفطر لذة للاكل الذي شكله مخروطي مثل كوز الصنوبر الصغير الحجم ومن السهولة بمكان التعرف اليه .

وهناك نوع من الفطر يشبه راس اللب الصغير ولونه يميل الى السواد وينبت داخل تجاويف جذوع الاشجار .

الا ان هناك بعض الانواع السامة من الفطر وتناول لقمة واحدة او لقمتين منها قد تؤدي الى الوفاة . وقبل عدة سنوات لقي افراد اسرة في فيلادلفيا حتفهم لتناولهم فطرا ساما في اثناء رحلة ضربت خلالها خيمة في جنوب جيرمي .

ومن ابرز انواع الفطر السامة ما يعرف بالفطر الملائكي وهو مدمر وفطر آخر يعرف بالامانيت وهو من فصيلة الفاريقونات . ومجرد لقمة واحدة تكفي لوفاة آكلها .

وفطر الامانيت كثير الشبه بفطر اخر لذيذ الطعم يعرف بـ « القيصر » الذي كان اكثر انواع الفطر المفضل للامبراطور نيرون الا انه ليس ساما .

وفي حين يبدي الكثيرون اهتماما بتناول الفطر او الطعام الممزوج به فهناك اهتمام اخر بهذه النبتة من قبل علماء الطبيعة وطلاب الجامعات الذين يدرسون علم النبات .

ومن الضروري تنظيف الفطر بعناية فائقة نظرا لتكاثر الذباب عليه وغير ذلك من الحشرات لذلك من الضروري قبل طهيه غليه بالماء الممزوج بالملح حتى يزول منه كل اثر لاية جرثومة تحملها الذبابة او اية حشرة اخرى .

ويعتقد العلماء بان هناك اكثر من ١٠٠ الف نوع من الفطر في العالم ، رغم ان ما هو معروف من انواع الفطر حاليا يبلغ حوالى ٤٠ الف نوع .

ويضيف العلماء في دراسة اجروها حديثا ان في الولايات المتحدة حوالى الف نوع من انواع الفطر .

ويعرّف الناس الفطر السليم من اية مادة سامة باسم « مشروم » والفطر السام باسم « الفاريفون » وبالانكليزية « تود ستول » .

ولا يحتاج نبات الفطر لكي ينمو الى اسمدة كيميائية ذلك انه ينمو وبكثرة في اية تربة . ومن السهولة قطف الفطر ولا يحتاج الى اي جهد . وكثيرون يقولون ان جني الفطر أسهل بكثير من قطف حبة تين او عنقود عنب .

اشرعة المستقبل

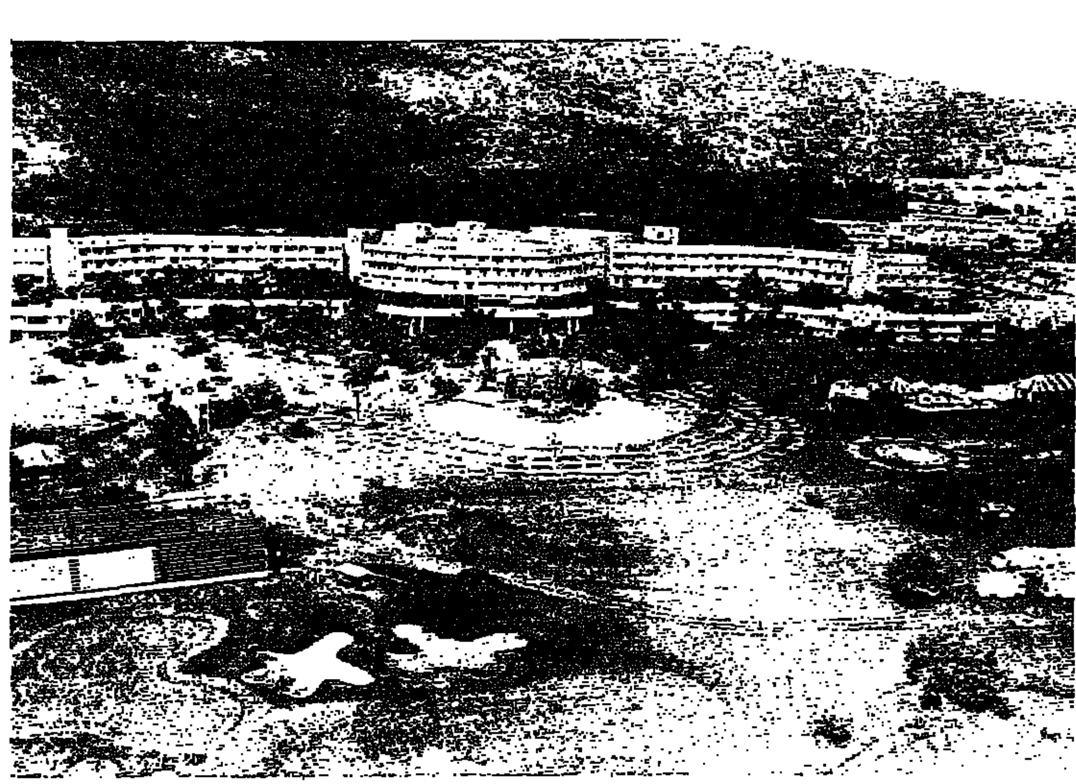


يمكن تخفيض تكاليف الوقود المستهلكة في السفن التجارية لغاية ٤٠ بالمئة باستعمال الاشرعة الشبيهة بالاجنحة المصممة . مثل النماذج الاولية هذه الجاهزة للتركيب في ناقلة نفط بريطانية تبلغ حمولتها ٣٥٠٠ طن . تتمتع الاشرعة المسماة وحدات الدفع الجناحية الاشرعة ، باربعة اضعاف فعالية الاشرعة التي كانت تستعمل في السفن الشراعية السريعة التي ترقى الى القرن التاسع عشر ويحتفظ بها اوتوماتيكيا في الوضع الملائم المثالي بواسطة جهاز تحكم كومبيوتري ، مما يزيل الحاجة الى طاقم من الرجال للحفاظ عليها منشورة .

ان وحدات الدفع المساعدة ، المنشاة من مادة مركبة من الالياف الزجاجية وسبائك الالمنيوم ، تدور على صوار يبلغ ارتفاعها ٤٠ قدما (١٣ مترا) مركبة خصيصا فوق سطح السفينة . ستجري التجارب الكاملة على الجهاز في اوائل عام ١٩٨٥ . هذا وقد جرت تجارب ناجحة على مركب للبحث العلمي ذي سطح انسياب مائي جناحي الاشرعة يبلغ طوله ٧٫٥ م مسمى «فلاير» .

وقد ابدى مالكو السفن اهتماما كبيرا بالجهاز وقد تلقت الشركة المنتجة بعض الطلبات ، المقدرة قيمتها بـ ٧٥٠٫٠٠٠ جنيه استرليني ، من مجموعة منوعة من شركات النقل البحرية .

كارولين وستيفاني تفتتحان « مدينة الشمس »



■ منشات مدينة الشمس : بحر ورمل وملايين ■



■ « روليت ماشين » ... احدى هوايات رواد « الشمس » ■



■ الاميرة ستيفاني تالقت في « مدينة الشمس » ■

كارولين وستيفاني دو موناكو هربتا من موجة الصقيع التي تجتاح اوروبا باتجاه «مدينة الشمس» ، وهي طليعة شبكة من الفنادق المخصصة لاصحاب الملايين في مساحات افريقيا الشاسعة . والمجمع السياحي يستقبل كل عام نحو مليوني سائح من العالم . ومن بين الاسماء الشهيرة التي استوطنت مدينة الشمس فرانك سيناترا ونانا موسكوري وشارلي بلس وكليف ريتشارد والتون جون - والى جانب الوجه السياحي ثمة وجه اخر يتمثل في تنظيم استعراضات مختلفة ومباريات في الرياضة والاناقة والعاب البريدج وكرة المعرض والسهرات الباذخة والمترفة ، في كازينو هو الثاني بحجمه وضخامته خارج الولايات المتحدة...

وفي مواجهة تدفق شخصيات المال والجمال الى «فردوس الشمس» الافريقي ، رات ادارة المجمع السياحي تكبير المؤسسة ، ومدها باتجاه اصقاع اخرى حيث الشمس تسطع على مدار السنة . ومن جزر «الموريس» الى بوتسوانا ، تنهض سلسلة من الفنادق برسم اصحاب الثروات الهائلة الذين يستطيعون الانفاق بسخاء على

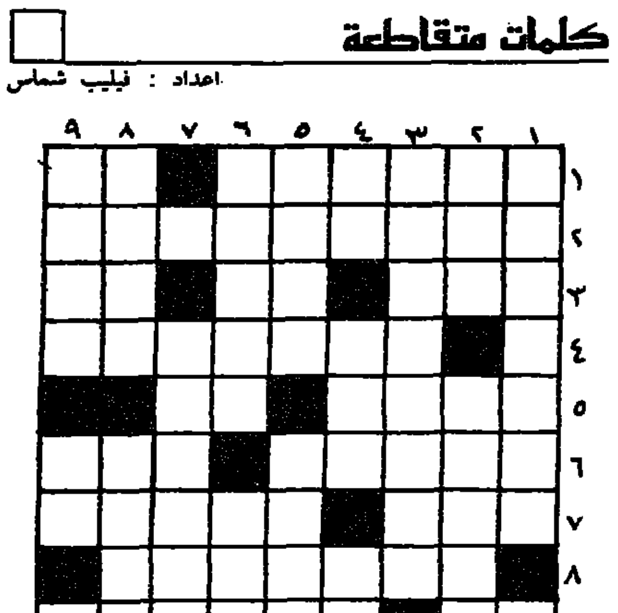


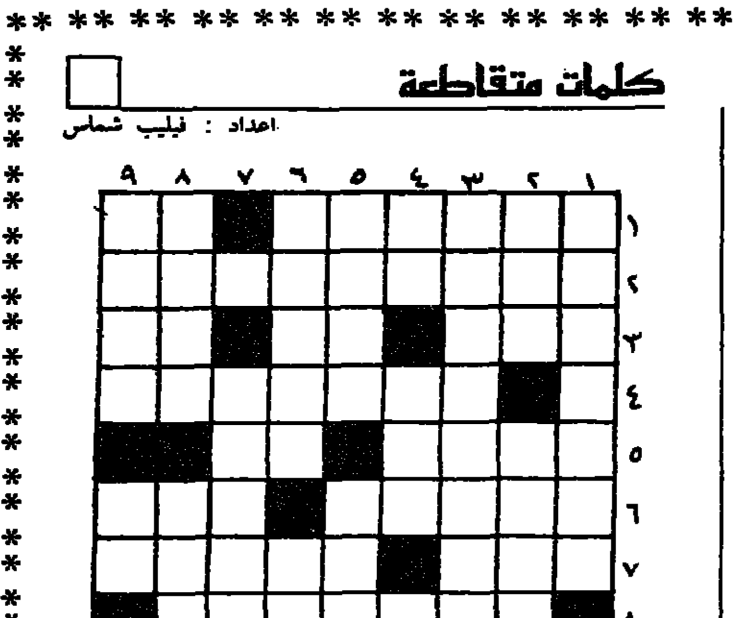
■ أحد الفنادق التي يقصدها اثرياء العالم في افريقيا الجنوبية ■

هواياتهم التي هي اولا وقبل اي شيء الشمس والرمال الذهبية...

اللافت ان صاحب فكرة المؤسسة هو روسي الاصل نشا في جوهانسبورغ . ووالده صاحب مقهى ، تطورت مداخيله فجاة ، فانشا فندقا ، والفندق المتواضع تحول الى مؤسسة من الدرجة الاولى... و « باضت» مجموعة فنادق . توسلت الجغرافيا الافريقية للازدهار . فالشمس غالية بالنسبة الى اثرياء القارة العجوز... ولا بد من افريقيا ولو طال السفر...

الكاشفات الجينية طريقة التشخيص المستقبلية





■ رسم لمراحل الكشف الجيني ■

بوسطن (ا . ب) من دانيال هاني :

اخر المستجدات في ميدان الحرب ضد المرض «سحّاب» جينات وراثية يستطيع التمييز بين الجراثيم الصالحة والجراثيم الضارة في الجسم .

يعتبر عزل الباكتيريات والفيروسات التي تسبب المرض من اعظم التحديات في ميدان الطب ، وهو في هذا المجال ، مثله في اي مجال اخر ، يساعد على التعرف على العدو ، قبل انتقاء السلاح الذي يجب استخدامه ضده .

ولكن ، غالبا ما تحدث انواع مختلفة من الجراثيم اعراضا متشابهة ، وما ان يكون الطبيب قد تمكن من تحديد هوية الجرثومة المسببة للمرض ، حتى يكون مريضه قد تحسن تلقائيا ، او شفي بفضل واحد من المجموعة الهائلة من المضادات الحيوية التي تقتل كل انواع الباكتيريا ، المفيدة والضارة في الجسم ، او انه مات بسبب عدم توفر ، او تاخر المعالجة السريعة والمفيدة له .

ولذلك تنفق مجموعة من الشركات الاميركية التي تعنى بالتكنولوجيا البيولوجية ملايين الدولارات للاهتداء الى طريقة افضل للتعرف السريع على الجراثيم المرضية . والمتوقع ان تبدا هذه الشركات في غضون سنتين ببيع «السحابات» او الكاشفات الجينية .

وما هذه السحابات سوى قطع اصطناعية من الرموز الوراثية وقادرة على الفصل بدقة بين جرثومة واخرى بالقاء نظرة عن كثب على الصفات والخواص المميزة الحميمة لكل منها ، اي عناقيد الـ (DNA) التي تحمل التعليمات الوراثية وتتحكم بانتاج المادة البروتينية . قلنا ان هذه الكاشفات الاصطناعية ستكون قادرة ، مثلا ، على كشف العدد القليل من الجراثيم المرضية من بين المجموعة الكبيرة من الجراثيم المسالمةالتي تكثر في ريق الانسان .

وما هذا الا غيض من فيض . فمهندسو البيولوجيا هم بصدد اختراعات او اكتشافات ستتمكن من اصدار الانذار المبكر على الامراض الوراثية ، وتحدد المحاصيل الزراعية التي تنمو احسن من غيرها وتسهل عمليات لصنع الاغذية . وستستطيع هذه الاكتشافات ان تحدد اماكن العناصر الوراثية المريضة من السائل الامنيوتي ، وتقول ما اذا كانت جرثومة ما قد اصبحت مقاومة للعقاقير ، وتعين ما اذا كان البذار الزراعي معرضا للامراض... بل وتشخيص الابقار المريضة في المراعي ، وتعثر على مرض السرطان .

وغني عن القول انه في الخريطة الحياتية الاساسية الفوارق التي تظهر في الجينات الوراثية هي التي تحدد الفوارق بين الفيل والنملة ، مثلا ، وبين الجاموسة والفراشة ... وهي نفسها التي تجعل فيروسة الانفلونزا مختلفة عن فيروسة الهربس ، والجرثومة الستربتوكية مختلفة عن الجرثومة الستافيلوكية .

اذن ، ليس هناك افضل للبحث في امر من المستوى الميكروبي من النظر الى الخريطة الوراثية لهذا الشيء .

والواقع ان اجراء مثل هذا التحقيق الدقيق والحساس للغاية اصبح ممكنا منذ بعض الوقت في مختبرات الابحاث . والهدف في الوقت الحاضر هو المتاجرة بتلك العملية ، اي جعلها بسيطة وسهلة واكيدة النتائج لكي تمارس من قبل الاطباء بصورة روتينية في المستشفيات ، والعيادات ، بل وحتى في المكاتب والعنابر .

ومعروف ان الجينات الوراثية مصنوعة من خيطين مكملين لبعضهما البعض ، وملتفين حول بعضهما البعض بشكل حلزوني ، وهما يلتصقان ببعضهما البعض بفضل محلول كيميائي ، اشبه بطرفي السحاب . وفي خط التصاق جانبي هذا «السحاب» الكيميائي تجري الابحاث . وكيف يتم ذلك؟

اولا : يقوم علماء الكيمياء البيولوجية باستفراد وعزل جينية فريدة من نوعها في العضوية التي يبحثون عنها . ثم يضعون احد جانبي الخيط المزدوج لهذه الجينة ويصبغونه بلون يعزله عن الجينات الاخرى .

وثانيا : ياخذ العلماء عينة من بول او دم المريض ويضيفون عليهامحاليل كيميائية تقوم بتفكيك جينات الجراثيم الموجودة فيها . وبعد ذلك يجري لصق الخيوط الجنينية (جوانب السحاب) المفككة تلك الى مصفاة ، حتى لا تعود الى الالتصاق ببعضها البعض .

وثالثا : تضاف الى هذه الجينات المرضية ، الجينات الكاشفة المصنعة ، فاذا كان الخليط الجديد يحتوي على الانصاف المقابلة لاي من تلك الخيوط ، فان الجينات الكاشفة تقوم بالبحث عنها وتلتصق بها ، وتشكل بذلك جينة ذات خيط مزدوج .

واخيرا ، يجري تنظيف المكان من بقية الاشياء ، لكي لا تبقى هناك سوى الجينات الكاشفة ورديفاتها . وبما ان الجينات الكاشفة مصبوغة ، فسهل العثور عليها . وهي اذا لم تلتصق باي شيء ، فمعنى ذلك ان الجراثيم التي كانت تبحث عنها ، غير موجودة .

ولعل الجينات الكاشفة الاولى التي ستنزل الى الاسواق ستساعد صانعي المواد الغذائية على كشف جرثومة السالمونيلا ، التي تسبب التسمم الغذائي . وفي الوقت الحاضر ، تجري معامل ومصانع المواد الغذائية خمسة ملايين تجربة لكشف السالمونيلا سنويا على مختلف الاغذية التي تنتجها . وكل تجربة تتطلب عملية زرع لعينات غذائية تستغرق اسبوعا كاملا .

وخلال ذلك، تحتفظ المنتوجات الغذائية من نفس النوع المستزرع في الحجر الصحي، مما يزيد من التكاليف. ويعزز الحاجة الى وجود طريقة اسرع للكشف واكتشاف اي تلوث قد يكون موجودا.

ومعروف ان الزرع هو الطريقة التي يعتمدها الاطباء لاكتشاف الميكروبات التي تسبب المرض للانسان. فتؤخذ عينة من سوائل الجسم، يعتقد بانها تحتوي على الجرثومة، وتوضع في محلول زرع خاص. وبعد اسبوع تكون الجراثيم - اذا كانت موجودة - قد تضاعفت وتكاثرت على نحو سهل التعرف على هويتها.

ولكن، بما ان استزراع الجراثيم يستغرق وقتا طويلا، فان الاطباء يعتمدون على الحدس والخبرة، ويعطون المريض افضل ما عندهم من ادوية ومضادات الحيوية، حتى اذا مضى اسبوع وجاءت نتائج الاستزراع مغايرة لاستنتاجاتهم، يمكنهم تغيير طريقة العلاج. معنى ذلك، ان تشخيص اي مرض قد يستلزم عشرة ايام، وهذا ما يحاول العلماء تغييره، وهم يريدون الوصول الى طريق «فتح سحاب الجينات» الى التوصل الى طريقة تمكنهم من تشخيص المرض بسرعة والمباشرة بالعلاج الصحيح منذ البداية.

وانطلاقا من هذه الحاجة، ثمة شركات عديدة منهمكة، منذ الان في صنع «الجينات الكاشفة» التي تستطيع بسرعة ان تكتشف وتحدد جراثيم مجموعة كبيرة من الامراض والاوبئة المعدية. منها الهربس والامراض الزهرية والجلدية والوافدات الفيروسية. و «الكاشفات» التي تصنعها او تفكر بصنعها تلك الشركات لن تكون قادرة فقط على تحديد الجراثيم الموجودة، بل وتحديد الادوية والعقاقير التي اصبحت هذه الجراثيم محصنة ضدها ومقاومة لها.

ولا بد من الاشارة الى ان ما تم صنعه من الكاشفات حتى الان غير مسموح استعماله خارج المختبرات، ووضعها قيد التداول التجاري سيتطلب الكثير من التبسيط والكثير من الابحاث والوقت. كما انه في راي بعض الخبراء، يجب خفض عدد خطوات التشخيص بالجينات الكاشفة، التي تبلغ حاليا ١٠ خطوات، الى ٣ خطوات على الاكثر. ولكن حتى ولو تم ذلك، فلن تكون الكاشفات - في راي بعض هؤلاء الاطباء - بنفس جدوى ودقة طريقة الاستزراع التي تعتبر من امن وسائل تشخيص الامراض في الوقت الحاضر.

والى جانب الكشف عن الامراض التي تسببها الجراثيم، فان الكاشفات الجينية ستكون قادرة ايضا على اكتشاف الامراض الخلقية، ووجود اي علاقة في العناصر الوراثية لدى المريض. فبدلا من ان تكون الجينة الكاشفة قادرة على نسخ الجينة الجرثومية، يمكن صنعها بطريقة لتكون قادرة على نسخ الجينة البشرية. وبذلك عندما توضع في السائل الامنيوتي الماخوذ من رحم امراة - تكون قادرة على اكتشاف ما اذا كان جنينها مصابا بمرض وراثي خلقي ام لا. وهنا، لا بد من الاشارة الى ان هذا الامر جائز حاليا، ولكنه يجري بنفس طريقة الاستزراع البطيئة، لانه يجب انتاج كمية كافية من النسيج الجنيني اللازم لاجراء التجارب عليه.

اما في الطريقة الحديثة فالمطلوب - نظريا على الاقل - خلية واحدة فقط من الجنين للعثور على الجينة المريضة. ولذلك، فان الكاشفات تقضي على عنصر البطء في التشخيص. وهذا من ابرز مزاياها. والواقع ان الكاشفات هي قيد الاستخدام حاليا في بعض المستشفيات لاكتشاف مرض فقر الدم المنجلي، ومرض الزرقة المتوسطية (التلاسيميا) قبل ولادة الطفل.

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«شيناء» (مغامرات ابنة الادغال الشقراء)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «انزعاج مزدوج» (باد سبنسر وتيرانس هيل)
٢ - «اكانيب» (تحليل بوليسي)
٣ - «شيناء» (مغامرات ابنة الادغال الشقراء)
٤ - «حفلة العازب» (كوميديا اميركية)
٥ - «المعلمة الحسناء» (عواطف وضحك)

● استوال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ - «مصارع التكساس» (مغامرات وعنف)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«المتسول» (عادل امام)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«انزعاج مزدوج» (باد سبنسر وتيرانس هيل)

● امبير (ت: ٣٣٧٧٢٥٠)
٢ - «انزعاج مزدوج» (تيرانس هيل وباد سبنسر)
٣ - «اكانيب» (تحليل بوليسي)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ - «محارب العالم المفقود» (مغامرة وعنف)
٢ - «صبي فلامنغو» (مات ديلون الثائر)
٣ - «موقف حرج» (كلينت ايستوود)
٤ - «هوت دوغ» (كوميديا اميركية)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«موقف حرج» (كلينت ايستوود)

● جاز دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)

● [illegible] (ت: ٣٥٠٠٦٧)
[illegible] (عنف بوليسي)

● فاندوم ٤٤٣٩٩٢
«صبي فلامنغو» (مات ديلون الثائر)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«يوم خاص» (صوفيا لورين)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «سنة العيش الخطير» (عنف وحب في جاكارتا)
٢ - «عودة مارتن غير» (جيرار ديبارديو وناتالي بابي)
٣ - «المتهور» (دراما اميركية اجتماعية)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)

● لا سلجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)

● لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ - «هي» (فتيات عنيفات)
٢ - «عاصفة معدنية» (عنف اميركي)
٣ - «رابحون وخاطئون» (كوميديا اميركية)
٤ - «حارس الجسد» (كوميديا فرنسية مع جين بركين)

● ماريئيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«مستر موم» (كوميديا عائلية اميركية)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«الموظفون في الارض» (فريد شوقي وليلى علوي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«لا تمش على شريط حذائي» (كوميديا فرنسية)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٣٢٩٦١٣-٥
الانيون - الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار - راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط - كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٢٢٠٧٢٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف - الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة - راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا - محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٢٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة - البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته - جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ماسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور - راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٣١٢٣٩٨-٩	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٢٨٣٨٢٧	فاخوري - شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي
٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٢٣٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٢٠ - ٣١٣٤٣٤ - ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
٣٨٦٤٤٠/١
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاربعاء ٣٠ - ١ - ٨٥

فترة الظهيرة

٢٫٠٠ صور وموسيقى ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ هذا من حظنا ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٣٫٢٠ وجوه واحداث ٤٫٠٠ اروع القصص .

فترة المساء - البرنامج الاول

٥٫٠٠ رسوم متحركة ٦٫٠٠ الاخبار ٦٫٠٥ ديدي المرح ٦٫٣٠ على دروب لبنان ٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧٫٣٠ عالم المراة ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ دالاس ١٠٫٠٠ مسلسل فرنسي ١١٫٠٠ قاهر الاشباح .

البرنامج الثاني

٥٫٠٠ رسوم متحركة ٦٫٠٠ الاخبار ٦٫٠٥ ديدي المرح ٦٫٣٠ على دروب لبنان ٧٫٠٠ جواني تحب شاشي ٧٫٣٠ مانيمال ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المسرح المصري .

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ زاوية الشباب ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ العزيز روكن ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ حب السنوات الرمادية ١٠٫٠٠ مسلسل اميركي ١١٫٠٠ فيلم وثائقي .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) سواء شئت ام ابيت ، فستجبر على انهاء عمل قديم . صحة جيدة .

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) قد يصل احد اصدقائك الى ايجاد حل لبعض مشاكلك المزمنة .

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) التغيرات على الصعيد الفني قد تحدث خلافا حادا بين الاصدقاء

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) حافظ على رصانتك في مشاريعك العاطفية او المهنية .

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) جو من الاشكال ممكن ان يدفع الى بعض الاحكام الخاطئة .

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) اقبل بالاعمال المهمة التي توكل اليك فستقوم بها على اكمل وجه .

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) هناك تاخيرات على اكثر من صعيد . برهن عن صبر وثبات .

● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) التطور الجديد لعلاقاتك العاطفية يتعلق بحسن تصرفك .

● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) الغرور سيسبب بعض الغليان مع صديق ، ولبس مؤكدا انك على صواب .

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) يجب عليك ان تبرهن على الاجتهاد والمثابرة للوصول الى اهدافك .

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) ان شغفك بالمغامرة يمكن ان يجلب لك السرور . انس الخلافات القديمة .

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) لا تقف امام التفاصيل غير الهامة وكرس وقتك للاهم من الامور .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
									٢
		■			■				٣
							■		٤
■	■			■					٥
			■						٦
					■				٧
■								■	٨
						■			٩

افقيا :
١ - موسيقي ايطالي . التقط وجمع .
٢ - وزير خارجية اميركي سابق .
٣ - ذهب . لمع . عاد .
٤ - دولة عربية .
٥ - عاصمة اوروبية . للاستفهام
٦ - الاسم الاول لنائب عن جبل لبنان . من ضواحي دمشق .
٧ - ذو صدى . نبات قيل اذا غامت السماء اخضرّ من دون مطر .
٨ - اغنية لام كلثوم .
٩ - وحدة وزن . الاسم الثاني لصحافي لبناني راحل .

عموديا :
١ - مرفا في هولندا .
٢ - نخل واسرع . القطر .
٣ - دولة افريقية .
٤ - من اسماء البحر . يخصنا . لفظة هجاء .
٥ - دولة اوروبية . بلدة في الشمال .
٦ - يختصره . اصلح البناء .
٧ - من ضواحي بيروت
٨ - شجر ملتف . ولاية اميركية .
٩ - من اسماء القلم . عبودية .

الحل السابق :

افقيا :
١ - سليم الحص
٢ - جورج سعاده .
٣ - لي . وباص .
٤ - مد . زامبيا .
٥ - فجر . علي .
٦ - تو . ميرابو .
٧ - ورزات . سن .
٨ - حجاب . بهو
٩ - غزد . دنغ .

عموديا :
١ - سجل مفتوح .
٢ - لويد جورج .
٣ - بر . زاغ .
٤ - مجوز . مزير .
٥ - اسبانيا .
٦ - ماعل . رتب .
٧ - حاصبيا . حد .
٨ - صد . يلبسون .
٩ - هلا عون .

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير: رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

الانوار

تلفون:
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٢٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية: ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية: ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات
المركز الرئيسي. الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت: ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٠

التوزيع في لبنان:
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون: ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب: ٤٢٢٨
تلكس: ٢٣٠٣٢

الكلام - الموقف

الكلام الذي قاله الرئيس كرامي مساء يوم الاثنين الماضي، حول النظام الحر، لعله اهم كلام يقوله منذ تأليف هذه الحكومة.

ليس لان الكلام عن النظام الحر جديد. ولا لانه جديد من الرئيس كرامي، بل لانه في الوقت الحاضر بالذات كلام موقف، وموقف يتخذه رشيد كرامي بالذات، لا بل انه يؤكده. وهو بذلك يلتقي، هو ومن يمثل، مع اللبنانيين الاخرين. ومن يمثلهم من الذين سبق لهم واتخذوا مواقف مشابهة بشأن النظام الحر.

فالاختيار هذا ليس حكرا على احد. وهذا حسن. فتلك بداية الطريق بين اللبنانيين بعد الحرب، اي بداية الاهتداء الى الجامع المشترك. وهل هناك افضل واصلب منها. افضل واصلب من الحرية كأساس وكميثاق وكاختيار بين فئات شعب يتطلع الى المستقبل؟

فالنظام الحر يجمعنا، يجمع اللبنانيين كافة.

ولعل ذلك هو حقيقة الانتماء لدى اللبنانيين. فيما يتجاوز الارض والهوية ـ تلك التي بحثوا عنها ذات يوم في جنيف ـ اي الانتماء الى الحرية.

من جميع الفئات، من جميع الافواه، من المناطق كافة صوت واحد: نحن ننتمي الى النظام الحر.

نقول ذلك ونحن في ذروة الازمة، او بالاحرى في الازمة المثلثة او المربعة التي تحيط بنا، والتي لا يبدو معها اي باب ضوء قريب او اي حل. كمثل المريض المحتضر الذي يصرخ في عز مرضه: انا احيا، وانا اريد ان احيا، وليس له في ذلك الا الامل والايمان. واللبنانيون يقولون ذلك وسط ازمة الليرة التي لم يسبق لها مثيل والتي هي بدون شك محنة جديدة قاسية.

والرئيس كرامي، حين وجه كلامه وتحديه الى «المشككين والمتربصين بالنظام الحر» بدا وكأنه يوجه صفعات الى الكثيرين. فاذا كان في نظامنا الحر بعض عناصر محنتنا، الا اننا لسنا مستعدين للتخلي عنه ونحن بالتالي نؤكد ليس فقط اختيارنا الصريح، بل تصميمنا على مواجهة التحدي، لان لبنان ما زال معرضا لمواجهة اخطار فقدان الحرية، ولان بعض مآخذ الاخرين علينا كانت هذه الحرية بالذات. هل نسينا؟ هل نسينا ان صحافتنا ودور النشر عندنا، ونقاشاتنا الحرة، وجامعاتنا، ومصارفنا هي من المقومات التي لا نستغني عنها. اذ لا يعرف الكثيرون ان من بين ما ازعج البعض ممن هم حولنا هي صحافتنا من جهة، ومجلس النواب عندنا من جهة ثانية، وان المؤامرة كانت تستهدف ضرب الاثنين معا؟

والرئيس كرامي، الليبرالي المحافظ هو زعيم طرابلس منذ سنوات، المدينة التي عرفت مختلف انواع التيارات والعقائد المحلية والاقليمية، والتي شهدت محنا من اصناف مختلفة. كل الرياح هبت فيها وعليها ولكنها لم تؤد مرة واحدة الى محاولة الخروج عن المصلحة اللبنانية المشتركة التي هي جامع اللبنانيين الاول اليوم، وهي الحرية والنظام الحر.

فاللبنانيون كلما سمعوا كلاما عن الحرية يشعرون كأنهم يسجلون انتصارا جديدا.

والمواقف من الحرية هي الوحيدة التي يمكن معها للكثيرين ان يسجلوها دون خوف او حرج. ولعلهم يحرجون في امور كثيرة الا في امر الحرية.

فالنظام الحر من ثوابتنا التي لا تقبل المراجعة، ولا تقبل حتى الشك بها، وهو مجال نواجه به الاخرين متحدين، لانه لم يبد بعد، ظاهريا على الاقل، ان هناك من يرفضه. علما ان هناك امورا عديدة مختلفا عليها.

والنظام الحر هو المصلحة الجديدة المشتركة بين اللبنانيين، بعدما امتحنوا جميعا في سنوات الحرب، وعرفوا ان لا بديل لهم عنه وعن الحرية. وان وحدتهم الجديدة تبنى على المصالح المشتركة وليس على الشعارات. وهذا واضح وكاف كمنطلق وكمسيرة.

داود الصايغ

حول العالم

● الامم المتحدة ـ استأنفت لجنة تابعة للامم المتحدة، تحاول منذ سبع سنوات وضع مسودة معاهدة عالمية لحظر استخدام القوة في العلاقات الدولية عملها امس الاول استجابة لدعوة الى اتمام المعاهدة بسرعة.

وكانت الجمعية العامة قد طلبت في اواخر العام الماضي من اللجنة اتمام مشروع المعاهدة «في اقرب موعد ممكن» بحيث تؤكد ضرورة وضع تسوية سلمية لكل النزاعات وتقديم اي توصيات مناسبة اخرى.

● مسقط ـ اعلنت سلطنة عمان فرض رسوم جمركية مؤقتة بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ في المئة على سبعة انواع من الخضر والفواكه الطازجة لحماية الانتاج المحلي.

وقال بيان من وزارة التجارة والصناعة ان الرسوم تنطبق على المنتجات «المستوردة من الخارج». وقال مسؤولون في الوزارة امس ان ذلك يشمل الواردات من الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

● باريس ـ يقوم رولان دوماس وزير العلاقات الخارجية الفرنسي بزيارة عمل لواشنطن في الفترة من ١٢ الى ٥ شباط المقبل.

وتعد هذه هي اول زيارة يقوم بها دوماس للولايات المتحدة منذ ان خلف كلود شيسون في شهر كانون الاول الماضي في منصب وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية.

● لوس انجلوس ـ اعلن عدد كبير من نجوم الموسيقى الاميركيين من بينهم مايكل جاكسون وبروس سبرينغتين انهم سجلوا اغنية سيخصص حقوق توزيعها لصالح صندوق المعونة الخاصة بمكافحة المجاعة في اثيوبيا. وتحمل الاغنية اسم «نحن العالم».

● بكين ـ اعلن الحزب الشيوعي الصيني انه لا يحبذ فكرة عقد مؤتمر دولي للاحزاب الشيوعية.

وصرح هو كسينغتانغ نائب مدير مكتب الاعلام في الادارة الدولية للحزب الشيوعي الصيني انه «في ظل الظروف الحالية، فان مثل هذا الاجتماع «سيثير الخلافات بين الاحزاب لن يكون في صالح السلام في العالم».

● الجزائر ـ علم من مصدر موثوق به ان ثلاثة من انصار الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بللا من بينهم اثنان مارسا مسؤوليات هامة تحت رئاسته دخلوا الجزائر مؤخرا.

والاشخاص الثلاثة هم محمد بادي المدير الاسبق للامن القومي والمدير الاسبق للجمارك ومحمد حاج سمين وزير العدل الاسبق ومحمد بن بللا ابن اخ الرئيس الاسبق.

وقد عاد الثلاثة الى الجزائر اثر اجراءات التهدئة السياسية التي اتخذها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لمناسبة مرور ٣٠ عاما على اندلاع الثورة الجزائرية.

● الرباط ـ ذكرت وكالة الانباء المغربية انه عثر في الايام الماضية في منطقة فاس على جمجمة وهيكل شبه كامل لانسان من نوع نيندرتال يرجع الى ما بين ٤٠ و ٥٠ الف سنة.

● ستراسبورغ ـ اعرب افراد مجموعة من البرلمانيين الاوروبيين في مشروع توصية، عن الامل في ان تدخل الدول الاوروبية تعديلات في قوانينها حتى يمكن للذين طرأت عليهم تغييرات جنسية ان يغيروا نوعهم «بصورة نهائية» ويصححوا اسماءهم والقابهم في سجلات المواليد.

وذكرت لجنة حقوق الانسان انه حتى الآن منحت القوانين في كل من المانيا الغربية وايطاليا والسويد فقط للاشخاص الذين تغيروا جنسيا هذا الحق. كما اعترفت لهم بالحق في الزواج ايضا. وتسمح بريطانيا بتغيير اللقب. غير انها لا تسمح بالتعديل في سجل المواليد.

● انقرة ـ بدأ صباح امس النظر في قضية احد افراد الاقلية العلوية التركية، وهو دوغان كيليك الذي اتهم بنشر كتاب خصصت عدة صفحات فيه لاقليم كردستان... امام محكمة انقرة العسكرية.

وقد حصل المتهم على الجنسية النروجية تحت اسم الكسندر بارتيزين ثم القي القبض عليه منذ ثمانية اشهر عندما عاد الى تركيا حاملا جواز سفر نروجيا. وتكتمت سفارة النروج حول هذه المسألة، ولم يكشف عنها الا مع بدء المحاكمة.

ويؤكد المتهم وهو صحافي وخبير اجتماعي انه لا يؤيد بالرغم من نشر كتابه آراء الانفصاليين الاكراد.

(ر ـ ا ف ب)

الخلل في نظام الدفاع الغربي
معظم المقاتلات الاسرائيلية سقطت بنيران اسرائيلية... في حرب تشرين!

يرى الخبراء العسكريون وثيقو الصلة بحلف شمال الاطلسي ان عشرات من مقاتلات الحلف مهددة بأن تسقطها مدفعيته المضادة للطائرات في حالة حدوث نزاع في اوروبا، نظرا لعدم تزويدها «بصندوق اسود» الكتروني يميز بينها وبين الطائرات المعادية على شاشات الرادار في الدول الحليفة.

وذكر احد كبار الضباط في الحلف ان هذا القصور لوحظ بجلاء بعد الحرب الاسرائيلية ـ العربية سنة ١٩٧٣ والتي اسقطت خلالها قوات الدفاع الجوي الاسرائيلية ما بين ٥٠ و٦٠٪ من الطائرات الاسرائيلية، لان العاملين على بطاريات الصواريخ والطيارين لم يكن لديهم من الوسائل السريعة والجديرة بالثقة ما يمكنهم من التفريق بين ما هو معاد وما هو عكس ذلك.

واضاف الضابط ان ذلك لا يعني ان النسبة ستكون مماثلة بالنسبة للحلف الاطلسي في حال حدوث نزاع، وان كانت المشكلة تستحق وصفها بأنها «حارقة».

ومنذ منتصف السبعينات وهذا القصور موضع لدراسات واجتماعات كثيرة تعكس عدم الفاعلية النسبية للبيروقراطية السياسية والعسكرية في الحلف الاطلسي. وفضلا عن ذلك فان المجمعات الحربية الصناعية في مختلف الدول الاعضاء تخوض صراعا حادا حول ما يمثل بالنسبة لها صفقة تقدر بـ ١٠ مليارات دولار. اذ يتعين تعديل ٤ آلاف مقاتلة وعشرات من محطات الرادار الثابتة والمتحركة والآلاف من الصواريخ المضادة للطائرات وفقا لمعايير مشتركة.

وقد بدأ في اطار اللجان العسكرية المتخصصة للحلف، النقاش حول نظام التمييز والذي اطلق عليه «ايدنتيفيكيشن فرند اور فو»، وذلك بعد الكارثة التي مني بها الطيران الاسرائيلي في حرب تشرين.

واستغرقت المناقشات بين الدول الاعضاء خمسة اعوام من اجل التوصل الى اتفاق بشأن المفهوم والانتاج المشترك لنظام جديد يطلق عليه اسم «نيس» او «ناتو ايدنتيفيكيشن سيستم». وتضمن اتفاق ١٩٧٨ اعترافا من الدول الاربع الاكثر التزاما «الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية وفرنسا» بأن الانظمة المعمول بها والتي ترجع الى الخمسينات اصبحت غير ملائمة وغير قادرة على اداء المطلوب منها وتحتاج الى تغييرها على وجه السرعة.

ورغم مرور سبعة اعوام فانه لم يصدر بعد قرار بشأن انتاج الصندوق، وذكر مصدر عسكري حليف ان هذا الامر ما زال بعيد المنال.

بروكسل ـ ا ف ب

واينبرغر حذر من خفض ميزانية التسلح
تباين أميركي ـ سوفياتي حول جدولة المحادثات المرتقبة في جنيف

حذر السيد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي الكونغرس من خفض الانفاق المزمع على التسلح قائلا ان الانفاق العسكري يجب ان يتكيف مع القوة السوفياتية وليس لموازنة الميزانية.

واعتبر تصريح واينبرغر لشبكة تلفزيون مساء امس الاول جهودا جديدة من جانب حكومة الرئيس رونالد ريغان لمنع تخفيضات محتملة من جانب الكونغرس في مخصصات التسلح في الميزانية الاتحادية المقرر ان تعرض على الكونغرس يوم الاثنين المقبل.

واكد واينبرغر من جديد الموقف الاميركي بأنه يجب الا يكون هناك ارتباط بين الشعب الثلاث للمحادثات الاميركية ـ السوفياتية الجديدة للحد من الاسلحة المقرر ان تبدأ في جنيف في ١٢ آذار المقبل.

وردا على سؤال عن موقف موسكو بأن احراز تقدم في احدى شعب المفاوضات يتعين ان يعتمد على احراز تقدم في الشعبتين الاخريين، قال انه يجب الا يكون هناك ارتباط مباشر بين محادثات الاسلحة متوسطة المدى والاستراتيجية واسلحة الفضاء.

وفي الوقت نفسه ذكر السيد كينيث ادلمان مدير الوكالة الاميركية لنزع السلاح والحد من الاسلحة ان الرئيس ريغان سيقدم الى الكونغرس تقريرا عن انتهاكات سوفياتية مزعومة لاتفاقات الحد من الاسلحة في اواخر هذا الاسبوع وربما يكون ذلك يوم الجمعة المقبل.

ووفقا لانباء منشورة، فانه من المتوقع ان يتهم الرئيس ريغان الكرملين بالقيام بحوالى ١٧ انتهاكا او اكثر للاتفاقات الاميركية ـ السوفياتية ومن بينها معاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ الموقعة عام ١٩٧٢ واتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية «سولت ـ ٢» الموقعة عام ١٩٧٢.

وقال ادلمان «ان سجل الالتزام السوفياتي محبط للآمال بصورة اكبر مما كنا نظن في السبعينات».

بالمقابل شككت وكالة «تاس» برغبة الولايات المتحدة في الالتزام بالاتفاق السوفياتي ـ الاميركي بشأن الترابط بين الجوانب الثلاثة لمفاوضات نزع السلاح.

واضافت ان «ما يثير القلق بصفة خاصة هو ما يطرحه بعض المسؤولين الاميركيين. اذ يؤكدون انه يمكن تحقيق اتفاق في احد جوانب المفاوضات او في اثنين منها على الا يعني ذلك بالضرورة ابرام اتفاق في الجانب الثالث».

واستطردت انه بالنظر الى ما اعلنه الرئيس رونالد ريغان من عزم الولايات المتحدة على مواصلة الابحاث في مجال الاسلحة الدفاعية المضادة للصواريخ فان «السؤال الذي يطرح نفسه هو ما اذا كانت الولايات المتحدة تعتزم، ام لا، الالتزام بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف بين جورج شولتز واندريه غروميكو بشأن «الترابط» بين جوانب المفاوضات الثلاثة».

واكدت تاس ان «الاتحاد السوفياتي على يقين تام من انه بدون ابرام اتفاق في الجوانب الثلاثة في الوقت نفسه.. فانه من المستحيل ان يتحقق الهدف من المفاوضات الذي اتفق الجانبان عليه».

وتساءلت وكالة تاس «كيف يمكن للجانبين ان يتفقا على الحد من ترسانات اسلحتهما على الارض وفي البحار والمحيطات اذا كان احدهما يواصل صناعته لاسلحة الفضاء بشكل مكثف.. وهي الاسلحة التي يمكن ان تخل بتوازن القوى في اي لحظة في حالة نشرها».

واضافت الوكالة «لا شك ان الجانب الآخر سيضطر الى الرد بتدعيم اسلحته الاستراتيجية سواء بزيادة قواته الهجومية او باستكمال وسائله الدفاعية». وذكرت تاس في ختام تعليقها، ان مثل هذا الموقف سيؤدي الى سباق محموم للتسلح واتساع نطاق هذا السباق ليشمل اسلحة الفضاء بدلا من ان يتيح الحد من الاسلحة».

واشنطن، موسكو ـ ر، ا ف ب

بلجيكا تأمل بتعزيز تجارتها مع الدول الخليجية

كشف امس وزير الدولة البلجيكي للتجارة الخارجية اندريه كمبينير، ان بلجيكا تأمل في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع دول الخليج العربية في بحثها عن اسواق جديدة لمنتجاتها.

وقال كمبينير الذي يرافق ولي العهد الامير البرت ووفد من ٥٠ عضوا في جولة تشمل ثلاث دول خليجية، ان الزيارة (وهي الاولى التي تقوم بها بعثة اقتصادية بلجيكية لقطر) تهدف الى اقامة اتصالات جيدة مع المنطقة.

وقد زار الوفد البلجيكي الامارات العربية المتحدة والكويت وسيغادر قطر اليوم عائدا الى بلاده.

واضاف قوله ان عائد الصادرات يمثل ٦٠ في المئة من اجمالي الناتج القومي لبلاده الذي وصل علم ١٩٨٣ الى ٧٣ مليار دولار.

وقال الوزير «اننا لم نحضر لمناقشة اتفاقيات محددة، ولكن للبحث في سبل تعزيز العلاقات التجارية مع دول المنطقة».

وقال كمبينير ان بلاده مهتمة بعدة مشروعات تنمية في قطر وخاصة حقل الغاز البحري الضخم حيث يمكن ان يقوم البلجيكيون بدور جيد في توريد المعدات ومواد الانشاء.

واضاف قوله ان اجمالي الصادرات البلجيكية الى قطر في علم ١٩٨٣ وصل الى ١٨ مليون دولار في حين بلغت قيمة وارداتها وهي اساسا من النفط ١٥ مليون دولار.

الدوحة ـ ر

مصرف عربي للمعاملات الخارجية في تونس

ذكرت صحيفة «اراب نيوز» اليومية التي تصدر في جدة ان مجموعة من المصرفيين ورجال الاعمال العرب يخططون لانشاء وحدة مصرفية جديدة للمعاملات الخارجية في تونس.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ان راس المال المصرح به للبنك سيبلغ ١٥٠ مليون دولار. وسيتعين على حاملي الاسهم دفع ٢٥ مليون دولار مبدئيا ومبلغ ٥٧ مليون دولار على مدى خمسة اعوام.

وقد تم التعهد فعليا بدفع ٨٠ مليون دولار منها ٢٥ مليون دولار من البحرين وعشرة ملايين من الكويت وعشرة ملايين من تونس وخمسة ملايين من قطر.

وقالت الصحيفة انه من المتوقع ان يأتي مبلغ ٢٠ مليون دولار الباقية من ليبيا والجزائر والمغرب.

الرياض ـ ر

البابا يختتم زيارته لفنزويلا
الكنيسة تطالب بإعادة نظر شاملة بمفاهيم التقدم والتنمية

■ يصافح المؤمنين في كاراكاس (ا ب ـ راديو)

■ القداس في ميريدا (ا ف ب ـ راديو)

اعلن البابا يوحنا بولس الثاني امس في كويدا غويانا، المدينة الفنزويلية التي تقوم فيها مصانع الحديد والصلب الكبرى وتقع على الاورينوك بأن «العمل للانسان وليس الانسان من اجل العمل».

وقد توافد ما يزيد على ٢٠٠ الف شخص للاستماع الى البابا، الذي قال ان مبدأ كرامة العامل يجب ان يحدد معالم نظم الانتاج حتى يختفي «الاختلال الشديد للتوازن» بين الاقلية الضئيلة التي تتمتع بأموال هذا العالم وبين الاغلبية الساحقة التي حرمت من المال.

واكد مرة اخرى «سبق عنصر العمل على عنصر راس المال». وتساءل «الى متى يحتمل الانسان.. وخاصة في العالم الثالث.. تقييم العمليات الاقتصادية بشكل يجافي العدل على حقوق الانسان التي لا يجب ان تمس وخاصة حقوق العمال واسرهم».

واشار الى ان الكنيسة الكاثوليكية «تطلب اعادة نظر شاملة في مفاهيم التقدم والتنمية».

وتحدث البابا عن النقابات، فاكد مرة اخرى ضرورة «التشاور الدائم» بين ارباب العمل والعمال، غير انه اوضح ان المنظمات العمالية لا يجب ان تقع «في براثن الانانية الطبقية».

وايد حقوق الفلاحين في التجمع في منظمات للدفاع عن مصالحهم ودعاهم الى التضامن في ما بينهم، مؤكدا ان كرامتهم «لا تقل عن كرامة اية فئة من فئات المجتمع».

ولم يثر البابا مسألة حقوق الهنود (وليس هناك هندي واحد من بين عمال كويدا غويانا).

وقد عاد البابا الى كاراكاس عصر امس استعدادا للرحيل عن فنزويلا قاصدا كويتو الاكوادور في ختام زيارته لفنزويلا التي استغرقت ٧٢ ساعة.

سيودا غويانا ـ ا ف ب

العبرية لغة ٨٣ بالمائة من الاسرائيليين

اوضحت بيانات المكتب المركزي للاحصاءات بتل ابيب ان اللغة العبرية هي اللغة الاولى التي يتحدث بها ٨٣٪ من اليهود الاسرائيليين.

وكانت دولة اسرائيل قد قامت نتيجة هجرة اليهود من ١٣٠ دولة مختلفة. وقد جاء في الدليل السنوي المتعلق بشؤون السكان والذي يصدره المكتب المركزي للاحصاءات ان مليونا و ٧٤٨ الف يهودي هاجروا الى اسرائيل بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٨٣. غير ان المهاجرين يشكلون اليوم ٤٢٪ فقط من السكان اليهود في اسرائيل الذين تجاوز عددهم ثلاثة ملايين و ٦٠٠ الف نسمة بينما يشكل جيل «الصابرا» اي الذين ولدوا في اسرائيل ٥٨٪ من السكان اليهود.

واوضح المكتب المركزي للاحصاءات انه في عام ١٩٦١ بينما كان عدد السكان مليونا و ٩٣٥ الف نسمة، كان ٦١٪ فقط من السكان يؤكدون ان العبرية هي لغتهم الاولى.

بينما يتحدث ٩٥٪ من السكان غير اليهود (٥٠٠ الف نسمة) اللغة العربية كلغة اولى.

تل ابيب ـ ا ف ب

طرابلس: مناورات استفزازية اميركية تجاه السواحل الليبية

قالت ليبيا ان الاسطول الاميركي السادس قام امس الاول بمناورات «استفزازية» قبالة ساحلها.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان المناورات انطلقت من المياه الاقليمية المصرية قبل يومين عندما انطلقت طائرات من حاملة الطائرات ايزنهاور وسفن اخرى وحلقت على مقربة من الساحل الليبي.

واضافت الوكالة الرسمية تقول ان الطائرات استمرت في مناوراتها امس الاول. وقالت «وتأتي هذه المناورة الاستفزازية ضد شعب الجماهيرية (ليبيا) كحلقة ضمن سلسلة التآمر الاميركي المبيت والمنفذ بعلم ورضا النظام في مصر...».

طرابلس ـ ر

قرض اميركي للعراق

اعلنت وزارة الزراعة الاميركية ان الولايات المتحدة منحت العراق قرضا اضافيا بضمان بمبلغ ٤٧ مليون دولار في اطار برنامج «اكسبورت كريديت غارنتي.. جي اس ام ١٠٢»، لكي تتمكن هذه الدولة من الحصول على منتجات غذائية اميركية.

وتصل القيمة الاجمالية للضمانات المتعلقة بالتصدير التي منحتها الولايات المتحدة للعراق للسنة المالية ١٩٨٥ بعد هذا القرض الجديد الى ٦٨٠ مليون دولار.

واشنطن ـ ا ف ب

اقتراب موعد ابرام اتفاقية التجارة الحرة بين واشنطن وتل أبيب

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة واسرائيل على وشك الاتفاق على عقد اتفاقية تجارة حرة من شأنها الغاء جميع الرسوم بين البلدين خلال عقد واحد.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين تجاريين اميركيين لم تذكر اسماءهم ان المفاوضين على وشك الانتهاء من الاتفاقية، وهي واحدة من عدد من الامتيازات العسكرية والاقتصادية التي قدمها الرئيس الاميركي رونالد ريغان منذ اكثر من علم لمساعدة الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور.

وقال تقرير الصحيفة انه بموجب الاتفاقية ستصبح بعض المنتجات معفاة من الرسوم الجمركية على الفور تقريبا، في حين ستستغرق بعض البضائع مثل المنسوجات والاجهزة الالكترونية ما يصل الى عشرة اعوام لكي تصل الى مرحلة الاعفاء من الرسوم الجمركية.

واضافت الصحيفة ان الاتفاقية لن تعلن حتى يجد زعماء الكونغرس ومستشارو الصناعة فرصة لمراجعتها. ثم تعرض الاتفاقية على الكونغرس والبرلمان الاسرائيلي للتصديق عليها.

واشنطن ـ ر

مصر تؤكد تمسكها بسياسة الانفتاح الاقتصادي

اكد الدكتور سلطان ابو علي رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة ان مصر تمضي قدما في سياسة الانفتاح الاقتصادي وانه لا رجوع عن هذه السياسة التي لعبت دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية في البلاد.

وقال الدكتور ابو علي في اجتماع مع رجال الاعمال والمستثمرين امس الاول انه لا بد من تشجيع الاستثمارات العربية الواردة في صورة مشروعات تساهم في التنمية الاقتصادية.

واضاف: ان عملية اختيار المشروعات الاستثمارية ليست رجوعا عن سياسة الانفتاح. وهناك جهود مستمرة لحل اية مشاكل تقابل المستثمرين.

واستطرد يقول انه حتى نهاية تشرين الاول ١٩٨٤ وصل عدد المشروعات الاستثمارية الداخلية الى ١٫٣٧٤ مشروعا وعدد المشروعات بالمناطق الحرة الى ٣٥٢ مشروعا ٥٠ في المئة منها بدأ الانتاج فعلا و ٢٥ في المئة تحت التنفيذ و ٢٥ في المئة تمت الموافقة عليها.

وطالب برفع انتاجية القطاع العام الذي بلغت رؤوس امواله ٣٠ مليار جنيه ولا يحقق الا فائضا قدره ٣٠٠ مليون جنيه فقط.

وقال ان الحكومة لن تألو جهدا لحل مشاكل المستثمرين مع الجمارك والضرائب والبيروقراطية.

واضاف قائلا ان الحكومة بدأت مواجهة مشكلة ازدواج اسعار مستلزمات الانتاج مثل توحيد اسعار المازوت بمبلغ ٣٢ جنيها للطن لكافة المشروعات بعد ان كان ١٣٥ جنيها وكذلك توحيد اسعار الغزل بالنسبة الى جميع المستثمرين.

وعن طلبات استيراد مستلزمات الانتاج قال الدكتور ابو علي ان الهيئة توافق عليها خلال ١٢ يوما، بل انها توافق على طلبات استيراد هذه المستلزمات لمدة علم كامل مقدما.

اما عن اسعار منتجات المشروعات الاستثمارية فقد اوضح الدكتور ابو علي انه لا مانع من الالتزام بالاسعار المحددة في دراسة الجدوى الاقتصادية المقدمة للمشروع او التفاهم الودي عليها مع هيئة الاستثمار والمناطق الحرة.

وقال انه قد تم الاتفاق مع محافظي الاسكندرية والشرقية والسويس واسوان على توفير الاراضي اللازمة للمشروعات الاستثمارية الصناعية بأسعار مناسبة ومدها بالمرافق اللازمة.

واكد ان سياسة الحكومة هي تشجيع القطاع الخاص للمساهمة في التنمية الاقتصادية.

الاسكندرية ـ ر

سري لانكا تتهم الهند بغزوها «فعلا» بواسطة الثوار التاميل

اتهم الحزب الوطني المتحد الحاكم في سري لانكا الهند بغزو الجزيرة «فعليا» باستخدام ثوار التاميل الانفصاليين كقوات.

واصدر السيد نالدالال فيرناندو امين الحزب بيانا شديد اللهجة مساء امس الاول يحث فيه الرئيس جونيوس جايواردين على اتخاذ اجراء ملائم مع السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي لوقف «التشجيع الهندي للارهاب في الجزيرة».

وقال البيان ان لجنة عمل تابعة للحزب «بحثت بالتفصيل في المشكلة التي تواجهها سري لانكا بغزو «فعلي» للجزيرة من جانب الهند باستخدام ثوار التاميل وبعض اعضاء الاحزاب السياسية للتاميل كقواتها بحكم الامر الواقع».

وقد نفت الهند مرارا اتهامات سري لانكا بأن ثوار التاميل يتلقون دعما ويجري تدريبهم في جنوب الهند حيث يعيش حوالى ٥٠ مليون شخص من طائفة التاميل. ويقاتل الثوار من اجل اقامة دولة مستقلة في شمال سري لانكا لطائفة التاميل التي تمثل اقلية يبلغ عددها ٢٫٥ مليون نسمة هناك.

ونفت السلطات الهندية ايضا انباء صحافية محلية واجنبية بأنه كانت هناك خطط لغزو سري لانكا في اكثر من مناسبة لمنع ما يقال عن قتل قوات الامن دون تمييز للتاميل في الشمال.

وقال بيان الحزب «ان معركة سري لانكا ليست اساسا مع الارهابيين ولكن مع المحاولات الهندية السرية لغزوتها».

وذكر متحدث باسم المفوضية العليا الهندية ان المفوضية ليس لديها تعليق على بيان الحزب، غير ان المفوض السامي س.ج. تشاتوال قال في تصريح «انني لا اعتزم الرد على اي من مثل هذه القصص».

كولومبو ـ ر

عالم يرجح حقيقة وقوع حرب طروادة

اكد عالم لغويات اميركي ان هناك احتمالات قوية بأن تكون حرب طروادة قد وقعت بالفعل. واشار الى اكتشافه عناصر جديدة تميل الى اثبات حقيقة القصة التي رواها الشاعر هوميروس.

وكان هوميروس قد روى قصة حرب طروادة في الالياذة والاوديسا في القرن الثامن قبل الميلاد والتي قامت بسبب اختطاف باريس ابن الملك بريام ملك طروادة (وهي مدينة تقع شمال غربي آسيا الصغرى اصبحت اليوم تركيا) هيلينا زوجة الملك مينيلاس ملك اسبارطة (اليونان). وتنتهي القصة بدخول عدد كبير من الجنود اليونانيين الى طروادة داخل حصان من الخشب ثم اشعال النار في المدينة واغتيال كبار الشخصيات فيها.

غير ان البروفسور كالفرت وتكنز استاذ اللغة والادب الكلاسيكي في جامعة هارفارد اكتشف لتوه لوحة وجدت في تركيا ويعود تاريخها الى ٣٢٠٠ سنة مضت مكتوب عليها الجملة التالية «عندما وصلوا من ويلوسا العميقة...».

ويقول المتخصصون في اللغويات ان ويلوسا هو الاسم القديم لطروادة التي يطلق عليها هوميروس عادة «طروادة العميقة».

ويعتقد وتكنز ان حرب طروادة كانت موضوع قصائد ملحمية سابقة على تلك التي كتبها هوميروس. وهو ما يدعم الرأي القائل بأن قصة حرب طروادة هي قصة حقيقية.

وكان بعض علماء الآثار الالمان قد اكتشفوا في الصيف الماضي مجموعة من المقابر اليونانية على بعد بضعة كيلومترات من منطقة طروادة ترجع بالتحديد الى العصر الذي دارت خلاله حرب طروادة حسبما تروي لنا قصص التراث.

كامبريدج ـ ا ف ب